اين كتاب در راستاي نشر معارف مذهب حقه شيعه توسط مجمع جهاني اهل بيـــت عليهم السلام بصورت الكترونيكي تهيه شده، و نشر و نسخه برداري از آن آزاد است.

إنّ هذا الكتاب تم إعداده من قبل المجمع العالمى لاهل البيت (عليهم السلام) بصورة الكترونية
و ذلك من أجل نشر معارف المذهب الشيعى الحق،
و إنّ نشر و إستنساخ ذلك لا مانع فيه.

This book is electronically published by the Ahl-ul-Bait (A.S.) World Assembly to promulgate the just sect of Shi'a teachings. Reproduction and copy making is authorized.

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١

الجزء الثالث و الثمانون

تتمة كتاب الصلاة

باب ٣٨- سائر ما يستحب عقيب كل صلاة

١- مجالس المفيد، عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد الصولي عن الجلودي عن الحسين بن الحميد عن مخول بن إبراهيم عن صالح بن أبي الأسود عن محفوظ بن عبيد الله عن شيخ من أهل حضرموت عن محمد بن الحنفية عليه الرحمة قال بينا أمير المؤمنين ع يطوف بالبيت إذا رجل متعلق بالأستار و هو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك و مغفرتك و حلاوة رحمتك فقال له أمير المؤمنين ع هذا دعاؤك قال له الرجل و قد سمعته قال نعم قال فادع
به في دبر كل صلاة فو الله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السماء و قطرها و
حصا الأرض و ثراها فقال له أمير المؤمنين ع إن علم ذلك عندي و الله واسع كريم فقال له الرجل و هو الخضر ع صدقت و الله يا أمير
المؤمنين وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

المناقب، لابن شهر آشوب و البلد الأمين مرسلا مثله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢

بيان السمع مصدر بمعناه أو بمعنى المسموع و الأول أظهر يا من لا يغلطه السائلون أي لا تصير كثرة أصوات السائلين في وقت

www.ahl-ul-bait.org

واحد سببا لاشتباه الأمر عليه و عدم فهم مقاصدهم كما في المخلوقين برد عفوك أي راحته و لذته. أقول رواه السيد أيضا في فلاح السائل عن المجالس

٢- مكارم الأخلاق، عن النبي ص أنه من دعا به عقيب كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه و داره و ماله و ولده و هو اللهم اغفر لي ما قدمت

و ما أخرت و ما أعلنت و ما أسررت و إسرافي على نفسي و ما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم و أنت المؤخر لا إله إلا أنت بعلمك

الغيب و بقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني و توفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في السر و العلانية و كلمة الحق في الغضب و الرضا و القصد في الفقر و الغنى و أسألك نعيما لا ينفد و قرة عين لا تنقطع و الرضا بالقضاء و برد العيش بعد الموت و لذة النظر إلى وجهك و شوقا للقائك من غير ضراء مضرة و لا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان و

اجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم إني أسألك عظيمة الرشاد و الثبات في الأمر و الرشد و أسألك شكر نعمتك و حسن

عافيتك و أداء حقك و أسألك يا رب قلبا سليما و لسانا صادقا و أستغفرك لما تعلم و أسألك خير ما تعلم و أعوذ بك من شر ما تعلم

فإنك تعلم و لا تعلم و أنت علام الغيوب

توضيح روي هذا الدعاء في الكافي بسنده عن أبي جعفر الثاني ع و هو مروي في أكثر كتب دعواتنا و بطرق المخالفين في كتبهم أيضا

ما قدمت و ما أخرت لعل المراد بما قدم ما صنعه في حياته و استحق به العقاب و بما أخر ما يترتب على أفعاله بعد موته من بدعة أحدثها يعمل بها بعد موته أو وصية بشر و غير ذلك أو المراد

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣

تقديم ما أمر الله بتأخيره و تأخير ما أمر بتقديمه و الإسراف تجاوز الحد في الخطاء. أنت المقدم أي الأشياء بحسب الأزمنة و الأمكنة و المؤخر لها بحسبهما أو بحسب المراتب الدنيوية فيرجعان إلى المعز و المذل أو الأخروية كما قدم الأنبياء و الأوصياء أنهم أئمة و أخر غيرهم عنهم فجعلهم أتباعا لهم و يحتمل أن يراد بهما ما يرجع إلى البداء و لعله أنسب بالمقام بعلمك الغيب الباء للقسم و يحتمل السببية خشيتك في السر و العلانية لعل المراد بالخشية أثرها و هو فعل الطاعة و ترك المعصية أي يظهر أثر الخشية مني في حضور الخلق و غيبتهم في الغضب أي عن المخلوقين و الرضا أي عنهم و المعنى لا يكون غضبي على أحد سببا لأن لا أقول الحق فيه و لا رضاي عن أحد سببا لأن أثبت له ما ليس له و القصد التوسط في النفقة. نعيما لا ينفد أي في الآخرة أو في الدنيا أو الأعم بأن

يتصل نعيم الدنيا بنعيم الآخرة و هو أتم و مثله قرة العين و هو ما يوجب السرور و قيل أريد به النسل الذي لا ينقطع لقوله تعالى هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ أو المحافظة على الصلوات

لقوله ص و قرة عيني في الصلاة

و قال في النهاية فيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أي لا تعب فيه و لا مشقة و كل محبوب عندهم بارد و النظر إلى الوجه المراد به النظر بعين القلب إلى ذاته تعالى أو بعين الرأس إلى حججه ع فإنهم وجه الله الذي يتوجه بهم إليه و من أراد التوجه إلى الله

www.ahl-ul-bait.org

يتوجه إليهم و كذا المراد بلقائه تعالى إما لقاؤهم أو لقاء ثوابه و على التقديرين أريد به الشوق إلى الموت و الآخرة و قطع التعلق عن الدنيا. و قوله من غير ضراء متعلق به أي لا يكون رضاي بالموت بسبب البلايا الشديدة التي لا يمكنني الصبر عليها فأتمني الموت لها و المضرة تأكيد للضراء أو وصف لها لأنه لا يكون الدنيا بدون الضراء في الجملة و لكن لا يكون ضراء لا يمكنني الصبر عليها أو المراد بها مضرة الآخرة و قيل متعلق بأحيني و يحتمل تعلقه بالجميع أي أعطني جميع ذلك من غير أن يكون بي ضراء شديدة.

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٤

بزينة الإيمان الإضافة بيانية أو المعنى الزينة التي تحصل من الإيمان و هو التحلي بمكارم الأخلاق و الأعمال. فيمن هديت أي بالهدايات الخاصة من الأنبياء و الأولياء أو المعنى أني لا أستحق الهداية فاهدني من بينهم و ببركتهم أو أنك فعلت ذلك بكثير فإن فعلت بي فليس ببديع فيكون نوع استعطاف. عزيمة الرشاد الرشاد خلاف الغي أي أكون عازما جازما على الرشاد و الثبات في الأمر أي

في الدين و ما يلزمه من العبادات و الثبات يحتمل عطفه على العزيمة و على الرشاد كما أن الرشد يحتمل عطفه على الأمر و على الثبات

٣- المكارم، دعاء آخر قال الصادق ع من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه و داره و ولده و ماله أجير نفسي و

مالي و ولدي و أهلي و داري و كل ما هو مني بالله الواحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ و أجير نفسي و مالي و ولدي و كل ما هو مني بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ إلى آخرها و بِرَبِّ النّاسِ مَلِكِ النّاسِ إلى آخرها و بالله الذي لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ آية الكرسي إلى آخرها

بيان رواه في الكافي بسند حسن عنه ع و مذكور في المصباح و سائر الكتب المعتبرة و قال الجوهري الولد قد يكون واحدا و جمعا و كذلك الولد بالضم انتهى و المشهور أن آية الكرسي إلى الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ و يظهر من بعض الأخبار أنها إلى خالِدُونَ و سيأتي في محله

٤- المكارم، هذا دعاء آخر من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات و من دعاء السر يا محمد من أراد أن أرفع صلاته مضاعفة

فليقل خلف كل ما افترضت عليه و يرفع يديه يا مبدئ الأسرار و يا مبين الكتمان و يا شارع الأحكام و يا ذارئ الأنعام و يا خالق الأنام و يا فارض الطاعة و ملزم الدين و يا موجب التعبد

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٥

أسألك بحق تزكية كل صلاة زكيتها و بحق من زكيتها له أن تجعل صلاتي هذه زاكية متقبلة بتقبلكها و تصييرك بها ديني زاكيا و إلهامك

قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها أنت ولي الحمد كله فلا إله إلا أنت فلك الحمد كله بكل حمد أنت له ولي و أنت ولي التوحيد كله فلا إله إلا أنت فلك التوحيد كله بكل توحيد أنت له ولي و أنت ولي التهليل كله فلا

إله إلا أنت فلك التهليل كله بكل تهليل أنت له ولي و أنت ولي التسبيح كله فلا إله إلا أنت فلك التسبيح كله بكل تسبيح أنت له

www.ahl-ul-bait.org

ولي و أنت ولي التكبير كله فلا إله إلا أنت فلك التكبير كله بكل تكبير أنت له ولي رب عد علي في صلاتي هذه برفعكها زاكية متقبلة

إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فإنه إذا قال ذلك رفعت صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ

أقول هذا من أدعية السر أورده الشيخ و الكفعمي في كتابيه و فيها يا محمد من أراد من أمتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل

صلاة افترضتها عليه و هو رافع يديه آخر كل شيء فإنه إذا قال ذلك رفعت له صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ انتهى فينبغي أن يقرأه آخر التعقيب كما ذكره الشيخ و غيره

٥- المكارم، و إذا أردت النهوض من التعقيب فقل سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فقد روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليكن هذا آخر قوله فإن له من كل مسلم حسنة و عن الحسن بن حماد عن الصادق ع قال من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

ذو الجلال و الإكرام و أتوب إليه غفر الله له ذنوب و لو كانت مثل زبد البحر و في خبر آخر من قاله في

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦

كل يوم غفر الله له أربعين كبيرة

أقول رواه في الكافي عن الحسين بن حماد بسند صحيح و الحسن غير موثق إلى قوله مثل زبد البحر و في بعض نسخه ذا الجلال فقوله الحي و القيوم أيضا منصوبان و الكل صفات للجلالة و أما نسخة ذو الجلال و رفع الحي و القيوم فهو إما رفع على المدح أو صفة للضمير على مذهب الكسائي إذ المشهور بين النحاة أن الضمير لا يوصف و أجاز الكسائي وصف ضمير الغائب في نحو قوله تعالى لا إِلهَ إِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ و قولك مررت به المسكين و الجمهور يحملون مثله على البدلية إذ يجوز الإبدال من ضمير الغائب اتفاقا

٦- فلاح السائل، بإسناده إلى التلعكبري عن هارون بن موسى عن أحمد بن محمد العطار عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من سبح تسبيح الزهراء فاطمة ع بدأ و كبر الله

عز و جل أربعا و ثلاثين تكبيرة و سبحه ثلاثا و ثلاثين تسبيحة و وصل التسبيح بالتكبير و حمد الله ثلاثا و ثلاثين مرة و وصل التحميد بالتسبيح و قال بعد ما يفرغ من التحميد لا إله إلا الله إِنَّ اللّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً لبيك ربنا لبيك و سعديك اللهم صل على محمد و آل محمد و على أهل بيت محمد و على ذرية محمد و السلام

عليه و عليهم و رحمته الله و بركاته و أشهد أن التسليم منا لهم و الايتمام بهم و التصديق لهم ربنا آمنا و صدقنا وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ اللهم صب الرزق علينا صبا صبا بلاغا للآخرة و الدنيا من غير كد و لا نكد و لا من من أحد من خلقك إلا سعة من

رزقك و طيبا من وسعك من يدك الملأى عفافا لا من أيدي لئام خلقك إنك على كل شيء قدير اللهم اجعل النور في بصري و البصيرة

في ديني و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي و السعة في رزقي

www.ahl-ul-bait.org

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۷

و ذكرك بالليل و النهار على لساني و الشكر لك أبدا ما أبقيتني اللهم لا تجدني حيث نهيتني و بارك لي فيما أعطيتني و ارحمني إذا توفيتني إنك على كل شيء قدير غفر الله له ذنوبه كلها و عافاه من يومه و ساعته و شهره و سنته إلى أن يحول الحول من الفقر و الفاقة و الجنون و الجذام و البرص و من ميتة السوء و من كل بلية تنزل من السماء إلى الأرض و كتب له بذلك شهادة الإخلاص بثوابها إلى يوم القيامة و ثوابها الجنة البتة فقلت له هذا له إذا قال ذلك في كل يوم من الحول إلى الحول فقال لا و لكن هذا لمن قال من الحول إلى الحول مرة واحدة يكتب له و أجزأ له إلى مثل يومه و ساعته و شهره و من الحول الجائي الحائل عليه

بيان إن التسليم منا لهم أي منحصر فيهم و كذا قرينتاها و البلاغ الكفاية ذكره الجوهري و قال نكد عيشهم بالكسر ينكد نكدا إذا اشتد و رجل نكد أي عسر

۷- فلاح السائل، و من المهمات من يريد طول البقاء أن يكون من تعقيبه بعد كل صلاة ما رواه أبو محمد هارون بن موسى عن أبي

الحسين علي بن محمد بن يعقوب العجلي الكسائي عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج قال

دخل رجل إلى أبي عبد الله ع فقال له يا سيدي علت سني و مات أقاربي و أنا خائف أن يدركني الموت و ليس لي من آنس به و أرجع

إليه فقال له إن من إخوانك المؤمنين من هو أقرب نسبا أو سببا و أنسك به خير من أنسك بقريب و مع هذا فعليك بالدعاء و أن تقول

عقيب كل صلاة اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إن الصادق ع قال إنك قلت ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في قبض روح

عبدي المؤمن يكره الموت و أكره مساءته اللهم فصل على محمد و آل محمد و عجل لوليك الفرج و العافية و النصر و لا

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸

تسؤني في نفسي و لا في أحد من أحبتي إن شئت أن تسميهم واحدا واحدا فافعل و إن شئت متفرقين و إن شئت مجتمعين قال الرجل

و الله لقد عشت حتى سئمت الحياة قال أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله إن محمد بن الحسن بن شمون البصري كان يدعو بهذا الدعاء فعاش مائة و ثمان و عشرين سنة في خفض إلى أن مل الحياة فتركه فمات ره

المكارم، و دعوات الراوندي، و مصباح الشيخ، و جنة الأمان، و البلد الأمين، روي أن من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة و واظب

على ذلك عاش حتى يمل الحياة

و في المكارم إن رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه و آله قال و في البلد الأمين اللهم إن الصادق الأمين صلى الله عليه و آله قال و المصباح موافق للمتن. بيان قيل في التردد الوارد في الخبر وجوه الأول أن في الكلام إضمارا و التقدير لو جاز علي التردد ما ترددت في شيء كترددي في وفاة المؤمن. الثاني أنه لما جرت العادة بأن يتردد الشخص في مساءة من يحترمه و يوقره كالصديق و الخل و أن لا يتردد في مساءة من ليس له عنده قدر و لا حرمة كالعدو و الموذيات صح أن يعبر بالتردد و التواني في مساءة الرجل من

www.ahl-ul-bait.org

توقيره و احترامه و بعدمها عن إذلاله و احتقاره فالمعنى ليس لشيء من مخلوقاتي عندي قدر و حرمة كقدر عبدي المؤمن و حرمته فالكلام من قبيل الاستعارة التمثيلية. الثالث أنه قد مر أن الله سبحانه يظهر للعبد المؤمن عند الاحتضار من اللطف و الكرامة و البشارة بالجنة ما يزيل عنه كراهة الموت و يوجب رغبته في الانتقال إلى دار القرار فيقل تأذيه به و يصير راضيا بنزوله راغبا في حصوله فأشبهت هذه المعاملة معاملة من يريد أن يؤلم حبيبه ألما يتعقبه نفع عظيم فهو يتردد في أنه

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩

كيف يوصل ذلك الألم إليه على وجه يقل تأذيه به فلا يزال يظهر له ما يرغبه فيما يتعقبه من اللذة الجسيمة إلى أن يتلقاه بالقبول. و قوله يكره الموت جملة مستأنفة كان سائلا يسأل ما سبب التردد فأجيب بذلك و يحتمل الحالية من المؤمن و المساءة مصدر ميمي من ساءه إذا فعل به ما يكرهه. قوله ع و إن شئت متفرقين أي فرقت الأحبة على الصلوات و إن شئت مجتمعين أي ذكرت الجميع في

كل صلاة أو التفرق إعادة الفعل أعني لا تسؤني في كل واحد و الاجتماع عدمها أو الأول ذكرهم أفرادا و الثاني ذكرهم أصنافا إذ المراد

بالأول ذكر بعضهم على الخصوص و بعضهم على العموم و بالثاني ذكر جميعهم على العموم بلفظ واحد كما في أصل الدعاء و في المصباح هكذا في نفسي و لا في أهلي و لا في مالي و لا في أحد من أحبتي

٨- فلاح السائل، و من المهمات الدعاء الذي علمه النبي ص لعلي ع ليحفظ كل ما يسمع روي عن النبي ص أنه قال لأمير المؤمنين

ع إذا أردت أن تحفظ كل ما تسمع و تقرأ فادع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة و هو سبحان من لا يعتدي على أهل مملكته سبحان من لا

يأخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الرءوف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي نورا و بصرا و فهما و علما إنك على كل شيء قدير

و من المهمات لمن يريد قضاء الحاجات أن يقول إذا فرغ من الصلاة ما رواه أبو محمد هارون بن موسى ره عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الملك بن عبد الله القمي عن أخيه إدريس بن عبد

الله قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا فرغت من الصلاة فقل اللهم إني أدينك بطاعتك و ولايتك و ولاية رسولك ص و ولاية الأئمة

من أولهم إلى آخرهم و تسميهم واحدا واحدا و تقول اللهم إني أدينك بطاعتهم و ولايتهم و الرضا بما فضلتهم به غير متكبر و لا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠

على حدود ما أتانا فيه و ما لم يأتنا مؤمن معترف مسلم بذلك راض بما رضيت به يا رب أريد به وجهك و الدار الآخرة مرهوبا و مرغوبا

إليك فيه فأحيني على ذلك و أمتني إذا أمتني على ذلك و ابعثني على ذلك و إن كان مني تقصير فيما مضى فإني أتوب إليك منه و أرغب

إليك فيما عندك و أسألك أن تعصمني بولايتك عن معصيتك و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين و لا أقل من ذلك و لا أكثر إِنَّ النَّفْسَ

www.ahl-ul-bait.org

لَأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ إلا ما رحمت يا أرحم الراحمين و أسألك أن تعصمني بطاعتك حتى تتوفاني عليها و أنت عني راض و أن تختم لي بالسعادة و لا تحولني عنها أبدا و لا قوة إلا بك اللهم إني أسألك بحرمة وجهك الكريم و بحرمة اسمك العظيم و بحرمة رسولك صلواتك عليه و آله و بحرمة أهل بيت رسولك ع و تسميهم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا و تذكر حوائجك

إن شاء الله

مصباح الشيخ، مثله ذكره في سياق الأدعية من غير إسناد و من قوله أن تعصمني بطاعتك إلى قوله اللهم إني أسألك لم يكن في نسخ فلاح السائل و كان في المصباح و غيره فألحقناه و من قوله فيما مضى إلى قوله بولايتك لم يكن في المصباح و لعله سقط من النساخ و رواه الشيخ في التهذيب في أدعية نوافل شهر رمضان عن علي بن حاتم عن محمد بن أبي عبد الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن أخيه عنه مثله و سيأتي. بيان قوله ع على معنى ما أنزلت لعل المعنى أومن بهم و بفضائلهم على الوجه الذي أنزلته في كتابك و إن لم يحط به علمي و لم أفهمه من الكتاب و الحاصل أني لا أحيط علما بفضائلهم و بشرائط طاعتهم و حدودها فأومن بذلك مجملا و يحتمل تعلقه بقوله و لا مستكبر أي لا أتكبر على شيء من معاني كتابك

على الحدود التي أحطنا بها أو لم نحط بل أقبل جميعها و أذعن بها و أعزم على الإتيان بها و يحتمل أن يكون المعنى أدين بما أتانا به إثباتا و بما لم يأتنا به نفيا و الأول أظهر

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ١١

٩- فلاح السائل، و من المهمات في تعقيب الصلاة لزيادة السعادات الاقتداء بالصادق ع فيما نذكره من الدعوات كما روي عن أبي

عبد الله ع قال دخلت على أبي يوما و هو يصدق على فقراء أهل المدينة بثمانية آلاف دينار و أعتق أهل بيت بلغوا أحد عشر مملوكا

فكان ذلك أعجبني فنظر إلي ثم قال هل لك في أمر إذا فعلته مرة واحدة خلف كل صلاة مكتوبة كان أفضل مما رأيتني صنعت و لو صنعته

كل عمر نوح قال قلت ما هو قال تقول خلف الصلاة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي بيده الخير و هو على كل شيء قدير و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك و الملكوت سبحان ذي

العزة و الجبروت سبحان ذي الكبرياء و العظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الأعلى سبحان ربي العظيم سبحان الله و بحمده كل هذا قليل يا رب و عدد خلقك و ملء عرشك و رضا نفسك و مبلغ مشيتك و عدد ما أحصى كتابك و ملء ما أحصى كتابك و زنة

ما أحصى كتابك و مثل ذلك أضعافا لا تحصى و عدد خلقك و ملء خلقك و زنة خلقك و مثل ذلك أضعافا لا تحصى و عدد بريتك و ملء

بريتك و زنة بريتك و مثل ذلك أضعافا لا تحصى و عدد ما تعلم و زنة ما تعلم و ملء ما تعلم و مثل ذلك أضعافا لا تحصى و من التحميد

و التعظيم و التقديس و الثناء و الشكر و الخير و المدح و الصلاة على النبي و أهل بيته صلى الله عليه و عليهم مثل ذلك و أضعاف

www.ahl-ul-bait.org

ذلك و عدد ما خلقت و ذرأت و برأت و عدد ما أنت خالقه من شيء و ملء ذلك كله و أضعاف ذلك كله أضعافا لو خلقتهم فنطقوا بذلك منذ

قط إلى الأبد لا انقطاع له يقولون كذلك و لا يسأمون و لا يفترون أسرع من لحظ البصر و كما ينبغي لك و كما أنت له أهل و أضعاف

ما ذكرت و زنة ما ذكرت و عدد ما ذكرت و مثل جميع ذلك كل هذا قليل يا إلهي تباركت و تقدست و تعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال و

الإكرام أسألك على أثر هذا الدعاء بأسمائك الحسنى و أمثالك العليا و كلماتك التامات أن تعافيني في الدنيا و الآخرة قال أبو يحيى سمعت أبا جعفر ع يقول الدعاء هذا مستجاب

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٢

بيان يصدق بتشديد الصاد و الدال أي يتصدق قلبت التاء صادا و أدغمت و في التنزيل الكريم إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَ الْمُصَّدِّقاتِ و المصدق

بالتخفيف آخذ الصدقات و بالتشديد معطيها و الملكوت مأخوذ من الملك كالجبروت من الجبر و قد يطلق الملكوت على السماويات و الملك على الأرضيات و قيل الملكوت المجردات و الملك الماديات و في النهاية الكبرياء العظمة و الملك و قيل هي عبارة عن

كمال الذات و كمال الوجود و لا يوصف بها إلا الله تعالى. قوله ع و عدد خلقك أي أريد أن أسبحك بتلك التسبيحات بهذا العدد أو

أنت مستحق لها بهذا العدد و ملء عرشك تشبيه للمعقول بالمحسوس و رضا نفسك أي أسبحك بعدد ترضى به عني و بعدد يبلغ ما شئته و أردته من خلقك أو يوافق عدد مشياتك في خلقك و هي لا تتناهى و الكتاب اللوح أو القرآن و قط ظرف زمان لاستغراق ما مضى و

يختص بأصل وضعه بالنفي و قد يستعمل في الإثبات قال الفيروزآبادي قط للنفي في الزمان الماضي و في مواضع من البخاري جاء بعد

المثبت و في سنن أبي داود توضأ ثلاثا قط و أثبته ابن مالك في الشواهد انتهى و قد يقرأ قط بمعنى قطع كناية عن الخلق و الأول أظهر

١٠- فلاح السائل، و من المهمات الامتثال لقول مولانا الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما في الدعاء عقيب كل فريضة كما

رواه أبو الفرج محمد بن موسى بن علي القزويني عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار في كتابه على يدي أبي محمد الحداد عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن أحمد بن مالك بن الحارث الأشتر عن محمد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال تدعو في أعقاب الصلوات الفرائض بهذه الأدعية اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد براءة من النار فاكتب لنا براءتنا و في جهنم فلا تجعلنا

و في عذابك و هوانك فلا تبتلنا و من الضريع و الزقوم فلا تطعمنا و مع الشياطين في النار فلا تجمعنا و على وجوهنا في النار فلا تكبنا و من ثياب النار و سرابيل

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٣

القطران فلا تلبسنا و من كل سوء يا لا إله إلا أنت يوم القيامة فنجنا و برحمتك في الصالحين فأدخلنا و في عليين فارفعنا و بكأس من

www.ahl-ul-bait.org

معين و سلسبيل فاسقنا و من الحور العين برحمتك فزوجنا و من الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون منثور فأخدمنا و من ثمار الجنة و لحوم الطير فأطعمنا و من ثياب الحرير و السندس و الإستبرق فاكسنا و ليلة القدر و حج بيتك الحرام فارزقنا و سددنا و قربنا إليك زلفى و صالح الدعاء و المسألة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع لنا و استجب و إذا جمعت الأولين و الآخرين يوم القيامة فارحمنا يا رب عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك

بيان الضريع و الزقوم من طعام أهل النار أعاذنا الله منها و قال سبحانه سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ السربال القميص و القطران بفتح القاف و كسر الطاء الذي يطلى به الإبل التي بها الجرب فيحرق بحدته و حرارته الجرب يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ بماء ثم يهنأ به و سكون الطاء و فتح القاف و كسرها لغة و قرئ من قطران أي نحاس قد انتهى حره. و من كأس مأخوذ من قوله تعالى يُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ أي شراب معين أو نهر معين أي ظاهر للعيون أو خارج من العيون و هو صفة الماء من عان الماء إذا نبع وصف به خمر الجنة لأنها تجري كالماء ذكره البيضاوي و قال في قوله تعالى عَيْناً فِيها تُسَمّى سَلْسَبِيلاً السلاسة انحدارها في الحلق و السهولة مساغها يقال شراب سلسل و سلسال و سلسبيل و الحور جمع الحوراء و هي التي اشتد بياض عينها و سوادها و قيل الحوراء البيضاء و العيناء عظيم العينين. و من الولدان المخلدين أي المبقين ولدانا لا يتغيرون و لا يشيبون و قيل

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٤

أي المقرطين و تشبيههم باللؤلؤ المنثور لصفاء ألوانهم و كثرتهم و انبثاثهم في مجالسهم و انعكاس شعاع بعضهم إلى بعض و السندس رقيق الديباج و الحرير و الإستبرق غليظة أو ديباج يعمل بالذهب عز جارك الجار من أمنته أي من كان في أمانك فهو عزيز غالب. أقول أورد الشيخ في المصباح هذا الدعاء في التعقيبات المختصة بصلاة الظهر و فيه و ليلة القدر فارحمنا و حج بيتك إلخ

١١- فلاح السائل، و من المهمات بعد فراغه من الصلوات لتلافي ما يكون حصل فيها من الغفلات و الجنايات من كتاب أحمد بن عبد

الله بن خانبة و قد ذكر جدي السعيد أبو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست أنه من أصحابنا الثقات و روي لنا العمل بما تضمنه كتابه

في الدعوات حدث أبو محمد هارون بن موسى رحمة الله عليه عن أبي علي الأشعري و كان قائدا من القواد عن سعد بن عبد الله الأشعري قال عرض أحمد بن عبد الله بن خانبة كتابه على مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد صاحب العسكر الآخر فقرأه و قال

صحيح فاعملوا به

فقال أحمد بن خانبة في كتابه المشار إليه في الدعاء و المناجاة بعد الفراغ من الصلاة يقول اللهم لك صليت و إياك دعوت و في صلاتي و دعائي ما قد علمت من النقصان و العجلة و السهو و الغفلة و الكسل و الفترة و النسيان و المدافعة و الرياء و السمعة و الريب و الفكرة و الشك و المشغلة و اللحظة الملهية عن إقامة فرائضك فصل على محمد و آله و اجعل مكان نقصانها تماما و عجلتي تثبتا و تمكنا و سهوي تيقظا و غفلتي تذكرا و كسلي نشاطا و فتوري قوة و نسياني محافظة و مدافعتي مواظبة و رئائي إخلاصا و سمعتي تسترا و ريبي بيانا و فكري خشوعا و شكي يقينا و تشاغلي فراغا و لحاظي خشوعا فإني لك صليت و إياك دعوت و وجهك أردت و إليك توجهت و بك آمنت و عليك توكلت و ما عندك طلبت فصل على محمد و آل محمد و اجعل لي في صلاتي و دعائي رحمة و

www.ahl-ul-bait.org

بركة تكفر بها سيئاتي و تضاعف بها حسناتي و ترفع بها درجتي و تكرم بها مقامي و تبيض بها وجهي و تحط بها وزري و تقبل بها فرضي
و نفلي
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٥
اللهم صل على محمد و آل محمد و احطط بها وزري و اجعل ما عندك خيرا لي مما ينقطع عني الحمد لله الذي قضى عني صلاتي إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً يا أرحم الراحمين الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ
الحمد لله الذي أكرم وجهي عن السجود إلا له اللهم كما أكرمت وجهي عن السجود إلا لك فصل على محمد و آل محمد و صنه عن
المسألة إلا منك اللهم صل على محمد و آله و تقبلها مني بأحسن قبولك و لا تؤاخذني بنقصانها و ما سها عنه قلبي منها فتممه لي برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم و أولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم و ذوي القربى الذين أمرت بمودتهم و أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم و الموالي الذين أمرت بموالاتهم و معرفة حقهم و أهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل ثواب صلاتي و ثواب مجلسي رضاك و الجنة و
اجعل ذلك كله خالصا مخلصا يوافق منك رحمة و إجابة و افعل بي جميع ما سألتك من خير و زدني من فضلك إني إليك من الراغبين يا
أرحم الراحمين يا ذا المن الذي لا ينقطع أبدا يا ذا المعروف الذي لا ينفد أبدا يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا يا كريم يا كريم يا كريم صل على محمد و آل محمد و اجعلني ممن آمن بك فهديته و توكل عليك فكفيته و سألك فأعطيته و رغب إليك فأرضيته و أخلص
لك فأنجيته اللهم صل على محمد و آل محمد و أحللنا دار المقامة من فضلك لا يمسنا فيها نصب و لا يمسنا فيها لغوب اللهم إني أسألك مسألة الذليل الفقير أن تصلي على محمد و آله و أن تغفر لي جميع ذنوبي و تقلبني بقضاء جميع حوائجي إليك إنك على كل شيء قدير اللهم ما قصرت عنه مسألتي و عجزت عنه قوتي و لم تبلغه فطنتي من أمر تعلم فيه صلاح أمر دنياي و آخرتي فصل على محمد و آل محمد و افعله بي يا لا إله إلا
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٦
أنت بحق لا إله إلا أنت برحمتك في عافية ما شاء الله و لا حول و لا قوة إلا بالله
قال السيد رضي الله عنه روي هذا الدعاء عن مولانا علي بن أبي طالب ع من أوله إلى قوله في الدعاء كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً ثم قال يا أرحم الراحمين و في الروايتين اختلاف
مصباح الشيخ، و غيره مرسلا مثله و جعله الأكثر مما يختم به التعقيب و هو من أدعية السر رواه الكفعمي فيها و فيه يا محمد و من أراد من أمتك أن لا يحول بين دعائه و بيني حائل و أن أجيبه لأي أمر شاء عظيما كان أو صغيرا في السر و العلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه يا الله المانع إلى آخر الدعاء
توضيح قال في النهاية في حديث ابن مسعود أنه مرض و بكى فقال إنما أبكي لأنه أصابني على حال فترة و لم يصبني في حال اجتهاد أي في حال سكون و تقليل من العبادات و المجاهدات انتهى و المدافعة عدم انقياد النفس للطاعة و الريب في بعض النسخ بالباء الموحدة و في بعضها بالثاء المثلثة و هو الإبطاء و كذا النسختان موجودتان في قوله و ريبي بيانا و البيان بالأول أنسب و في بعض

www.ahl-ul-bait.org

النسخ ثباتا فهو أنسب بالثاني و لا يبعد أن يكون بياتا أي أبيت على العمل و آتي به بياتا. و قال الجوهري اللحاظ بالكسر مصدر لاحظته إذا راعيته. قوله دار المقامة أي دار الإقامة من فضلك أي من إنعامك و تفضلك من غير أن يجب عليك شيء فيها نصب أي تعب و

لا يمسنا فيها لغوب أي كلال و إعياء. أقول الظاهر أن الرواية التي أشار إليها عن أمير المؤمنين ع ما نرويه بعد ذلك عن الكتاب العتيق و كثيرا ما يروي السيد عن الكتاب المذكور في كتبه و إنما أعدناها للاختلاف الكثير بينهما

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٧

١٢- فلاح السائل، و مصباح الشيخ، و البلد الأمين، ثم قل يا الله المانع قدرته خلقه و المالك بها سلطانه و المتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه و راجيك مسرور لا يخيب أسألك بكل رضا لك من كل شيء أنت فيه و بكل شيء تحب أن تذكر به و

بك يا الله فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تحوطني و إخواني و ولدي و تحفظني بحفظك و أن تقضي حاجتي في كذا و كذا و تذكر ما تريد

فقد روي عن النبي ص أنه قال إذا قال ذلك قضيت حاجته من قبل أن يزول

أقول قال في البلد الأمين هذا الدعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة ففي الحديث القدسي يا محمد من أحب من أمتك أن لا يحول بين دعائه و بيني حائل و أن لا أخيبه لأي أمر شاء عظيما كان أو صغيرا في السر و العلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه يا الله إلى آخره و هو من أدعية السر

١٣- فلاح السائل، و من المهمات الدعاء بآخر ما يدعى به بعد الصلوات حدث أبو غالب أحمد بن محمد سليمان الزراري ره رفعه قال

هذا الدعاء يجب أن يكون آخر ما يدعى به بعد الصلوات اللهم إني وجهت وجهي إليك و أقبلت بدعائي عليك راجيا إجابتك طامعا في

مغفرتك طالبا ما وأيت به على نفسك مستنجزا وعدك إذ تقول ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فصل على محمد و آل محمد و أقبل إلي بوجهك

و اغفر لي و ارحمني و استجب دعائي يا إله العالمين

١٤- كتاب فضائل الشيعة، للصدوق عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن أبي

حمزة عن أبي عبد الله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٨

ع قال سمعته يقول إذا قام المؤمن في الصلاة بعث الله الحور العين حتى يحدقن به فإذا انصرف و لم يسأل الله منهن تفرقن و هن متعجبات

أعلام الدين، و العدة،]عدة الداعي [عن أبي حمزة مثله

١٥- كنز الكراجكي، عن أحمد بن محمد الهروي عن إسماعيل بن مجيد عن علي بن الحسن بن الجنيد عن المعافا بن سليمان عن زهير بن معاوية عن محمد بن حجارة عن أبان عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ص يدعو في أثر الصلوات فيقول اللهم إني أعوذ بك من

www.ahl-ul-bait.org

علم لا ينفع و قلب لا يخشع و نفس لا تشبع و دعاء لا يسمع اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع

١٦- أعلام الدين، عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من قال فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ يعني صلاتي المغرب و العشاء وَ حِينَ تُصْبِحُونَ صلاة الغداة وَ عَشِيًّا صلاة العصر وَ حِينَ تُظْهِرُونَ صلاة الظهر هذه الآية تجمع صلواتكم الخمس فمن قرأ هذه الثلاث الآيات

من سورة الروم و آخر الصافات سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ثلاث مرات دبر صلاة المغرب أدرك ما فات في يومه ذلك و قبلت

صلاته فإن قرأها دبر كل صلاة يصليها من فريضة أو تطوع كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء و قطر المطر و عدد ورق الشجر و

عدد تراب الأرض فإذا مات أجرى له بكل حسنة عشر حسنات في قبره

بيان الثلاث الآيات من الروم هي هذه فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ

تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ كَذلِكَ تُخْرَجُونَ و يحتمل

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ١٩

أن يكون إلى تُظْهِرُونَ عندهم ثلاث آيات

١٧- الخصال، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن أبي بصير و محمد

بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لا ينفتل العبد من صلاته حتى يسأل الله الجنة و يستجير به من النار و يسأله أن يزوجه من الحور العين

و قال ع أعطي السمع أربعة النبي ص و الجنة و النار و الحور العين فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي و آله و يسأل الله الجنة و يستجير بالله من النار و يسأله أن يزوجه من الحور العين فإنه من صلى على النبي ص رفعت دعوته و من سأل الله الجنة قالت الجنة يا رب أعط عبدك ما سأل و من استجار من النار قالت النار يا رب أجر عبدك مما استجارك و من سأل الحور العين قلن الحور يا رب أعط عبدك ما سأل

١٨- ثواب الأعمال، و مجالس الصدوق، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن

معاوية بن وهب عن عمر بن نهيك عن سلام المكي عن أبي جعفر الباقر قال أتى رجل النبي ص يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله

إني شيخ قد كبرت سني و ضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلاة و صيام و حج و جهاد فعلمني يا رسول الله ص كلاما ينفعني

الله به و خفف علي يا رسول الله فقال أعدها فأعادها ثلاث مرات فقال رسول الله ص ما حولك شجرة و لا مدرة إلا و قد بكت من رحمتك

فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم و بحمده و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله عز و جل يعافيك بذلك من العمى و الجنون و الجذام و الفقر و الهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة فقال تقول في دبر كل صلاة

www.ahl-ul-bait.org

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۲۰

اللهم اهدني من عندك و أفض علي من فضلك و انشر علي من رحمتك و أنزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل

لابن عباس ما أشد ما قبض عليها خالك فقال النبي ص أما إنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمدا فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخلها من أيها شاء

توضيح الهذلي بضم الهاء و الذال المعجمة منسوب إلى هذيل بالضم طائفة و قياس النسبة إلى فعيل فعيلي بإثبات الياء لا فعلي و إنما تحذف الياء من فعلية غير المضاعفة كجهني فقولهم هذلي و جهمي شاذ فقال أعدها أي تلك الكلمات أو أعد حكاية ضعفك أو مسألتك فأعادها ثلاث مرات لعل فيه تغليبا و المراد ذكرها ثلاثا و إن حملت الإعادة على معناها فالذكر وقع أربعا. و المدرة بالفتحات

قطعة الطين اليابس و الحول القدرة على التصرف أو المنع عن المعاصي كما سيأتي و الهرم محركة أقصى كبر السن قيل و المراد هنا الضعف و الاسترخاء الناشي منه تسمية اللازم باسم الملزوم اللهم اهدني من عندك أي بهدايتك الخاصة و أفض علي من فضلك في الكلام استعارة مكنية و تخييل و يطلق الفضل غالبا على النعم الدنيوية و الرحمة على الأخروية و البركات أعم منهما و أريد درجات القرب و المعارف و التعميم أولى و يمكن التعميم في الجميع فإن التأكيد و الإلحاح مطلوب في الدعاء. و قال الشيخ البهائي ره من بركاتك أي من تشريفاتك و كراماتك سمي إيصالها إلينا منه سبحانه إنزالا على سبيل الاستعارة تشبيها للعلو و التسفل الرتبيين بالعلو و التسفل المكانيين فقبض عليهن بيده قال ره الظاهر عود الضمير إلى الكلمات الأربع الأخروية بقرينة قوله ص إن وافى بها يوم القيامة و لعل المراد بالقبض عليهن عدهن بالأصابع و ضمها لهن ما أشد ما قبض عليها خالك أي صاحبك يقال أنا خال هذا الفرس

أي صاحبه و يمكن أن يراد بالخال معناه الحقيقي و يكون ابن عباس منتسبا من جانب الأم إلى هذيل

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۲۱

۱۹- مجالس الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم ناتانة عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع قال من قال سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر أربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل أن يثني رجليه ثم سأل الله أعطي ما سأل

و منه بهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال من صلى صلاة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلاثين مرة لم

يبق على بدنه شيء من الذنوب إلا تناثر

۲۰- الخصال، عن عبدوس بن علي بن العباس عن بندار بن إبراهيم بن عيسى عن عمار بن رجاء عن داود بن داود عن نافع بن عبد الله

بن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال قدم قبيصة بن مخارق الهلالي على رسول الله ص فسلم عليه و رحب به ثم قال ما جاء

بك يا قبيصة قال يا رسول الله كبرت سني و ضعفت قوتي و هنت على أهلي و عجزت عن أشياء كنت أحملها فعلمني كلمات ينفعني الله

www.ahl-ul-bait.org

بهن و أوجز فإني رجل نسيء فقال له كيف قلت يا قبيصة فأعاده ثم قال له كيف قلت فأعاده ثم قال له كيف قلت فأعاده فقال ما بقي
حولك حجر و لا شجر و لا مدر إلا و بكى رحمة لك يا قبيصة احفظ عني أما لدنياك فقل ثلاث مرات إذا صليت الغداة سبحان الله و
بحمده سبحان الله العظيم و بحمده لا حول و لا قوة إلا بالله فإنك إذا قلتهن أمنت من عمى و جذام و برص و فالج و أما لآخرتك فقل
اللهم اهدني من عندك و أفض علي من فضلك و انشر علي من رحمتك و أنزل علي من بركاتك قال فجعل رسول الله ص يقولهن و قبيصة
يعقد عليهن أصابعه فقال أبو بكر و عمر إن خالك هذا يا رسول الله لشد ما عقد عليهن أصابعه يعني الكلمات الأربع فقال رسول الله
ص إن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن متعمدا فتح له
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٢
أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء قال نافع فحدثت بهذا الحديث جارا لي جليسا للحسن فحدث به الحسن فقال له ائتني به فأتيته فسألني عن الحديث فحدثته فقال ما أغلى حديثك هذا يا خراساني عندي و أرخصه عندك و الله لقد أوطأ رجل راحلته حتى قدم
على صاحب الحديث و هو والي مصر فقال إني لم آتك لشيء مما في يدك ثم سأله عن الحديث ثم انصرف
٢١- العلل، عن علي بن أحمد بن محمد عن حمزة بن القاسم العلوي عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع لأي علة يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثة يرفع بها يديه فقال لأن النبي ص لما فتح مكة صلى بأصحابه الظهر عند الحجر الأسود فلما سلم رفع يديه و كبر ثلاثا و قال لا إله إلا الله وحده وحده وحده
أنجز وعده و نصر عبده و أعز جنده و غلب الأحزاب وحده فله الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير ثم أقبل على
أصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير و هذا القول في دبر كل صلاة مكتوبة فإن من فعل ذلك بعد التسليم و قال هذا القول كان قد أدى ما
يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الإسلام و جنده
٢٢- فلاح السائل، روى جعفر بن أحمد القمي في كتاب أدب الإمام و المأموم عن هارون بن موسى عن أبي علي بن همام عن جعفر بن
محمد الفزاري عن الحسين الزيات عن محمد بن سنان مثله و رواه أيضا عن أحمد بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إذا سلمت فارفع يديك بالتكبير ثلاثا
بيان قال في الذكرى قال الأصحاب يكبر بعد التسليم ثلاثا رافعا بها يديه كما تقدم و يضعهما في كل مرة إلى أن يبلغ فخذيه أو قريبا

www.ahl-ul-bait.org

منهما و قال المفيد ره

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٣

يرفعهما حيال وجهه مستقبلا بظاهرهما وجهه و بباطنهما القبلة ثم يخفض يديه إلى نحو فخذيه و هكذا ثلاثا انتهى أنجز وعده أي بتقوية الإسلام و نصر النبي ص على الكفار و غلب الأحزاب وحده أي من غير قتال من الآدميين بأن أرسل ريحا و جنودا و هم أحزاب

اجتمعوا يوم الخندق و يحتمل أحزاب الكفار في جميع الدهر و المواطن

٢٣- قرب الإسناد، عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع من أراد أن يكتال له

بالمكيال الأوفى فليقل في دبر كل صلاة سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ بيان يكتال له ليس في الفقيه و سائر الكتب له فعلى ما في هذه الرواية يقرأ على بناء المفعول أي يعطى الأجر في القيامة وافيا كاملا و على تقدير عدم الظرف فالأظهر أن يقرأ على بناء المعلوم أي يأخذ الأجر وافيا و ربما يقرأ على بنا المجهول أيضا أي يكتال له أو يكال نفسه بالمكيال الأوفى أي يكون ذا وزن و خطر و منزلة عند الله و ما ذكرناه أظهر. قال الجوهري كلته بمعنى كلت له قال تعالى

وَ إِذا كالُوهُمْ أي كالوا لهم و اكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطي و اكتال الآخذ و كيل الطعام انتهى سبحان ربك أي تنزه أو نزهه تنزيها عما لا يليق بذاته و صفاته و أفعاله رب العزة هي العظمة و المنعة و الغلبة و إضافة الرب إليها لاختصاصها به إذ لا عزة إلا

له أو لمن أعزه عما يصفون متعلق بالعزة أو بالتسبيح و الأخير أظهر و قد أدرج فيه جميع صفاته السلبية و الثبوتية مع الإشعار بالتوحيد و الأفضل أن يكون هذا مما يختم به التعقيب إذ في الفقيه و غيره فليكن آخر قوله سُبْحانَ رَبِّكَ إلى آخره و قد ورد أيضا أن كفارة المجلس أن يقول عند القيام منه هذا القول

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٤

٢٤- قرب الإسناد، عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن الصادق عن أبيه ع قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي عليك

بتلاوة آية الكرسي في دبر صلاة المكتوبة فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد

المكارم، عنه ع مرسلا مثله

٢٥- قرب الإسناد، عن محمد بن الوليد عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك و تعالى اذْكُرُوا اللّهَ ذِكْراً

كَثِيراً قلت ما أدنى الذكر الكثير قال فقال التسبيح في دبر كل صلاة ثلاثين مرة

و منه عن أحمد بن عيسى عن أحمد بن محمد البزنطي قال قلت للرضا ع كيف الصلاة على رسول الله ص في دبر المكتوبة و كيف السلام عليه فقال ع تقول السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله أشهد أنك رسول الله و أشهد أنك محمد بن عبد الله و أشهد أنك قد نصحت لأمتك و جاهدت في سبيل ربك و عبدته حتى أتاك اليقين فجزاك الله يا رسول الله أفضل ما جزى نبيا عن

www.ahl-ul-bait.org

أمته اللهم صل على محمد و آل محمد أفضل ما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد
توضيح قال الجوهري الخيرة الاسم من قولك خار الله لك في هذا الأمر و الخيرة مثال العنبة الاسم من قولك اختاره الله يقال محمد خيرة الله من خلقه و خيرة الله أيضا بالتسكين الاختيار و الاصطفاء و قال صفوة الشيء خالصه و محمد صفوة الله من
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٥
خلقه و مصطفاه أبو عبيدة يقال له صفوة مالي و صفوة مالي و صفوة مالي فإذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير انتهى
و
الحبيب المحب أو المحبوب أنك محمد بن عبد الله أي المذكور في الكتب السالفة المبشر به الأنبياء أو أنه ص لما كان مشهورا بالكمالات الجلية فذكر اسمه المقدس كناية عن ذكر جميعها أي أنت المشتهر بالكمالات التي يغني اسمك عن ذكرها كقوله أنا أبو النجم و شعري شعري و اليقين الموت
٢٦- معاني الأخبار، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن محمد بن عيسى معا
عن علي بن الحكم عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع قال من أحب أن يخرج من الدنيا و قد خلص
من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه و ليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس بنسبة الله عز و جل قل هو الله أحد اثني عشر مرة ثم يبسط يده و يقول اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد و آل محمد و فك رقبتي من النار و أخرجني من الدنيا آمنا و أدخلني الجنة سالما و اجعل دعائي أوله فلاحا و أوسطه نجاحا و آخره صلاحا إنك أنت علام الغيوب ثم قال
ع هذا من المخبيات مما علمني رسول الله ص و أمرني أن أعلم الحسن و الحسين ع
مصباح الشيخ، مرسلا مثله إلى قوله يا فكاك الرقاب من النار أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتي من النار و أن تخرجني من الدنيا سالما و تدخلني الجنة آمنا و أن تجعل دعائي أوله صلاحا و أوسطه نجاحا و آخره فلاحا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ و ليس أسألك في بعض النسخ
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٦
٢٧- فلاح السائل، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله عن سعيد بن أحمد بن موسى عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحكم
بن الزبير عن أبيه مثل ما في المصباح إلا أن فيه و أخرجني و أدخلني و اجعل يومي أوله فلاحا إلى آخر ما في معاني الأخبار و في الفقيه و التهذيب الطهر الطاهر و بعد سلطانك القديم أن تصلي على محمد و آل محمد يا واهب العطايا إلى آخر ما في المصباح إلا أن في أكثر النسخ آمنا مكان سالما و بالعكس و في بعض نسخ الدعاء يا فاك الرقاب و الكل حسن و ما في المعاني و المصباح أحسن. بيان و ليس أحد يطالبه يحتمل كونه بطريق الإسقاط عنه و إعطاء العوض لأصحاب الحقوق أو بأن يوفقه الله في حياته لرد المظالم و نسبة الله سورة التوحيد و إنما سميت بها لأن اليهود لما سألوا رسول الله ص عن نسبة الرب تعالى نزلت و الاسم المكنون الاسم الذي استبد سبحانه بعلمه و لم يعلمه أحدا و يحتمل الأعم. من الدنيا آمنا أي من عقابك و من الذنوب التي بيني و بينك بأن توفقني للتوبة منها أو تعفو عنها قبل الموت و من الذنوب التي بيني و بين خلقك بأن توفقني للتخلص منها أو تعوض أربابها

www.ahl-ul-bait.org

و تعلمني ذلك و تدخلني الجنة سالما أي من العقاب قبل دخولها بأن تعفو عن ذنوبي و تدخلنيها و هذه كالمؤكدة لسابقتها فلاحا أي موجبا للنجاة في الآخرة من العقوبات نجاحا أي سببا للوصول إلى المقاصد الدنيوية و ما يتوصل به إلى المقاصد الأخروية صلاحا أي ما يصلح به أمر آخرتي أو الأعم قال الشهيد في الذكرى المخبيات من خبئ لما لم يسم فاعله و لولاه لكان المخبوات و كلاهما صحيح

٢٨- معاني الأخبار، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر ع لا تنسوا

الموجبتين أو

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٧

قال عليكم بالموجبتين في دبر كل صلاة قلت و ما الموجبتان قال قال تسأل الله الجنة و تتعوذ به من النار

توضيح الموجبتان بالكسر أي توجبان النعيم و النجاة من العذاب أو بالفتح أي أوجبتا و ألزمتا عليكم و لا بد لكم منهما

٢٩- ثواب الأعمال، عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد الأشعري عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي البطائني عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة

بقل هو الله أحد فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا و الآخرة و غفر له و لوالديه و ما ولدا

٣٠- المحاسن، عن أبيه عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع من قال بعد فراغه من الصلاة قبل أن يزول ركبتيه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا عشر مرات محا الله عنه أربعين ألف ألف سيئة و كتب له أربعين ألف ألف حسنة و كان مثل من قرأ القرآن اثنتي عشر مرة ثم التفت إلي فقال أما أنا فلا أزول ركبتي حتى أقولها

مائة مرة و أما أنتم فقولوها عشر مرات

بيان هذا التهليل مذكور في الكتب و وردت فيه فضائل كثيرة في التعقيب و غيره و سيأتي بعضها و في النسخ ركبتيه بالنصب و زال

يزول لم يأت متعديا و يمكن أن يقرأ على بناء التفعيل قال الجوهري زال الشيء من مكانه يزول زوالا و إزالة غيره و زوله فانزال و قال زلت الشيء من مكانه أزيله زيلا لغة في أزلته

٣١- غيبة الشيخ، عن أحمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري عن القائم ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول بعد صلاة الفريضة

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٨

إليك رفعت الأصوات و دعيت الدعوة و لك عنت الوجوه و لك خضعت الرقاب و إليك التحاكم في الأعمال يا خير من سئل و يا خير من

أعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ يا من أمر بالدعاء و تكفل بالإجابة يا من قال ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يا من قال وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ و يا من قال يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لبيك و سعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف على نفسي و أنت القائل لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً

www.ahl-ul-bait.org

إكمال الدين، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن جعفر بن أحمد العلوي عن علي بن أحمد العقيقي عن أبي نعيم الأنصاري مثله إلى قوله هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

المصباح للشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، مثله و فيها المسرف على نفسي و أنت القائل يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا إلى قوله الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

أقول أوردناه بأسانيد في باب من رأى القائم ع

٣٢- فقه الرضا، قال ع إذا فرغت من صلاتك فارفع يديك و أنت جالس فكبر ثلاثا و قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له أنجز وعده و

نصر عبده و هزم الأحزاب وحده و أعز جنده وحده فله الملك و له الحمد يحيي و يميت بيده الخير و هو على كل شيء قدير و تسبح

بتسبيح فاطمة و هو أربع و ثلاثون تكبيرة و ثلاث و ثلاثون تسبيحة و ثلاث و ثلاثون تحميدة ثم قل اللهم أنت السلام و منك السلام و لك

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٩

السلام و إليك يعود السلام سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ و تقول السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته السلام على الأئمة الراشدين المهديين من آل طه و يس ثم تدعو بما بدا لك من الدعاء بعد المكتوبة و تقول اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد و على آل محمد و أسألك من كل خير أحاط به علمك و أعوذ بك من كل شر

أحاط به علمك اللهم إني أسألك عافيتك في جميع أموري كلها و أعوذ بك من خزي الدنيا و الآخرة و أسألك من كل ما سألك محمد و

آله و أستعيذ بك من كل ما استعاذ به محمد و آله إنك حميد مجيد

بيان قال الصدوق في الفقيه بعد تسبيح فاطمة ع فقل اللهم أنت السلام إلى قوله السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام على جميع أنبياء الله و رسله و ملائكته السلام علينا و على عباد الله الصالحين ثم تسلم على الأئمة واحدا واحدا و تدعو بما أحببت قوله ع أنت السلام أي السالم مما يلحق الخلق من العيب و النقص و الفناء و منك السلام أي سلامة الخلق من البلايا و النقائص حصلت منك و لك السلام أي التحيات و المحامد لك و تليق بك و إليك يعود كل ثناء و مدح و تحية و إن توجهت ظاهرا إلى غيرك أو

من جهة العلية ترجع إليك فإنك علة جميع ذلك بواسطة أو بغيرها و قيل أنت السلام أي المسلم أولياءك و المسلم عليهم و منك بدء السلام و إليك عوده في حالتي الإيجاد و الإعدام

٣٣- العياشي، عن أبي سيار عن أبي عبد الله ع قال جاء جبرئيل إلى يوسف في السجن و قال قل في دبر كل صلاة فريضة اللهم اجعل لي فرجا و مخرجا و ارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٠

المكارم، عنه ع مثله مجالس الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عثمان عن مسمع أبي سيار عنه ع مثله و زاد في آخره ثلاث مرات

أقول رواه في الكافي بسند حسن عن سيف بن عميرة عنه ع و ليس فيه ثلث مرات

www.ahl-ul-bait.org

٣٤- العياشي، عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبي عبد الله ع فأطرق ثم قال اللهم لا تقنطني من رحمتك ثم جهر فقال وَ مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ

٣٥- معاني الأخبار، عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأصحابه ذات يوم أ ترون لو جمعتم ما عندكم من الآنية و المتاع أ كنتم

ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال أ فلا أدلكم على شيء أصله في الأرض و فرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض و فرعهن

في السماء و هن يدفعن الحرق و الغرق و الهدم و التردي في البئر و ميتة السوء و هن الباقيات الصالحات

ثواب الأعمال، عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه و محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣١

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأصحابه ذات يوم أ رأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب و الآنية ثم وضعتم

بعضه على بعض أ كنتم ترونه و ساق الحديث كما مر إلى أن قال و هن يدفعن الهدم و الغرق و الحرق و التردي في البئر و أكل السبع

و ميتة السوء و البلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم و هن الباقيات الصالحات

٣٦- فلاح السائل، بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي أيوب مثله و في آخره و هن المعقبات

أربعين الشهيد، بإسناده إلى شيخ الطائفة عن ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن سعيد بن مهران عن عبد الله بن المغيرة مثله إلى قوله و هن المعقبات

بيان هذا الخبر متكرر في الأصول بأسانيد جمة قوله أصلهن في الأرض أي منشؤها و حصولها في الأرض و يظهر أثرها في السماء لكون

المثوبات الأخروية فيها أو شبهت بشجرة نشبت عروقها في الأرض و بلغت أغصانها السماء في كثرة الثمار و النفع و الخير و الثبات.

و لا يبعد أن يكون إشارة إلى قوله أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها بأن يكون المراد بالكلمة الطيبة كل ما يكون حقا و نافعا في الآخرة فتشمل أمثال تلك الكلمات الطيبة و يحتمل أن يكون كناية عن أنه يظهر أثرها في الأرض في الدنيا و يتبع ذلك ظهور أثرها في السماء أي في الآخرة فإن تلك الكلمات مغزاها و معناها توحيد الرب تعالى و اتصافه بالصفات الكمالية و تنزيهه عن صفات النقص و سمات العجز

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٢

و الإقرار بكون النعم كلها منه تعالى و هو المستحق للحمد عليها و هي غاية عرفانه تعالى و المعرفة هي العلة الغائية لخلق العالم و بها يكمل نظامه فيظهر أثرها في الأرض و يتفرع عليه المثوبات الجليلة الأخروية الحاصلة في السماء. و سؤاله ع أولا عن أن وضع

www.ahl-ul-bait.org

ما في الدنيا بعضه فوق بعض هل يبلغ السماء من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس أي ما ترونه في الدنيا من المحسوسات لو جمعتموها كلها لا يكون بحيث يملأ الأرض و الجو يبلغ السماء و هذه الكلمات الكاملات يملأ الأرض أثرها و يبلغ السماء نفعها فهي

خير مما طلعت عليه الشمس كما ورد في غيرها. و لعل هذه الوجوه كلها أحسن مما قاله بعض العرفاء يعني لو أردتم أن تدفعوا البلاء النازل من السماء بأيديكم بأن تصعدوا إلى السماء و تمنعوه من النزول ما قدرتم عليه إلا أن لكم أن تدفعوه بنحو آخر و هو أن تقولوا ذلك بعد صلاتكم انتهى. و الباقيات الصالحات إشارة إلى قوله تعالى وَ الْباقِياتُ الصّالِحاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَ خَيْرٌ أَمَلًا و قال البيضاوي أي أعمال الخيرات التي تبقى لنا ثمراتها أبد الآباد و يندرج فيها ما فسرت به من الصلوات الخمس و أعمال الحج و صيام رمضان و سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و الكلام الطيب. قوله ع و هن المعقبات إشارة إلى قوله سبحانه لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ و فسرها الأكثر بملائكة الليل و النهار يتعاقبون و هم الحفظة يعقب بعضهم بعضها في حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة عقبه إذا جاء عقبه كأن بعضهم يعقب بعضا أو لأنهم يعقبون أقواله و أفعاله فيكتبونها و قيل هم عشرة أملاك على كل آدمي تحفظه من شر المهالك و المعاطب مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ أي من جوانبه و قيل أي ما قدم و أخر من الأعمال يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أي من بأس الله أو بأمر الله.

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٣

و على ما في الخبر المراد بها التسبيحات الأربع مطلقا أو بتلك العدد أو هي من جملة المعقبات فيراد به كل الأعمال الصالحة أو ما لها مدخل في حفظ الإنسان من المهالك و تسميتها بالمعقبات إما لأنها يعدن مرة بعد أخرى أو لأنهن يعقبن الصلاة كما مر أو لأنها بمنزلة جماعة يعقبون المرء لحفظه.

و روى العياشي بإسناده عن فضيل بن عثمان سكرة عن أبي عبد الله ع في هذه الآية قال هن المقدمات المؤخرات المعقبات الباقيات الصالحات

و لعله ع أشار إلى هذه التسبيحات أو الأعم منها و من سائر الصالحات

٣٧- معاني الأخبار، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى بإسناد متصل إلى الصادق ع أنه قال أدنى ما يجزئ من

الدعاء بعد المكتوبة أن يقول اللهم صل على محمد و آل محمد اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك و أعوذ بك من كل شر

أحاط به علمك اللهم إني أسألك عافيتك في أموري كلها و أعوذ بك من خزي الدنيا و عذاب الآخرة

المكارم، عنه ع مثله إلا أنه غيره إلى المتكلم مع الغير في الضمائر و الأفعال كلها

بيان هذا الدعاء مذكور في المصباح و سائر كتب الدعوات و رواه في الكافي في الحسن كالصحيح و ليس في أوله الصلاة و الصدوق في المقنع اكتفى بهذا في سائر التعقيبات حيث قال إن أدنى ما يجزئ من الدعاء بعد المكتوبة أن تقول اللهم صل إلى آخر الدعاء ثم قال فإن كنت إماما لم يجز لك أن تطول

فإن أبا عبد الله ع قال إذا صليت بقوم فخفف و إذا كنت وحدك فتقل فإنها العبادة

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٤

٣٨- الخصال، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عائذ الأحمسي عن أبي عبد الله

www.ahl-ul-bait.org

ع قال أربعة أوتوا سمع الخلائق النبي ص و حور العين و الجنة و النار فما من عبد يصلي على النبي ص أو يسلم عليه إلا بلغه ذلك و سمعه و ما من أحد قال اللهم زوجنا من الحور العين إلا سمعته و قلن يا ربنا فلانا قد خطبنا إليك فزوجنا منه و ما من أحد يقول اللهم أدخلني الجنة إلا قالت الجنة اللهم أسكنه في و ما من أحد يستجير بالله من النار إلا قالت النار يا رب أجره مني

٣٩- دعوات الراوندي، قال أمير المؤمنين ع للبراء بن عازب أ لا أدلك على أمر إذا فعلته كنت ولي الله حقا قلت بلى قال تسبح الله

في دبر كل صلاة عشرا و تحمده عشرا و تكبره عشرا و تقول لا إله إلا الله عشرا يصرف ذلك عنك ألف بلية في الدنيا أيسرها الردة عن

دينك و يدخر لك في الآخرة ألف منزلة أيسرها مجاورة نبيك محمد ص و قال النبي ص ما من عبد يبسط كفيه دبر صلاته ثم يقول إلهي

و إله إبراهيم و إسحاق و يعقوب و إله جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مضطر و تعصمني في ديني فإني

مبتلى و تنالني برحمتك فإني مذنب و تنفي عني الفقر فإني مسكين إلا كان حقا على الله أن لا يرد يديه خائبتين

و قال ع من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة تقبلت صلاته و يكون في أمان الله و بعصمة الله

و عن أبي جعفر الأحول قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله ع فقال إذا أنت صليت فقل يا أجود من أعطى و

خير ما سئل يا أرحم من استرحم ارحم ضعفي و قلة حيلتي و عافني من وجعي قال فقلت فعوفيت

٤٠- عدة الداعي، روى ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٥

دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاثا ثم سأل أعطي ما سأل

بيان رواه في الكافي بسند حسن كالصحيح و قوله أحد غيره إما فاعل الفعلين معا و النفي متعلق بالعموم أي ليس أحد غيره بحيث يقدر أن يفعل ما يشاء أو فاعل يفعل الضمير الراجع إلى الموصول أي لا يفعل الله كل ما يشاء غيره بل فعله منوط بالمصالح

٤١- دعائم الإسلام، روينا عن علي ع أنه قال قال رسول الله ص ما من أحد من أمتي قضى الصلاة ثم مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال

اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب و الشهادة اللهم أذهب عنا الحزن و الهم و الفتن ما ظهر منها و ما بطن إلا أعطاه الله ما سأل

و عن علي ع أنه كان يقول في دبر كل صلاة اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أنفع العطية و أهنؤها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتغفر

تجيب المضطر و تكشف السوء و تشفي السقيم من الكرب و تقبل التوبة و تغفر الذنوب لا يجزي بآلائك أحد و لا يحصي نعمتك عاد

و لا يبلغ مدحتك قول قائل

www.ahl-ul-bait.org

و عن جعفر بن محمد ع أنه قال إذا صليت فقل بعقب صلاتك اللهم لك صليت و لك دعوت و إليك رجوت فأسألك أن تجعل لي في
صلاتي و دعائي بركة تكفر بها سيئاتي و تبيض بها وجهي و تكرم بها مقامي و تحط بها عني وزري اللهم احطط عني وزري و اجعل ما
عندك خيرا لي الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦

و عن علي ع أنه كان يقول بعد السلام اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أنت أعلم به مني أنت المقدم
أنت المؤخر لا إله إلا أنت

و عن علي ع أنه قال سمعت رسول الله ص يقول من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة قل هو الله أحد مائة مرة جاز الصراط يوم القيامة و
عن يمينه ثمانية أذرع و عن شماله ثمانية أذرع و جبرئيل آخذ بحجزته و هو ينظر في النار يمينا و شمالا فمن رأى فيها ممن يعرفه
دخل بذنب غير شرك أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته

و عن جعفر بن محمد ع أنه قال إذا سلمت من الصلاة فكبر ثلاث مرات و قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد بيده
الخير و هو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده و نصر عبده و غلب الأحزاب وحده فله الملك و له الحمد الحمد لله رب
العالمين ثم قل لا إله إلا الله و الله أكبر سبحان الله و الحمد لله عشر مرات فإن ذلك كان يستحب

و عنه ع أنه قال في التسبيح في دبر كل صلاة ثلاثين مرة فإن بلغ مائة في التسبيح و التحميد و التكبير فهو أفضل

و روينا عن الأئمة ع أنهم أمروا بعد ذلك بالتقرب بعقب كل صلاة فريضة و التقرب أن يبسط المصلي يديه بعد فراغه من الصلاة و
قبل أن يقوم من مقامه و بعد أن يدعو إن شاء ما أحب و إن شاء جعل الدعاء بعد التقرب و هو أحسن و يرفع باطن كفيه و يقلب
ظاهرهما و يقول اللهم إني أتقرب إليك بمحمد رسولك و نبيك و بعلي وصيه و وليك و بالأئمة من ولده الطاهرين الحسن و الحسين

و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و يسمي الأئمة إماما إماما حتى يسمي إمام عصره ثم يقول اللهم إني أتقرب إليك
بهم و أتولاهم و أتبرأ من أعدائهم و أشهد اللهم بحقائق الإخلاص و صدق اليقين أنهم خلفاؤك في أرضك و حججك على عبادك و الوسائل إليك و أبواب رحمتك

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٧

اللهم احشرني معهم و لا تخرجني من جملة أوليائهم و ثبتني على عهدهم و اجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين و ثبت اليقين في قلبي و زدني هدى و نورا اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطني من جزيل ما أعطيت عبادك المؤمنين ما آمن به

www.ahl-ul-bait.org

من عقابك و أستوجب به رضاك و رحمتك و اهدني إلى ما أختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم و أسألك

يا رب في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و أسألك أن تقيني عذاب النار

٤٢- ثواب الأعمال، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن إبراهيم بن مهزم عن رجل عن الرضا ع قال من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يضره ذو حمة

دعوات الراوندي، مرسلا مثله بيان قال الفيروزآبادي الحمة كثبة السم أو الإبرة يضرب بها الزنبور و الحية و نحو ذلك و يلذع بها انتهى و قال العكبري في شرح المقامات الحمة في الأصل السم من العقرب و الزنبور و غيرها و من جعلها شوكة العقرب فقد أخطأ

٤٣- كتاب الزهد، للحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن درست عن رجل عن أبي عبد الله ع قال لو أن حورا من حور الجنة أشرفت

على أهل الدنيا و أبدت ذؤابة من ذوائبها لافتتن بها أهل الدنيا و إن المصلي ليصلي فإن لم يسأل ربه أن يزوجه من الحور العين قلن ما أزهد هذا فينا

٤٤- جنة الأمان، و اختيار ابن الباقي، و البلد الأمين، رأيت بخط الشهيد ره أن النبي ص قال من أراد أن لا يقفه الله يوم القيامة على

قبيح أعماله و لا ينشر له ديوان فليقرأ هذا الدعاء في دبر كل صلاة و هو اللهم إن مغفرتك أرجى من

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٨

عملي و إن رحمتك أوسع من ذنبي اللهم إن كان ذنبي عندك عظيما فعفوك أعظم من ذنبي اللهم إن لم أكن أهلا أن ترحمني فرحمتك أهل أن تبلغني و تسعني لأنها وسعت كل شيء برحمتك يا أرحم الراحمين

٤٥- البلد الأمين، في كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا عن النبي ص أنه قال من قرأ أول البقرة إلى الْمُفْلِحُونَ و إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ الآية و آية الكرسي إلى خالِدُونَ و إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ في الأعراف إلى الْمُحْسِنِينَ و أول الصافات إلى لازِب و يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ

في الرحمن إلى تَنْتَصِرانِ و آخر سورة الحشر و قُلْ أُوحِيَ إلى قوله شَطَطاً كفى الله تعالى عنه شر كل شيطان مارد و سلطان عات و منه تقول ما روي عن علي ع عقيب كل فريضة إلهي هذه صلاتي صليتها لا لحاجة منك إليها و لا رغبة منك فيها إلا تعظيما و طاعة و

إجابة لك إلى ما أمرتني إلهي إن كان فيها خلل أو نقص من ركوعها أو سجودها فلا تؤاخذني و تفضل علي بالقبول و الغفران برحمتك

يا أرحم الراحمين

و منه في كتاب نزهة الخواطر عن النبي ص من قرأ التوحيد دبر كل فريضة عشرا زوجه الله من الحور العين

٤٦- نهاية الشيخ، تقول بعد تسبيح الزهراء اللهم أنت السلام و منك السلام

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٩

و لك السلام و إليك السلام و إليك يرجع السلام تباركت يا ذا الجلال و الإكرام السلام على رسول الله السلام على نبي الله السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على الأئمة الهادين المهديين السلام على جبرئيل و ميكائيل و عزرائيل و

إسرافيل و ملك الموت و حملة العرش السلام على رضوان خازن الجنان السلام على مالك خازن النيران السلام على آدم و محمد ص

www.ahl-ul-bait.org

و من بينهما من الأنبياء و الأوصياء و الشهداء و الصلحاء السلام علينا و على عباد الله الصالحين ثم يسلم على الأئمة ع واحدا واحدا

٤٧- مصباح الشيخ، و كتاب الكفعمي، من أدعية السر يا محمد و من أراد من أمتك أن تقبل الفرائض و النوافل منه فليقل خلف كل

فريضة أو تطوع يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه و يا خالق من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه و يا مستخصا من خلقه لدينه رسلا بدينه إلى من دونهم و يا مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثر به بإلزامكهم حقه و تفريغك قلوبهم المرغبة في أداء حقك فيه إليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها شيئا سوى دينك عندي أبين فضلا و لا إلي أشد تحببا و لا بي لاصقا و لا أنا إليه منقطعا و اغلب بالي و

هواي و سريرتي و علانيتي و اسفع بناصيتي إلى كل ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين

بيان المؤثر به أي الدين الذي تأثر و تختار بسببه بعض الخلق على بعض و اغلب بالي أي صر غالبا عليها حتى تصرفها إلى ما تحب فالمراد بالغلبة لازمها و ما رأينا من النسخ هكذا بالغين و لعل القاف أنسب و قال الجوهري سفعت بناصيته أي أخذت و منه قوله تعالى لنسفعا بالناصية

٤٨- الإقبال روي عن أبي عبد الله ع قال إذا فرغت من صلاتك فقل هذا الدعاء اللهم إني أدينك بطاعتك و ولايتك و ولاية رسولك و

ولاية الأئمة من أولهم

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٠

إلى آخرهم و سمهم ثم قل آمين أدينك بطاعتهم و ولايتهم و الرضا بما فضلتهم به غير منكر و لا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك

على حدود ما أتانا فيه و ما لم يأتنا مؤمن مقر بذلك مسلم راض عما رضيت به يا رب أريد به وجهك و الدار الآخرة مرهوبا و مرغوبا

إليك فيه فأحيني ما أحييتني عليه و أمتني إذا أمتني عليه و ابعثني إذا بعثتني على ذلك و إن كان مني تقصير فيما مضى فإني أتوب إليك

منه و أرغب إليك فيما عندك و أسألك أن تعصمني من معاصيك و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا ما أحييتني لا أقل من ذلك و لا أكثر

إِنَّ النَّفْسَ لَأَمّارَةٌ بِالسُّوءِ إلا ما رحمت يا أرحم الراحمين و أسألك أن تعصمني بطاعتك حتى توفاني عليها و أنت عني راض و أن تختم لي بالسعادة و لا تحولني عنها أبدا و لا قوة إلا بك

٤٩- الكافي، عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن إدريس أخيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا فرغت من صلاتك فقل و ذكر الدعاء إلى قوله ثم قل إني أدينك بطاعتك و ولايتك و ولايتهم إلى قوله غير متكبر و لا مستكبر إلى قوله مقر مسلم بذلك راض بما رضيت به إلى قوله ما أحييتني على ذلك و أمتني إذا أمتني على ذلك إلى قوله حتى تتوفاني

عليها و قد مر و إنما كررنا للاختلاف الكثير و وثاقة سنده عندي

www.ahl-ul-bait.org

و منه عن العدة عن البرقي عن بعض أصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلاة و هو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال و الإكرام ارحمني من النار ثلاث مرات و يده اليسرى مرفوعة بطنها إلى ما يلي السماء ثم يقول أجرني من العذاب الأليم ثلاث مرات ثم يؤخر

يده عن لحيته ثم يرفع يده و يجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمان يا رحيم و يقلب يديه و يجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول أجرني من العذاب ثلاث مرات صل على محمد و الملائكة و الروح غفر له و رضي منه و وصل بالاستغفار له

حتى يموت جميع الخلائق إلا الثقلين

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤١

الجن و الإنس و قال إذا فرغت من تشهدك فارفع يديك و قل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا و لا أرتكب بعدها محرما أبدا و

عافني معافاة لا بلوى بعدها أبدا و اهدني هدى لا أضل بعده أبدا و انفعني يا رب بما علمتني و اجعله لي و لا تجعله علي و ارزقني كفافا

و رضني به يا رباه و تب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير و ابسط علي من سعة رزقك و اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك و اعصمني من الشيطان الرجيم و أبلغ محمدا عني تحية كثيرة و سلاما و اهدني بهداك و أغنني بغناك و اجعلني من أوليائك المخلصين و صلى الله على محمد و آل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلاة رد

الله عليه روحه في قبره و كان حيا مرزوقا ناعما مسرورا إلى يوم القيامة

بيان قوله ع و يجعل بطونهما الأظهر ظهورهما كما في سائر الكتب و عليه يمكن أن يراد بالأول رفع اليمنى فقط بعد رفعها عن اللحية كما هو ظاهر يده و قيل أي ثم يجعل بعد القلب بطونهما إلى السماء قوله ع و وصل فاعل وصل جميع الخلائق و فاعل يموت هو الداعي و قيل كلمة إلا في قوله إلا الثقلين بمعنى واو العطف كما في قوله تعالى لِئَلّا يَكُونَ لِلنّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أي و لا الذين ظلموا و هو تخصيص بعد التعميم للاهتمام و لا يخفى أنه تكلف مستغنى عنه. و لا تغادر أي المغفرة أو أنت مخاطبا إليه تعالى و قال الجوهري المغادرة الترك و قال الكفاف أيضا من الرزق القوت و هو ما كف عن الناس أي أغنى و في الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٢

٥٠- مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، يستحب أن يدعو الإنسان بعد الفراغ من صلاته اللهم صل على محمد المصطفى

خاتم النبيين اللهم صل على علي أمير المؤمنين و عاد من عاداه و العن من ظلمه و اقتل من قتل الحسن و الحسين و العن من شرك في دمهما و صل على فاطمة بنت رسول الله ص و العن من آذى نبيك فيها و صل على رقية و زينب و العن من آذى نبيك فيهما و صل على

إبراهيم و القاسم ابني نبيك و صل على الأئمة من أهل بيت نبيك أئمة الهدى و أعلام الدين أئمة المؤمنين و صل على ذرية نبيك صلى الله عليه و عليهم و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته

٥١- التهذيب، بإسناده عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له جعلت فداك إن شيعتك تقول إن الإيمان

www.ahl-ul-bait.org

مستقر و مستودع فعلمني شيئا إذا أنا قلته استكملت الإيمان قال قل في دبر كل صلاة فريضة رضيت بالله ربا و بمحمد نبيا و بالإسلام
دينا و بالقرآن كتابا و بالكعبة قبلة و بعلي وليا و إماما و بالحسن و الحسين و الأئمة صلوات الله عليهم اللهم إني رضيت بهم أئمة فارضني لهم إنك على كل شيء قدير
٥٢- الكافي، عن العدة عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن محمد بن الفرج عن أبي جعفر بن الرضا ع قال إذا انصرفت من صلاة
مكتوبة فقل رضيت بالله ربا و بمحمد نبيا و بالإسلام دينا و بالقرآن كتابا و بفلان و فلان أئمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه
و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته و امدد له في عمره و اجعله القائم بأمرك و المنتصر لدينك و أره ما يحب و تقر به عينه في نفسه و ذريته و في أهله و ماله و في شيعته و في عدوه و أرهم منه ما يحذرون و أره فيهم ما يحب و تقر به عينه و اشف
صدورنا و صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٣
و منه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إذا انصرفت من الصلاة قلت اللهم اجعلني مع محمد و آل محمد في كل عافية و بلاء و اجعلني مع محمد و آل محمد في كل مثوى و منقلب
اللهم اجعل محياي محياهم و مماتي مماتهم و اجعلني معهم في المواطن كلها و لا تفرق بيني و بينهم إنك على كل شيء قدير
٥٣- كتاب عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي جعفر ع فجلست حتى فرغ من صلاته فحفظت في آخر دعائه و هو
يقول قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إلى آخر السورة ثم أعادها ثم قرأ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ حتى ختمها ثم قال لا أعبد إلا الله لا أعبد إلا الله و الإسلام ديني ثم قرأ المعوذتين ثم أعادهما ثم قال اللهم صل على محمد و آل محمد من اتبعه منهم بإحسان
بيان لعل إعادة السور الثلاث بإسقاط قل فيهما كما هو المستحب مطلقا عند القراءة و المراد بالآل هنا مطلق الذرية و القرابة
٥٤- مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، و مكارم الأخلاق، و اختيار ابن الباقي، و اللفظ للمصباح ثم يسلم ثم يرفع يديه
بالتكبير إلى حيال أذنيه فيكبر ثلاث تكبيرات في ترسل واحد ثم يقول ما ينبغي أن يقال عقيب كل فريضة و هو لا إله إلا الله إلها واحدا و نحن له مسلمون لا إله إلا الله و لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين و لو كره المشركون لا إله إلا الله ربنا و رب آبائنا الأولين لا إله إلا الله وحده وحده صدق عبده و أنجز وعده و نصر عبده و أعز جنده و هزم الأحزاب وحده فله الملك و له الحمد
يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه ثلاث مرات
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٤
www.ahl-ul-bait.org

ثم يقول اللهم اهدني من عندك و أفض علي من فضلك و انشر علي من رحمتك و أنزل علي من بركاتك سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لي
ذنوبي كلها جميعا فإنه لا يغفر الذنوب كلها جميعا إلا أنت اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك و أعوذ بك من كل شر أحاط به
علمك اللهم إني أسألك عافيتك في أموري كلها و أعوذ بك من خزي الدنيا و عذاب الآخرة و أعوذ بوجهك الكريم و عزتك التي لا ترام
و قدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا و الآخرة و شر الأوجاع كلها و من شر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراط
مُسْتَقِيم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت و الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً ثم يسبح تسبيح الزهراء ع و قد قدمنا شرحه و تقول عقيب ذلك لا إله
إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً لبيك اللهم لبيك و سعديك اللهم صل على محمد و آل محمد و أهل بيت محمد و على ذرية محمد عليه و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته و أشهد أن التسليم منا لهم و الايتمام بهم و التصديق لهم ربنا آمنا بك و صدقنا رسولك و سلمنا تسليما رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ
اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ آل الرسول فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ ثم يقول سبحان الله كلما سبح الله شيء و كما يحب الله أن يسبح و كما هو أهله و كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله و الحمد لله كلما حمد الله شيء و كما يحب الله أن يحمد و كما هو أهله و كما ينبغي لكرم
وجهه و عز جلاله و لا إله إلا الله كلما هلل الله شيء و كما يحب الله أن يهلل و كما هو أهله و كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله و
الله أكبر كلما كبر الله شيء و كما يحب الله أن يكبر و كما هو أهله و كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله و سبحان الله و الحمد لله و
لا إله إلا الله و الله أكبر على كل نعمة أنعم بها علي و على كل أحد من خلقه ممن كان أو يكون إلى يوم القيامة اللهم
بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٥
إني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أسألك من خير ما أرجو و خير ما لا أرجو و أعوذ بك من شر ما أحذر و من شر ما لا أحذر ثم
تقرأ الحمد و آية الكرسي و شهد الله و آية الملك و آية السخرة ثم تقول ثلاث مرات سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ثم تقول ثلاث مرات اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا و
ارزقني من حيث أحتسب و من حيث لا أحتسب و احرسني من حيث أحترس و من حيث لا أحترس يا رب محمد و آل محمد صل على محمد

www.ahl-ul-bait.org

و آل محمد و عجل فرج آل محمد و أعتق رقبتي من النار و تقول سبع مرات و أنت آخذ بلحيتك بيدك اليمنى و يدك اليسرى مبسوطة
باطنها مما يلي السماء يا رب محمد و آل محمد صل على محمد و آل محمد و عجل فرج آل محمد و سبع مرات مثل ذلك يا رب محمد
و آل محمد صل على محمد و آل محمد و أعتق رقبتي من النار و تقول أربعين مرة سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ثم قل يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين و يا أحكم الحاكمين و يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوة المضطرين أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين و أنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم و أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم و أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم و أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين و أنت الله لا إله إلا أنت منك بدء الخلق و إليك يعود و أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل و لن تزال و أنت الله لا إله إلا أنت مالك الخير و الشر و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة و النار و أنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد و أنت الله لا إله إلا أنت عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ و أنت الله لا إله إلا أنت الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ و أنت الله لا إله إلا أنت الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لك الأسماء
بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٦
الحسنى يسبح لك ما في السماوات و الأرض و أنت الله العزيز الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ و الكبرياء ردائك اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر لي خطيئة و لا ذنبا و لا أرتكب بعدها محرما و عافني معافاة لا
تبتليني بعدها أبدا و اهدني هدى لا أضل بعدها أبدا و علمني ما ينفعني و انفعني بما علمتني و اجعله حجة لي لا علي و ارزقني من فضلك
صبا صبا كفافا كفافا و رضني به يا رباه و تب علي يا الله يا رحمان يا رحيم صل على محمد و آله و ارحمني و أجرني من النار ذات السعير و ابسط لي في سعة رزقك علي و اهدني بهداك و أغنني بغناك و أرضني بقضائك و اجعلني من أوليائك المخلصين و أبلغ محمدا
ص عني تحية كثيرة و سلاما و اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم و اعصمني من المعاصي كلها و من الشيطان الرجيم آمين رب العالمين ثم تقول ثلاث مرات اللهم صل على محمد و آل محمد و أسألك خير الخير رضوانك و
الجنة و أعوذ بك من شر الشر سخطك و النار و قل ثلاث مرات و أنت آخذ بلحيتك بيدك اليمنى و اليد اليسرى مبسوطة باطنها مما
يلي السماء يا ذا الجلال و الإكرام صل على محمد و آل محمد و ارحمني و أجرني من النار ثم ارفع يدك و اجعل باطنها مما يلي السماء و قل ثلاث مرات يا عزيز يا كريم يا غفور يا رحيم ثم اقلبهما و اجعل ظاهرهما مما يلي السماء و قل ثلاث مرات يا عزيز يا
كريم صل على محمد و آل محمد و ارحمني و أجرني من العذاب الأليم ثم اخفضهما و قل اللهم صل على محمد و آل محمد و فقهني في

www.ahl-ul-bait.org

الدين و حببني إلى المسلمين وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ و ارزقني هيبة المتقين يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تستعملني بما عرفتني من حقك و أن تبسط علي ما حظرت من رزقك و قل ثلاث مرات

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٧

و قل ثلاث مرات يا الله يا رحمان يا رحيم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث و قل اللهم أنت ثقتي في كل كربة و أنت رجائي في كل شدة و أنت لي في كل أمر نزل بي ثقة و عدة فاغفر لي ذنوبي كلها و اكشف همي و فرج غمي و أغنني بحلالك عن حرامك و بفضلك عمن

سواك و عافني في أموري كلها و عافني من خزي الدنيا و عذاب الآخرة و أعوذ بك من شر نفسي و من شر غيري و من شر السلطان و

الشيطان و فسقة الجن و الإنس و فسقة العرب و العجم و ركوب المحارم كلها و من نصب لأولياء الله أجير نفسي بالله من كل سوء عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ و قل ثلاث مرات أستودع الله العلي الأعلى الجليل العظيم ديني و نفسي و أهلي و مالي و ولدي و إخواني المؤمنين و أخواتي المؤمنات و جميع ما رزقني ربي و جميع من يعنيني أمره أستودع الله المرهوب المخوف

المتضعضع لعظمته كل شيء ديني و نفسي و أهلي و مالي و ولدي و إخواني المؤمنين و جميع ما رزقني ربي و جميع من يعنيني أمره و قل ثلاث مرات أعيذ نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و إخواني في ديني و ما رزقني ربي و من يعنيني أمره بالله الواحد الأحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ و بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ فِي

الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ و بِرَبِّ النّاسِ مَلِكِ النّاسِ إِلهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النّاسِ و تقول حَسْبِيَ اللّهُ ربي الله لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن أشهد و أعلم أَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و أَنَّ اللّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً و أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة أنت آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراط مُسْتَقِيم

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٨

ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله لديني و حسبي الله لدنياي و حسبي الله لآخرتي و حسبي الله لما همني و حسبي الله لمن بغى علي و حسبي الله عند الموت و حسبي الله عند المسألة في القبر و حسبي الله عند الميزان و حسبي الله عند الصراط و حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

تفصيل و تبيين

أقول جمع الشيخ تلك التعقيبات من مواضع شتى و أخبار مختلفة فأما التهليلات الأول إلى قوله رب آبائنا الأولين فلم أرها في رواية و في النهاية ذكر الأوليين إلى قوله و لو كره الكافرون و ترك الثالثة و قوله لا إله إلا الله وحده ورد في روايات باختلافات سبق بعضها و زاد في النهاية بعد قوله و هو على كل شيء قدير اللهم اهدني لما اختلف فيه الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط

مستقيم

www.ahl-ul-bait.org

و رواه في التهذيب بسند موثق عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قل بعد التسليم الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده صدق وعده و نصر عبده و
هزم الأحزاب وحده اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم
و قد مرت أخبار الاستغفار
و روى في الكافي بإسناده قال كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن ع إن رأيت يا سيدي أن تعلمني دعا أدعو به في دبر صلواتي يجمع الله لي به خير الدنيا و الآخرة فكتب ع تقول أعوذ بوجهك الكريم و عزتك التي لا ترام و قدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر
الدنيا و الآخرة و من شر الأوجاع كلها
و قال الشيخ البهائي ره قوله لا يمتنع منها شيء فيه إشارة إلى عدم
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٤٩
صدق الشيئية على الممتنعات.
و قال الكفعمي في كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا إن النبي ص قال لفلان من أصحابه و قد رآه متغيرا ما هذا الذي بك من السوء فقال يا رسول الله من الضعف و قلة ما في اليد فقال ص قل في دبر كل فريضة توكلت على الحي الذي لا يموت إلى قوله تكبيرا
قال و عن النبي ص قال ما كرثني أمر إلا تمثل لي جبرئيل و قال يا محمد قل توكلت إلى آخره
قال الكفعمي كرثني بالثاء المثلثة أي اشتد علي انتهى و روى الكليني و غيره أخبارا كثيرة في هذا الدعاء لأداء الدين و رفع وساوس الصدر و سعة الرزق و سيأتي بعضها و في أكثرها لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و ليس في أكثرها القراءة في أعقاب الصلاة بل قراءته و تكراره مطلقا قوله وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً في الآية عطف على قُلِ و ذكره هنا إما على سبيل الحكاية عما في الآية أو وصف بتأويل مقول في حقه أو خطاب عام لكل قائل له و ربما يقرأ و كبره على صيغة الماضي أي كل أحد و لا يبعد أن يكون في الأصل و أكبره على صيغة
التكلم فغيرته النساخ لمخالفته لما في القرآن.
و قال الكفعمي ذكر صاحب شرح نهج البلاغة في حديث المعراج أنه رأى ملكا له ألف ألف رأس في كل رأس ألف ألف وجه في كل
وجه ألف ألف فم في كل فم ألف ألف لسان و في كل لسان ألف ألف لغة و هو قد سأل الله تعالى يوما هل لك في عبادك من له مثل عبادتي فأوحى الله تعالى إليه أن لي في الأرض عبدا أعظم ثوابا منك و أكثر تسبيحا فاستأذن الملك في زيارته فأذن له فأتاه فكان عنده ثلاثة أيام فما وجده يزيد على فرائضه شيئا غير قوله بعد كل فريضة سبحان الله
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٠
كلما سبح الله شيء إلى آخر التسبيحات
و روى الكليني بسند موثق عن أبي عبد الله ع قال لما أمر الله عز و جل هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلقن بالعرش و قلن أي رب
إلى أين تهبطنا إلى أهل الخطايا و الذنوب فأوحى الله عز و جل إليهن أن اهبطن فو عزتي و جلالي لا يتلو كن أحد من آل محمد و

www.ahl-ul-bait.org

شيعتهم في دبر ما افترض عليه إلا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة أقضي إليه في كل نظرة سبعين حاجة و قبلته على ما فيه من المعاصي و هي أم الكتاب و شهد الله أنه لا إله إلا هو و آية الكرسي و آية الملك

و روى الصدوق في ثواب الأعمال في الموثق عن أبي عبد الله ع قال إن الله يمجد نفسه في كل يوم و ليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله إلى سعادة فقلت كيف هذا التمجيد قال تقول أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين إلى قوله و الكبرياء رداؤك

و لم أر رواية تخصه بالتعقيب و الأدعية بعد ذلك روينا بعضها عن الكافي بتغيير ما. قوله ما حظرت قال الكفعمي أي منعت و الحظر المنع و في اختيار السيد ابن الباقي ما قدرت من رزقك أي ما قترت من رزقك و قتر مثل قدر و منه قوله تعالى فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ أي لن نضيق انتهى و في مكارم الأخلاق و أن تبسط علي من حلال رزقك.

و روى في الكافي بإسناده عن أبي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة أستودع الله العظيم الجليل نفسي و أهلي و ولدي و من يعنيني أمره و أستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي و أهلي و مالي و ولدي و من يعنيني أمره حف بجناح من أجنحة جبرئيل و حفظ في نفسه و أهله و ماله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥١

و بسند آخر عنه قال لا تدع في دبر كل صلاة أعيذ نفسي و ما رزقني ربي بالله الواحد الصمد حتى تختمها و أعيذ نفسي و ما رزقني ربي

بِرَبِّ الْفَلَقِ حتى تختمها و أعيذ نفسي و ما رزقني ربي بِرَبِّ النّاسِ حتى تختمها

و قال الكفعمي روي عن الصادق ع من قال عقيب كل فريضة ثلاثا أعيذ نفسي و ديني إلى آخره حفظه الله تعالى في نفسه و ماله و ولده و داره

و قال روي عن أبي الدرداء أنه قيل ذات يوم احترقت دارك فقال لم تحترق فجاء ثان و ثالث فأخبراه بذلك فقال لم تحترق ثم انكشف الأمر عن احتراق ما حولها سواها فقيل له بما علمت ذلك فقال سمعت النبي ص يقول من قال هذه الكلمات صبيحة يوم لم يصبه سوء فيه و من قال في مساء ليلته لم يصبه سوء فيه و قد قلتها و هي حسبي الله ربي إلى صراط مستقيم

و رواه ابن فهد في عدته أيضا.

و قال الكفعمي في كتاب رؤيا القوم من قرأ كل يوم سبعا حَسْبِيَ اللّهُ ربي الله لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كفاه الله عز و جل ما أهمه من أمر داريه

٥٥- المقنعة، قال بعد تسبيح فاطمة ع و تستغفر الله بعد ذلك بما تيسر و تصلي على محمد و آله و تدعو فتقول اللهم انفعنا بالعلم و زينا بالحلم و جملنا بالعافية و كرمنا بالتقوى إِنَّ وَلِيِّيَ اللّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحِينَ

٥٦- جنة الأمان، في تعقيب مطلق الصلوات ثم قل رضيت بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد ص نبيا و بعلي إماما و بالحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و الخلف الصالح ع أئمة و سادة و قادة بهم أتولى و من أعدائهم أتبرأ ثم قل ثلاثا اللهم إني أسألك العفو و العافية و المعافاة في

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٢

الدنيا و الآخرة

بيان قال الكفعمي ره في الحديث سلوا الله العفو و العافية و المعافاة فالعافية أن يعافي من الأسقام و البلايا و المعافاة أن يعافيه من الناس و يعافيهم منه

www.ahl-ul-bait.org

و في كتاب شرح الفاكهاني عن النبي ص ما من دعوة أحب إليه تعالى أن يدعو بها عبده أن يقول اللهم إني أسألك العفو آخر الدعاء

٥٧- اختيار ابن الباقي، مما يدعى عقيب كل فريضة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك من النعمة تمامها و من العصمة دوامها و من الرحمة شمولها و من العافية حصولها و من العيش أرغده و من العمر أسعده و من الإحسان أتمه و من الإنعام أعمه و من الفضل أعده و من اللطف أنفعه اللهم كن لنا و لا تكن علينا اللهم اختم بالسعادة آجالنا و حقق بالزيادة آمالنا و أقرن بالعافية غدونا و

آصالنا و اجعل إلى رحمتك مصيرنا و مآلنا اصبب سجال عفوك على ذنوبنا و من علينا بإصلاح عيوبنا اجعل التقوى زادنا و في دينك

اجتهادنا و عليك توكلنا ثبتنا على نهج الاستقامة و أعذنا من موجبات الندامة يوم القيامة خفف عنا ثقل الأوزار و ارزقنا عيشة الأبرار

و اكفنا و اصرف عنا شر الأشرار و أعتق رقابنا و رقاب آبائنا و أمهاتنا من النار يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار برحمتك

يا أرحم الراحمين

و منه قال النبي ص لما عرج بي إلى سماء الدنيا مررت على قصر من جوهرة حمراء الحديث فقلت يا حبيبي جبرئيل لمن هذا القصر قال لمن يصلي فرض الصبح و يقول بعده يا باسط اليدين بالرحمة ارحمني أربعين مرة و لما عرج به إلى السماء الثانية مر بقصر له سبعون بابا إلى آخره قال يا حبيبي جبرئيل لمن هذا فقال لمن صلى الظهر و قال بعدها يا واسع المغفرة اغفر لي سبعين مرة و لما عرج به إلى السماء الثالثة مر على قصر معلق في الهواء إلى آخره فقال يا حبيبي جبرئيل لمن هذا فقال لمن صلى العصر و قال بعدها لا إله إلا الله قبل

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٣

كل أحد لا إله إلا الله بعد كل أحد لا إله إلا الله يبقى ربنا و يفنى كل أحد سبع عشرة مرة و لما عرج به إلى السماء الرابعة مر على قصر من اللؤلؤ و شرائفه من زبرجد إلخ فقال يا أخي جبرئيل لمن هذا قال لمن صلى المغرب و قال بعدها يا كريم العفو انشر علي رحمتك يا أرحم الراحمين أربعين مرة و لما عرج به إلى السماء الخامسة مر على قصر من أرجوان إلخ قال يا حبيبي لمن هذا قال لمن صلى العشاء الآخرة و قال بعدها يا عالم خفيتي اغفر لي خطيئتي سبعين مرة و لما عرج بي إلى السماء السادسة مررت على قبة بيضاء قلت لمن هذا قال لمن انتبه بالليل و قال يا حي يا قيوم يا حي لا يموت ارحم عبدك الخاطئ المعترف بذنبه يا أرحم الراحمين ثلاث مرات و لما عرج بي إلى السابعة مررت على قصر من لؤلؤة بيضاء إلخ فقلت لمن هذا يا حبيبي جبرئيل قال لمن يقرأ كل يوم سبحان الله بعدد ما خلق سبحان الله بعدد ما هو خالق إلى يوم القيامة خمس عشرة مرة و الحمد لله رب العالمين

٥٨- الكتاب العتيق، لبعض قدماء علمائنا عن أبي الحسن أحمد بن عنان يرفعه عن معاوية بن وهب البجلي قال وجدت في ألواح أبي

بخط مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما إن من وجوب حقنا على شيعتنا أن لا يثنوا أرجلهم من صلاة الفريضة أو يقولوا اللهم

ببرك القديم و رأفتك بتربيتك اللطيفة و شرفك بصنعتك المحكمة و قدرتك بسترك الجميل و علمك صل على محمد و آل محمد و أحي قلوبنا بذكرك و اجعل ذنوبنا مغفورة و عيوبنا مستورة و فرائضنا مشكورة و نوافلنا مبرورة و قلوبنا بذكرك معمورة و نفوسنا

www.ahl-ul-bait.org

بطاعتك مسرورة و عقولنا على توحيدك مجبورة و أرواحنا على دينك مفطورة و جوارحنا على خدمتك مقهورة و أسماءنا في خواصك
مشهورة و حوائجنا لديك ميسورة و أرزاقنا من خزائنك مدرورة أنت الله الذي لا إله إلا أنت لقد فاز من والاك و سعد من ناجاك و عز
من ناداك و ظفر
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٤
من رجاك و غنم من قصدك و ربح من تاجرك و أنت على كل شيء قدير اللهم و صل على محمد و آل محمد و اسمع دعائي كما تعلم
فقري إليك إنك على كل شيء قدير
٥٩- مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، و اختيار ابن الباقي، و غيرها، قالوا كان أبو الحسن موسى بن جعفر ع يدعو عقيب كل فريضة فيقول اللهم ببرك القديم و رأفتك ببريتك اللطيفة و شفقتك بصنعتك المحكمة و قدرتك بسترك الجميل صل على محمد و آل محمد إلى قوله و ربح من تاجرك
بيان قال الكفعمي في كتاب عدة السفر للطبرسي ره بتربيتك أي مكان قوله ببريتك و كذا في جل النسخ الصحيحة و من قرأ ببريتك
فقد حرف و هذا الدعاء من كتاب عدة السفر و عدة الحضر للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي قدس سره انتهى.
أقول
المتبادر إلى أذهان أكثر الأفاضل تعلق الظروف في قوله ببريتك و بصنعتك و بسترك بالمصادر المتقدمة و في بعضها حزازة لا تخفى و الأظهر أن الباء في الجميع للقسم فهي أقسام متتابعة من غير عاطف لا سيما على ما في الكتاب العتيق من قوله و شرفك مكان شفقتك
و زيادة علمك بعد قوله بسترك الجميل و على هذا الوجه تتطابق الفقرات و تتقابل و تنتظم و الظاهر أن الكفعمي أيضا حمله على هذا
الوجه كما لا يخفى على المتأمل
٦٠- الكتاب العتيق، دعاء بعد الصلاة المكتوبة لأمير المؤمنين ع اللهم لك صليت و في صلاتي ما قد علمت من النقصان و العجلة و
السهو و الغفلة و الكسل و الفترة و النسيان و الرياء و السمعة و الشك و المدافعة و الريب و العجب و الفكر و التلبث عن إقامة كمال فرضك فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد و آله و أن تحول نقصانها تماما و عجلتي فيها تثبتا و تمكنا و سهوي تيقظا و غفلتي
مواظبة و كسلي نشاطا و فترتي قوة و نسياني محافظة و مدافعتي مرابطة و ريائي إخلاصا و سمعتي تسترا و شكي
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٥
يقينا و ريبي بيانا و فكري خشوعا و تحيري خضوعا فإني لك صليت و إليك توجهت و بك آمنت و إياك قصدت فاجعل لي في صلاتي و

www.ahl-ul-bait.org

دعائي رحمة و بركة تكفر بها سيئاتي و تكرم بها مقامي و تبيض بها وجهي و تزكي بها عملي و تحط بها وزري اللهم احطط بها عني ثقلي و
اجعل ما عندك خيرا لي مما تقطع عني الحمد لله الذي قضى عني فريضة من الصلوات التي كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً يا الله يا أرحم الراحمين
و منه دعاء يدعى به عقيب الصلوات كل ملك فهو مملوك عند ملك الله و كل قوي فهو ضعيف عند قوة الله و كل ساط هامد لسطوة
الله و كل ظالم فلا محيص له من عذاب الله صغر كل جبار لعظمة الله أستظهر على كل عدو لي بتولي الله درأت في نحر كل عات بالله ضربت بيني و بين كل مترف ذي سورة و جبار ذي نخوة و عات ذي أبهة و متسلط ذي قوة و عنيد ذي قدرة و وال ذي إمرة و كل معان و
معين علي بمقالة مغوية أو سعاية مثلبة أو حيلة مؤذية أو غائلة مردية على كل سبب و مذهب و اتخذت بيني و بينه حجابا من الله العزيز القهار حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أسألك يا باديا بالفوائد و النعم يا فتاح الجود و الكرم يا غاية الطالب في الحوائج و الهمم يا رب البيت و الحرم قلبي معلق بجودك و لساني منطلق بذكرك فلا على رجائي أخاف التخييب و
لا على مناي أخاف التكذيب جنبني يا مولاي عن المطالب بجودك و ألبسني ثوب الكفاية بكرمك فو عزتك ما عصيتك إذ عصيتك و أنا
بنكالك جاهل و لا عن عقوبتك ساه و لكن سولت لي نفسي و استزلني الشيطان بعد البيان فلك العتبى و أنت بالمنظر الأعلى هب لي
حقك و أرض عني خلقك يا سامع الصوت يا سابق الفوت يا كاسي العظام لحما بعد الموت ارزقني قبل الموت و زيادة قبل الفوت اللهم هذا الدعاء و عليك الإجابة و هذا الجهد و عليك التوكل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم آمين رب العالمين
بيان قال الفيروزآبادي سطا عليه و به سطوا و سطوة صال أو قهر بالبطش
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٦
و قال الهمود الموت و طفوء النار أو ذهاب حرارتها و الهامد البالي المسود المتغير و اليابس من النبات قوله بتولي الله إشارة إلى قوله تعالى وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ و في النهاية فيه اللهم إني أدرأ بك في نحورهم أي أدفع بك في نحورهم لتكفيني أمرهم و إنما خص النحور لأنه أسرع و أقوى في الدفع و التمكن من المدفوع. و قال الجوهري أترفته النعمة أطغته و قال سورة السلطان سطوته و اعتداؤه و قال النخوة الكبر و العظمة و كذا الأبهة و قال يعر قومه أي يدخل عليهم مكروها يلطخهم به و المعرة الإثم و قال سعى
به إلى الوالي إذا وشى به. و في بعض النسخ أو سعاية مشلية أي مغرية قال الجوهري قال ثعلب و قول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ و قال أبو زيد أشليت الكلب دعوته و قال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد و آسدته إذا أغريته و لا يقال أشليته
إنما الإشلاء الدعاء يقال أشليت الشاة و الناقة إذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما انتهى. و الدعاء مع صحته حجة عليهم و إن أمكن حمله هنا على معنى الدعاء أيضا بتكلف. قوله على كل سبب لعله متعلق بقوله ضربت كما في قوله تعالى فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ قالوا فيه أي ضربنا عليهم حجابا يمنع السماع بمعنى أثناهم إنامة لا تنبههم فيها الأصوات فحذف المفعول أو يقال المفعول و هو قوله

www.ahl-ul-bait.org

حجابا مقدر و قوله على كل سبب لتعميم الحجاب أي لا يقدرون علي في وجه من الوجوه و طريق من الطرق و يحتمل أن يكون حجابا

مفعولا لفعلي ضربت و اتخذت على التنازع و لعله أظهر. عن المطالب أي إلى المخلوقين و في بعض النسخ المعاطب و لعله أظهر و العتبى الرجوع عن الذنب و الإساءة و أنت بالمنظر الأعلى المنظر المرقب أي في المرقب الأعلى يرقب عباده و يطلع على جميع أحوالهم أو محله أعلى من مناظر الخلق و أفكارهم يا سابق الفوت أي يدرك كل ما يريد و لا يفوت منه شيء فهو

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٧

يسبق فوتها أو يسبق ذاته الفوت و العدم فيستحيل طرو الفناء و الفوت عليه كما ورد سبق وجوده عدمه و الأول أظهر و زيادة أي في

المعارف و الطاعات قبل الفوت أي قبل أن تفوت مني أو قبل الموت

٦١- تفسير الإمام، قال ع قال رسول الله ص إن العبد إذا أصبح أو الأمة إذا أصبحت أقبل الله عليه و ملائكته ليستقبل ربه عز و جل

بصلاته فيوجه إليه رحمته و يفيض عليه كرامته فإن وفى بما أخذ عليه فأدى الصلاة على ما فرضت قال الله عز و جل للملائكة خزان جنانه و حملة عرشه قد وفى عبدي هذا ففوا له و إن لم يف قال الله لم يف عبدي هذا و أنا الحليم الكريم فإن تاب تبت عليه و إن أقبل على طاعتي أقبلت عليه برضواني و رحمتي ثم قال رسول الله ص قال الله تعالى و إن كسل عما يريد قصرت في قصوره حسنا و بهاء و جلالا و شهرت في الجنان بأن صاحبها مقصر و قال رسول الله ص و ذلك أن الله عز و جل أمر جبرئيل ليلة المعراج فعرض علي

قصور الجنان فرأيتها من الذهب و الفضة ملاطها المسك و العنبر غير أني رأيت لبعضها شرفا عالية و لم أر لبعضها فقلت يا حبيبي ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور فقال يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم الذين يكسلون عن الصلاة عليك و على آلك

بعدها فإن بعث مادة لبناء الشرف من الصلاة على محمد و آله الطيبين بنيت له الشرف و إلا بقيت هكذا فيقال حين يعرف سكان الجنان إن القصر الذي لا شرف له هو الذي كسل صاحبه بعد صلاته عن الصلاة على محمد و آله الطيبين و رأيت فيها قصورا مشرفة

عجيبة الحسن ليس لها أمامها دهليز و لا بين يديه بستان و لا خلفها فقلت ما بال هذه القصور لا دهليز بين يديها و لا بستان خلف قصورها فقال يا محمد هذه قصور المصلين الخمس الصلوات الذين يبذلون بعض وسعهم في قضاء حقوق إخوانهم المؤمنين دون جميعها فلذلك قصورهم مسترة بغير دهليز أمامها و غير بساتين خلفها قال رسول الله ص ألا و لا تتكلوا على الولاية وحدها و أدوا ما

بعدها من فرائض الله و قضاء حقوق الإخوان و استعمال التقية فإنهما اللذان يتمان

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٨

الأعمال و يقصران بها

بيان ظاهره الصلاة على محمد و آله في التعقيب و يحتمل التشهد الأخير

٦٢- الكافي، بإسناده عن داود العجلي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ثلاث أعطين سمع الخلائق الجنة و النار و الحور العين فإذا صلى العبد و قال اللهم أعتقني من النار و أدخلني الجنة و زوجني الحور العين قالت النار يا رب إن عبدك قد سألك أن تعتقه مني

www.ahl-ul-bait.org

فأعتقه و قالت الجنة يا رب إن عبدك قد سألك إياي فأسكنه و قالت الحور العين يا رب إن عبدك قد خطبنا إليك فزوجه منا فإن هو انصرف من صلاته و لم يسأل إليه شيئا من هذا قلن الحور العين هذا العبد فينا لزاهد و قالت الجنة إن هذا العبد في لزاهد و قالت النار إن هذا العبد في لجاهل

٦٣- الكافي، و التهذيب، بإسنادهما عن الحسين بن سوير و أبي سلمة السراج قالا سمعنا أبا عبد الله ع و هو يلعن في دبر كل مكتوبة أربعة من الرجال و أربعا من النساء التيمي و العدوي و فعلان و معاوية و يسميهم و فلانة و فلانة و هندا و أم الحكم أخت معاوية

٦٤- التهذيب، عن جابر عن أبي جعفر ع قال إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لعن بني أمية

٦٥- البلد الأمين، عن الرضا ع قل في طلب الرزق عقيب كل فريضة يا من يملك حوائج السائلين يا من لكل مسألة منك سمع حاضر و

جواب عتيد و لكل صامت منك علم باطن محيط أسألك بمواعيدك الصادقة و أياديك الفاضلة و رحمتك الواسعة و سلطانك القاهر و

ملكك الدائم و كلماتك التامات يا من لا تنفعه طاعة

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٥٩

المطيعين و لا تضره معصية العاصين صل على محمد و آل محمد و ارزقني و أعطني فيما ترزقني العافية من فضلك برحمتك يا أرحم الراحمين

٦٦- دلايل الإمامة، لمحمد بن جرير الطبري عن عبد الله بن علي المطلبي عن محمد بن علي السمري عن أبي الحسن المحمودي عن أبي علي بن أحمد المحمودي عن القائم ع قال كان زين العابدين ع يقول في دعائه عقيب الصلاة اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء و الأرض و باسمك الذي به تجمع المتفرق و به تفرق المجتمع و باسمك الذي تفرق به بين الحق و الباطل و باسمك الذي تعلم به كيل البحار و عدد الرمال و وزن الجبال أن تفعل بي كذا و كذا

٦٧- مهج الدعوات، وجدت في مجموع بخط قديم ذكر ناسخه و هو مصنفه أن اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر رواه عن شيوخه فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن الرقاق القمي عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن أبي

جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا

عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي يحيى المدائني عن أبي عبد الله ع أنه قال من حقنا على أوليائنا و أشياعنا أن لا ينصرف الرجل منهم

من صلاته حتى يدعو بهذا الدعاء و هو اللهم إني أسألك بحقك العظيم العظيم أن تصلي على محمد و آله الطاهرين و أن تصلي عليهم

صلاة تامة دائمة و أن تدخل على محمد و آل محمد و محبيهم و أوليائهم حيث كانوا و أين كانوا في سهل أو جبل أو بر أو بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا مولاي الغائبين منهم و اردهم إلى أهاليهم سالمين و نفس عن المهمومين و فرج عن المكروبين و اكس العارين و أشبع الجائعين و أرو الظامئين و اقض

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٠

www.ahl-ul-bait.org

دين الغارمين و زوج العازبين و اشف مرضى المسلمين و أدخل على الأموات ما تقر به عيونهم و انصر المظلومين من أولياء آل محمد ع و أطف ثائرة المخالفين اللهم و ضاعف لعنتك و بأسك و نكالك و عذابك على اللذين كفروا نعمتك و خونا رسولك و اتهما نبيك و
باياه و حلا عقده في وصيه و نبذا عهده في خليفته من بعده و ادعيا مقامه و غيرا أحكامه و بدلا سنته و قلبا دينه و صغرا قدر حججك و
بدءا بظلمهم و طرقا طريق الغدر عليهم و الخلاف عن أمرهم و القتل لهم و إرهاج الحروب عليهم و منع خليفتك من سد الثلم و تقويم
العوج و تثقيف الأود و إمضاء الأحكام و إظهار دين الإسلام و إقامة حدود القرآن اللهم العنهما و ابنيهما و كل من مال ميلهم و حذا
حذوهم و سلك طريقتهم و تصدر ببدعتهم لعنا لا يخطر على بال و يستعيذ منه أهل النار العن اللهم من دان بقولهم و اتبع أمرهم و دعا إلى ولايتهم و شك في كفرهم من الأولين و الآخرين ثم ادع بما شئت
البلد الأمين، ذكر محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر في مجموعه عن الصادق ع و ذكر مثله بيان خونا رسولك أي نسباه إلى الخيانة أرهج الغبار أي أثاره استعير هنا لتهييج الحروب و الثلم جمع الثلمة بالضم و هي الخلل في الحائط و غيره و تثقيف الرماح تسويتها و الأود بالتحريك الاعوجاج و تصدر نصب صدره في الجلوس أو جلس في صدر المجلس و لعله هنا كناية عن ادعاء الإمارة و
الولاية
٦٨- المجتبى، من كتاب العمليات الموصلة إلى رب الأرضين و السماوات تأليف يوسف بن محمد المعروف بابن الخوارزمي بإسناده إلى ابن عباس قال قال رسول الله ص كنت أخشى العذاب الليل و النهار حتى جاءني جبرئيل بسورة قل هو الله أحد فعلمت أن الله لا
يعذب أمتي بعد نزولها فإنها نسبة الله عز و جل فمن تعاهد قراءتها بعد كل صلاة تناثر البر من السماء على
بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٦١
مفرق رأسه و نزلت عليه السكينة لها دوي حول العرش حتى ينظر الله عز و جل إلى قارئها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها ثم لا يسأل الله شيئا إلا أعطاه الله إياه و يجعله في كلاءته إلى آخر ما سيأتي في كتاب القرآن
٦٩- اختيار ابن الباقي، عن الصادق ع أنه قال من قرأ بعد كل فريضة هذا الدعاء فإنه يرى الإمام محمد بن الحسن عليه و على آبائه
السلام في اليقظة أو في المنام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بلغ مولانا صاحب الزمان أينما كان و حيثما كان من مشارق الأرض و مغاربها سهلها و جبلها عني و عن والدي و عن ولدي و إخواني التحية و السلام عدد خلق الله و زنة عرش الله و ما أحصاه كتابه و أحاط
علمه اللهم إني أجدد له في صبيحة هذا اليوم و ما عشت فيه من أيام حياتي عهدا و عقدا و بيعة له في عنقي لا أحول عنها و لا أزول
اللهم اجعلني من أنصاره و نصاره الذابين عنه و الممتثلين لأوامره و نواهيه في أيامه و المستشهدين بين يديه اللهم فإن حال بيني و بينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في

www.ahl-ul-bait.org

الحاضر و البادي اللهم أرني الطلعة الرشيدة و الغرة الحميدة و اكحل بصري بنظرة مني إليه و عجل فرجه و سهل مخرجه اللهم اشدد

أزره و قو ظهره و طول عمره اللهم اعمر به بلادك و أحي به عبادك فإنك قلت و قولك الحق ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ

أَيْدِي النّاسِ فأظهر اللهم لنا وليك و ابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك صلواتك عليه و آله حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه وَ يُحِقُّ اللّهُ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ و يحققه اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بظهوره إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَراهُ قَرِيباً و صلى الله على محمد و آله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٢

باب ٣٩- ما يختص بتعقيب فريضة الظهر

١- فلاح السائل، من المهمات عقيب صلاة الظهر الاقتداء بالصادق ع في الدعاء للمهدي ع الذي بشر به محمد رسول الله ص أمته في

صحيح الروايات و وعدهم أنه يظهر في أواخر الأوقات كما رواه أبو محمد وهبان الدنبلي عن أبي علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن أبيه عن أبيه محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله ع بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر و قد رفع يديه إلى السماء و هو يقول أي سامع كل صوت أي جامع كل فوت أي بارئ كل نفس بعد الموت أي باعث أي وارث أي سيد السادة أي إله الآلهة أي جبار الجبابرة أي ملك الدنيا و الآخرة أي رب الأرباب أي ملك

الملوك أي بطاش أي ذا البطش الشديد أي فعالا لما يريد أي محصي عدد الأنفاس و نقل الأقدام أي من السر عنده علانية أي مبدئ أي

معيد أسألك بحقك على خيرتك من خلقك و بحقهم الذي أوجبت لهم على نفسك أن تصلي على محمد و آل محمد أهل بيته و أن تمن

علي الساعة بفكاك رقبتي من النار و أنجز لوليك و ابن نبيك الداعي إليك بإذنك و أمينك في خلقك و عينك في عبادك و حجتك على

خلقك عليه صلواتك و بركاتك وعده اللهم أيده بنصرك و انصر عبدك و قو أصحابه و صبرهم و افتح لهم من لدنك سلطانا نصيرا و

عجل فرجه و أمكنه من أعدائك و أعداء رسولك يا أرحم الراحمين قال أ ليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك قال قد دعوت لنور آل

محمد و سابقهم و المنتقم بأمر الله من أعدائهم قلت متى يكون خروجه جعلني الله فداك قال إذا شاء من له الخلق و الأمر قلت فله علامة قبل ذلك قال نعم علامات شتى قلت مثل ما ذا قال خروج دابة من المشرق و راية من المغرب و فتنة تظل أهل

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٣

الزورا و خروج رجل من ولد عمي زيد باليمن و انتهاب ستارة البيت وَ يَفْعَلُ اللّهُ ما يَشاءُ

مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، و الاختيار، مما يختص عقيب الظهر يا سامع كل صوت إلى آخر الدعاء و في الجميع يا مكان أي في المواضع كلها

www.ahl-ul-bait.org

بيان يا جامع كل فوت قال شيخنا البهائي ره أي كل فائت و ما بعده أعني يا بارئ النفوس بعد الموت أي خالقها و معيدها كالتفسير له

يا بطاش ذا البطش الشديد البطش الأخذ بالعنف و يقال للسطوة بطشة و يمكن حمل البطاش على هذا المعنى و ذا البطش على المعنى الأول. أقول قد مر و سيأتي هنا تفسير تلك الفقرات و أشباهها

٢- فلاح السائل، و من المهمات الدعاء عقيب صلاة الظهر بما روي عن رسول الله ص أنه دعا به عقيبها على ما رواه أبو المفضل محمد بن عبد الله التميمي عن أبي محمد عبد الله بن محمد التميمي عن أبي الحسن عن علي بن محمد صاحب العسكر ع عن أبيه عن آبائه ع عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عن رسول الله ص قال كان من دعائه عقيب صلاة الظهر لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و الغنيمة من كل خير و السلامة من كل إثم اللهم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته و لا هما إلا فرجته و لا سقما إلا شفيته و لا عيبا إلا سترته و لا رزقا إلا بسطته و لا

خوفا إلا أمنته و لا سوءا إلا صرفته و لا حاجة هي لك رضى و لي صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين

بيان موجبات رحمتك أي أعمالا تتسبب لرحمتك و توجبها و عزائم مغفرتك أي أسألك أعمالا ينعزم و يتأكد بها مغفرتك

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٤

مصابيح الشيخ، و الكفعمي، و ابن الباقي، و غيرها، ثم تقول اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد براءة من النار فاكتب لنا إلى قوله و لا إله غيرك كما مر برواية أبي بصير في تعقيب كل صلاة

٣- فلاح السائل، و من المهمات الاقتداء بمولانا أمير المؤمنين ع في الدعاء عقيب الخمس الصلوات المفروضات فمن دعائه عقيب فريضة الظهر اللهم لك الحمد كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره و أنت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد

على عفوك بعد قدرتك و لك الحمد على غفرانك بعد غضبك اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل البركات من فوق

سبع سماوات معطي السؤلات و مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات و المخرج إلى النور من الظلمات اللهم لك الحمد

غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت و إليك المصير اللهم لك الحمد في اللَّيْلِ إِذا يَغْشى و لك الحمد في النَّهارِ إِذا تَجَلّى و لك الحمد في الآخرة و الأولى اللهم لك الحمد في اللَّيْلِ إِذا عَسْعَسَ و لك الحمد في الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ و لك الحمد عند طلوع الشمس و عند غروبها و لك الحمد و على نعمك التي لا تحصى عددا و لا تنقضي مددا اللهم لك الحمد فيما مضى و لك

الحمد فيما بقي اللهم أنت ثقتي في كل أمر و عدتي في كل حاجة و صاحبي في كل طلبة و أنسي في كل وحشة و عصمتي عند كل هلكة

اللهم صل على محمد و آل محمد و وسع لي في رزقي و بارك لي فيما آتيتني و اقض عني ديني و أصلح لي شأني إنك رءوف رحيم لا إله

إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العالمين لا إله إلا الله رب العرش العظيم اللهم إني أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و الغنيمة من كل خير و السلامة من كل إثم و الفوز بالجنة و النجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنبا إلا

www.ahl-ul-bait.org

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ٦٥
غفرته و لا هما إلا فرجته و لا غما إلا كشفته و لا سقما إلا شفيته و لا دينا إلا قضيته و لا خوفا إلا أمنته و لا حاجة إلا قضيتها بمنك و
لطفك برحمتك يا أرحم الراحمين
بيان و إليك يرجع الأمر كله أي من جهة العلية أو في الآخرة للجزاء و الأخير أنسب بالتتمة و أنت منتهى الشأن كله الشأن الأمر و
الحال قال تعالى كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ أي في كل وقت و حين يحدث أمورا و يجدد أحوالا من إهلاك و إنجاء و حرمان و إعطاء و غير ذلك فكونه سبحانه منتهى الشأن يحتمل وجوها الأول الانتهاء من جهة العلية كما مر فإنه علة العلل الثاني أن شأنه تعالى أعظم الشئون و أجلها الثالث أن كل أمر و شيء بعد اليأس عن المخلوقين و عجزهم يرفع إليه و يحتمل الانتهاء في الآخرة و هو هنا بعيد رفيع الدرجات أي درجات كماله رفيعة بحيث لا يظهر دونها كمال و قيل الدرجات مراتب المخلوقات أو مصاعد الملائكة إلى العرش
أو السماوات أو درجات الثواب عن فوق سبع سماوات لأن تقديرها هناك و الإنزال مجاز مبدل السيئات إشارة إلى قوله تعالى فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَات قيل بأن يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة و يثبت مكانها لواحق طاعاتهم أو يبدل ملكة المعصية في النفس بملكة الطاعة أو بأن يوفقه لأضداد ما سلف منه أو بأن يثبت له بدل كل عقاب ثوابا. و جاعل الحسنات درجات أي يعطي
عوضها درجات في الجنة أو ذوي درجات و منازل و مراتب بحسب ما ينضم إليها من المعرفة و الإخلاص و سائر الشرائط و المخرج أي
بهدايته و توفيقه إلى النور أي إلى الهدى الموصل إلى الإيمان و سائر الخيرات و الكمالات.
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ٦٦
من الظلمات أي ظلمات الجهل و اتباع الهوى و قبول الوساوس و الشبه المؤدية إلى الكفر و المعاصي و توحيد النور و جمع الظلمات لأن الحق طريق واحد و الباطل طرق شتى و الثوب مصدر كالتوبة و قيل هو جمع التوبة شديد العقاب أي مشدده أو الشديد
عقابه و الطول الفضل إليك المصير أي لجزاء المطيع و العاصي. لك الحمد في الليل أي تستحق الحمد بسببه و بسبب النعم التي تحدث فيه أو أحمدك في تلك الأحوال و الأول أظهر إذا يغشى أي يغشى الشمس أو النهار أو كل ما يواريه بظلامه إذا تجلى أي ظهر بزوال ظلمة الليل أو تبين بطلوع الشمس إذا عسعس أي أقبل بظلامه أو أدبر و هو من الأضداد و قيل عبر به عن إقبال روح و نسيم
و في تفسير علي بن إبراهيم إِذا عَسْعَسَ إذا أظلم و إذا تنفس إذا ارتفع إلا شفيته الإسناد فيه و في أمنته مجازي
٤- فلاح السائل، و من المهمات الدعاء عقيب الصلوات الخمس المفروضات بما كانت الزهراء فاطمة سيدة نساء العالمين تدعو به فمن ذلك دعاؤها عقيب فريضة الظهر و هو سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم و الحمد لله الذي بنعمته بلغت ما بلغت من العلم به و العمل له و الرغبة إليه و الطاعة لأمره و الحمد لله الذي لم يجعلني جاحدا لشيء من كتابه و لا متحيرا في شيء من أمره و الحمد لله الذي هداني لدينه و لم يجعلني أعبد شيئا غيره اللهم إني أسألك قول التوابين و عملهم و نجاة المجاهدين و ثوابهم و تصديق المؤمنين و توكلهم و الراحة عند الموت و الأمن عند الحساب و

www.ahl-ul-bait.org

اجعل الموت خير غائب أنتظره و خير مطلع يطلع علي و ارزقني عند حضور الموت و عند نزوله و في غمراته و حين تنزل النفس من بين التراقي و حين تبلغ الحلقوم و في حال خروجي من الدنيا و تلك الساعة التي لا أملك لنفسي فيها ضرا و لا نفعا و لا شدة و لا رخاء

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٧

روحا من رحمتك و حظا من رضوانك و بشرى من كرامتك قبل أن تتوفى نفسي و تقبض روحي و تسلط ملك الموت على إخراج نفسي

ببشرى منك يا رب ليست من أحد غيرك تثلج بها صدري و تسر بها نفسي و تقر بها عيني و يتهلل بها وجهي و يسفر بها لوني و يطمئن

بها قلبي و يتباشر بها سائر جسدي يغبطني بها من حضرني من خلقك و من سمع بي من عبادك تهون بها علي سكرات الموت و تفرج عني

بها كربته و تخفف بها عني شدته و تكشف عني بها سقمه و تذهب عني بها همه و حسرته و تعصمني بها من أسفه و فتنه و تجيرني بها من

شره و شر ما يحضر أهله و ترزقني بها خيره و خير ما يحضر عنده و خير ما هو كائن بعده ثم إذا توفيت نفسي و قبضت روحي فاجعل

روحي في الأرواح الرائحة و اجعل نفسي في الأنفس الصالحة و اجعل جسدي في الأجساد المطهرة و اجعل عملي في الأعمال المتقبلة ثم ارزقني في خطتي من الأرض و موضع جنتي حيث يرفت لحمي و يدفن عظمي و أترك وحيدا لا حيلة لي قد لفظتني البلاد و

تخلا مني العباد و افتقرت إلى رحمتك و احتجت إلى صالح عملي و ألقى ما مهدت لنفسي و قدمت لآخرتي و عملت في أيام حياتي فوزا

من رحمتك و ضياء من نورك و تثبيتا من كرامتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا و الآخرة إنك تضل الظالمين و تفعل ما تشاء ثم بارك لي في البعث و الحساب إذا انشقت الأرض عني و تخلا العباد مني و غشيتني الصيحة و أفزعتني النفخة و نشرتني بعد الموت و بعثتني للحساب فابعث معي يا رب نورا من رحمتك يسعى بين يدي و عن يميني تؤمنني به و تربط به على قلبي و تظهر به عذري و تبيض به وجهي و تصدق به حديثي و تفلج به حجتي و تبلغني به العروة القصوى من رحمتك و تحلني الدرجة العليا من جنتك و ترزقني به مرافقة

محمد النبي عبدك و رسولك في أعلى الجنة درجة و أبلغها فضيلة و أبرها عطية و أرفعها نفسة مع الذين أنعمت عليهم مِنَ النَّبِيِّنَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٨

اللهم صل على محمد خاتم النبيين و على جميع الأنبياء و المرسلين و على الملائكة أجمعين و على آله الطيبين الطاهرين و على أئمة الهدى أجمعين آمين رب العالمين اللهم صل على محمد كما هديتنا به و صل على محمد كما رحمتنا به و صل على محمد كما عززتنا به و صل على محمد كما فضلتنا به و صل على محمد كما شرفتنا به و صل على محمد كما نصرتنا به و صل على محمد كما أنقذتنا

www.ahl-ul-bait.org

به من شفا حفرة من النار اللهم بيض وجهه و أعل كعبه و أفلج حجته و أتمم نوره و ثقل ميزانه و عظم برهانه و افسح له حتى يرضى و
بلغه الدرجة و الوسيلة من الجنة و ابعثه المقام المحمود الذي وعدته و اجعله أفضل النبيين و المرسلين عندك منزلة و وسيلة و اقصص بنا أثره و اسقنا بكأسه و أوردنا حوضه و احشرنا في زمرته و توفنا على ملته و اسلك بنا سبله و استعملنا بسنته غير خزايا و لا
نادمين و لا شاكين و لا مبدلين يا من بابه مفتوح لداعيه و حجابه مرفوع لراجيه يا ساتر الأمر القبيح و مداوي القلب الجريح لا تفضحني في مشهد القيامة بموبقات الآثام و لا تعرض بوجهك الكريم عني من بين الأنام يا غاية المضطر الفقير و يا جابر العظم الكسير هب لي موبقات الجرائر و اعف عن فاضحات السرائر و اغسل قلبي من وزر الخطايا و ارزقني حسن الاستعداد لنزول المنايا يا
أكرم الأكرمين و منتهى أمنية السائلين أنت مولاي فتحت لي باب الدعاء و الإنابة فلا تغلق عني باب القبول و الإجابة و نجني برحمتك
من النار و بوئني غرفات الجنان و اجعلني متمسكا بالعروة الوثقى و اختم لي بالسعادة و أحيني بالسلامة يا ذا الفضل و الكمال و العزة و الجلال و لا تشمت بي عدوا و لا حاسدا و لا تسلط علي سلطانا عنيدا و لا شيطانا مريدا برحمتك يا أرحم الراحمين و لا حول و
لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليما
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٦٩
توضيح الشامخ المرتفع العالي كالباذخ و أناف على الشيء أشرف و غمرات الموت شدائده و قولها روحا مفعول ارزقني و قال الجوهري ثلجت نفسي تثلج ثلوجا اطمأنت و ثلجت نفسي بالكسر تثلج ثلجا لغة فيه و في القاموس تهلل الوجه تلألأ و قال سفر الصبح يسفر أضاء و أشرق كأسفر انتهى. قولها في خطتي من الأرض بالكسر أي قبري قال في النهاية الخطة بالكسر هي الأرض يختطها الإنسان لنفسه بأن يعلم عليها علامة و يخط عليها خطا ليعلم أنه قد أحازها و في القاموس الخط بالكسر الأرض التي تنزلها و لم ينزلها نازل قبلك كالخطة و في بعض النسخ حصتي و هو تصحيف و إن أمكن توجيهه قولها حيث يرفت لحمي بالراء المهملة و في بعض النسخ بالمعجمة قال الفيروزآبادي رفته يرفته و يرفته كسره و دقه و انكسر و اندق لازم متعد و انقطع كأرفت ارفتاتا في الكل
و قال الزفت الطرد و الدقع و الإزهاق و الإتعاب و قولها فوزا مفعول ارزقني و قد مر تفسير القول الثابت في كتاب الجنائز و الأنسب
هنا تعلق الظرفين بالثابت. و الربط على القلب تسديده و تقويته قال الله تعالى وَ رَبَطْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أي ثبتنا قلوبهم و ألهمناهم الصبر و قال الجوهري فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا و أفلجه الله عليه و أفلج الله حجته قومها و أظهرها و أرفعها نفسة أي نفاسة أو سعة قال الجوهري النفس الجرعة و أنت في نفس من أمرك في سعة و شيء نفيس أي يتنافس فيه و يرغب و هذا أنفس مالي
أحبه و أكرمه عندي و لك في هذا الأمر نفسة أي مهلة و في النهاية نفس الروضة طيب روائحها و في القاموس النفس بالتحريك السعة

www.ahl-ul-bait.org

و الفسحة في الأمر و الجرعة و الري و شراب ذو نفس فيه سعة و ري و قال النفس العظمة و العزة و لك نفسة بالضم مهلة. قولها كما
أنقذتنا إشارة إلى قوله تعالى كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها و شفا البئر و شفتها طرفها أي كنتم مشفين على الوقوع في نار جهنم لكفركم
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٠
إذ لو أدرككم الموت في تلك الحال لوقعتم فيها فأنقذكم بالإسلام منها و قال في النهاية في حديث قيلة و الله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف و العلو و الأصل فيها كعب القناة و هو أنبوبها و ما بين كل عقدتين منها كعب و كل شيء علا و ارتفع فهو كعب
انتهى. و أقول يحتمل أن يكون المراد هنا كعب الرجل كما لا يخفى. و في النهاية منزل فسيح أي واسع و منه حديث علي ع اللهم افسح له مفسحا في عدلك أي أوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة انتهى و اقصص بنا أثره أي اجعلنا نتبعه في جميع أقواله و أفعاله قال الفيروزآبادي قص أثره تتبعه و قال خرج في أثره و إثره بعده و أحيني بالسلامة أي من الخطايا و الآثام و البلايا و الأسقام
٥- فلاح السائل، روى أبو المفضل الشيباني عن الحسين بن سعدان عن محمد بن منصور بن يزيد عن سليمان بن خالد عن معاوية بن
عمار قال هذا دعاء سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد ع في عقيب صلواته أملاه علي فأول الصلاة الظهر و بذلك سميت الأولى لأنها
أول صلاة افترضها الله على عباده دعاء صلاة الظهر يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أجود الأجودين و
يا أكرم الأكرمين صل على محمد و آل محمد كأفضل و أجزل و أوفى و أكمل و أحسن و أجمل و أكثر و أطهر و أزكى و أنور و أعلى و
أبهى و أسنى و أنمى و أدوم و أبقى ما صليت و باركت و مننت و سلمت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
امنن على محمد و آل محمد كما مننت على موسى و هارون و سلم على محمد و آل محمد كما سلمت على نوح في العالمين اللهم و أورد
عليه من ذريته و أزواجه و أهل بيته و أصحابه و أتباعه من تقر بهم عينه و اجعلنا منهم و ممن تسقيه بكأسه و تورده حوضه و احشرنا
في زمرته و تحت لوائه و أدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا و آل محمد و أخرجنا من كل سوء أخرجت منه محمدا و آل محمد و لا
تفرق بيننا و بين محمد و آل محمد طرفة عين أبدا و لا أقل من ذلك و لا أكثر
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٧١
اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعلني معهم في كل عافية و بلاء و اجعلني معهم في كل شدة و رخاء و اجعلني معهم في كل أمن و
خوف و اجعلني معهم في كل مثوى و منقلب اللهم أحيني محياهم و أمتني مماتهم و اجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا و الآخرة و من

www.ahl-ul-bait.org

المقربين اللهم صل على محمد و آل محمد و اكشف عني بهم كل كرب و نفس عني بهم كل هم و فرج عني بهم كل غم و اكفني بهم كل
خوف و اصرف عني بهم مقادير البلاء و سوء القضاء و درك الشقاء و شماتة الأعداء اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ذنبي و
طيب لي كسبي و قنعني بما رزقتني و بارك لي فيه و لا تذهب بنفسي إلى شيء صرفته عني اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة
و عاجل يمنع خير الآجل و حياة تمنع خير الممات و أمل يمنع خير العمل اللهم إني أسألك الصبر على طاعتك و الصبر عن معصيتك و القيام بحقك و أسألك حقائق الإيمان و صدق اليقين في المواطن كلها و أسألك العفو و العافية و المعافاة في الدنيا و الآخرة عافية الدنيا من البلاء و عافية الآخرة من الشقاء اللهم إني أسألك العافية و تمام العافية و دوام العافية و الشكر على العافية يا ولي العافية و أسألك الظفر و السلامة و حلول دار الكرامة اللهم اجعل لي في صلاتي و دعائي رهبة منك و رغبة إليك و راحة تمن بها علي
اللهم لا تحرمني سعة رحمتك و سبوغ نعمتك و شمول عافيتك و جزيل عطاياك و منح مواهبك بسوء ما عندي و لا تجازني بقبيح عملي و لا تصرف وجهك الكريم عني اللهم لا تحرمني و أنا أدعوك و لا تخيبني و أنا أرجوك و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا و لا
إلى أحد من خلقك فيحرمني و يستأثر علي اللهم إنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب أسألك بآل يس خيرتك من خلقك و
صفوتك من بريتك و أقدمهم بين يدي حوائجي و رغبتي إليك اللهم إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقيا محروما مقترا علي في الرزق فامح من أم
بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٢
الكتاب شقائي و حرماني و أثبتني عندك سعيدا مرزوقا فإنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب اللهم إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ و أنا منك خائف و بك مستجير و أنا حقير مسكين أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ يا من
قال ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نعم المجيب أنت يا سيدي و نعم الرب و نعم المولى و بئس العبد أنا و هذا مقام العائذ بك من النار يا فارج الهم و يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين يا رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً برحمتك يا أرحم الراحمين
مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و الجنة و الاختصار، و غيرها عن معاوية بن عمار مثله بيان أجزل أي أعظم و في الشيء تم و كثر و أزكى أي أنمى أو أطهر البهاء الحسن و أسنى أي أرفع أو أنور و أورد عليه أي في الجنة و قال الكفعمي يجوز تسقيه بفتح التاء و ضمها و في النحل و في المؤمنين أيضا نسقيه برفع النون ماضيه أسقى و نسقيكم بفتح النون ماضيه سقى و الفرق بين سقيت و أسقيت أن سقيت ناولته ليشرب و أسقيت جعلت له ما يشرب و قيل سقيته لسقيه و أسقيته لبستانه أو زرعه أو ماشيته و قيل سقيته
إذا عرضته ليشرب من يدك بفيه و قيل إذا أسقيته مرة قلت سقيته و إذا أسقيته دائما قلت أسقيته و قيل سقيته ناولته الماء ليشرب و

www.ahl-ul-bait.org

أسقيته قلت له سقيا أي سقاك الله و قيل هما بمعنى ذكر ذلك الطبرسي في مجمع البيان. و المثوى محل الثوى و هو الإقامة و المنقلب يكون اسم مكان مصدرا و الانقلاب

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٣

الحركة و التصرف و تبدل الأحوال و مقادير البلاء تقاديره و في النهاية فيه أعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق و الوصول إلى الشيء و أدركته إدراكا و دركا و الشقا ضد السعادة و قال الشيخ البهائي ره الدرك بالتحريك يطلق على المكان و طبقاته و يقال النار

دركات و الجنة درجات و يطلق أيضا على أقصى قعر الشيء انتهى و المعنى الأول لعله أنسب بالمقام و عدم تعرضه قدس سره له غريب. حقائق الإيمان أي شرائطه و أجزاؤه أو ما يحق أن يسمى إيمانا أي أومن بجميع ما يجب الإيمان به حق الإيمان و صدق اليقين هو اليقين الذي يصدقه العمل في المواطن كلها أي في جميع ما يلزم التصديق به أو يظهر أثر يقيني في الخلوات و المجامع و على جميع الأحوال من الشدة و الرخاء و العافية و البلاء و الظفر الفوز بالمطلوب و سبوغ النعمة اتساعها و شمول عافيتك أي إحاطتها بجميع أعضائي و جميع أحوالي و المنحة بالكسر العطية و الإضافة للتأكيد أو المعنى ما تهبه من غير قصد عوض و الاستيثار الانفراد بالشيء و قد مر تحقيق المحو و الإثبات في باب البداء و يظهر من الدعاء أن أم الكتاب لوح المحو و الإثبات لا اللوح المحفوظ كما هو المشهور من خير أي خير الدنيا و الآخرة

٦- جامع الأخبار، يقول بعد فريضة الظهر سبع مرات و يأخذ بيده اليمنى محاسنه و يرفع يده اليسرى يا رب محمد و آل محمد صل

على محمد و آل محمد و أعتق رقبتي من النار

٧- فلاح السائل، روى محمد بن حامد عن الحسن بن أحمد بن المغيرة الثلاج عن عبد الله بن موسى المعروف بالسلامي عن أحمد بن شجاع المؤدب قال سمعت الفضل بن الجراح الكوفي يحكي عن أبيه عن خادم الصادق ع أنه كان له ع دعوات يدعو بهن في عقيب كل صلاة مفروضة فقلت له يا ابن رسول الله ص علمني دعواتك هذه التي تدعو بها فقال ع إذا صليت الظهر فقل بالله اعتصمت و بالله

أثق و عليه أتوكل عشر مرات ثم قل اللهم إن عظمت ذنوبي فأنت أعظم

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٤

و إن كبر تفريطي فأنت أكبر و إن دام بخلي فأنت أجود اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك و كبير تفريطي بظاهر كرمك و أقمع

بخلي بفضل جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك

مصباح الشيخ، و الكفعمي، و ابن الباقي و غيرها مرسلا مثله بيان قال الكفعمي كبر الشيء معظمه و أكبرت الشيء استعظمته و هذا

المعنى هو المراد إن رقمنا و إن كبر تفريطي بالباء المفردة و إن رقمنا فيه و إن كثر فالمعنى ضد القلة و في المتهجد رقم ذلك بالمفردة و في مصباح ابن الباقي بالمثلثة و القراءتان جائزتان غير أنه ينبغي أن يكون كبر هنا بالمفرد لأجل الاشتقاق في كبر و أكبر فإذا انتهى الداعي في الدعاء إلى قوله و كبر تفريطي فليقرأ بالباء المفردة أيضا لئلا يعود الضمير إلى غير مذكور و إن قرئ و كثر تفريطي بالمثلثة قرئ فأنت أكبر بالمفردة لأنه تعالى لا يوصف بالكثرة بل بالكبرياء و العظمة و الفرق بين الكثير و الكبير أن الكثير ما يراد به العدد و يليق به أو الوزن و الذرع و شبهه و الكبير ما يراد به علو المنزلة و الشرف أو يراد به الضخامة و العظم

www.ahl-ul-bait.org

٨- فقه الرضا، قال ع إذا فرغت من صلاة الزوال فارفع يديك ثم قل اللهم إني أتقرب إليك بجودك و كرمك و أتقرب إليك بمحمد
عبدك و رسولك و أتقرب إليك بملائكتك و أنبيائك و رسلك و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أسألك أن تقيل عثرتي و تستر
عورتي و تغفر ذنوبي و تقضي حاجتي و لا تعذبني بقبيح فعالي فإن جودك و عفوك يسعني ثم تخر ساجدا و تقول في سجودك يا أهل التقوى و المغفرة يا أرحم الراحمين أنت مولاي و سيدي و رازقي أنت خير لي من أبي و أمي و من الناس أجمعين بي إليك فقر و فاقة و
أنت غني عني أسألك بوجهك الكريم و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٥
و على إخوانه النبيين و الأئمة الطاهرين و تستجيب دعائي و ترحم تضرعي و تصرف عني أنواع البلاء يا رحمان
أقول يحتمل أن يكون هذا الدعاء من تعقيب نوافل الزوال كما ورد شبيهه في تعقيب بعضها
٩- السرائر، نقلا من جامع البزنطي عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الصلاة على محمد و آل محمد فيما بين الظهر و العصر تعدل سبعين ركعة
١٠- البلد الأمين، و الجنة،]جنة الأمان [قال مما يختص عقيب الظهر دعاء النجاح اللهم رب السماوات السبع و رب الأرضين السبع
و ما فيهن و ما بينهن و رب العرش العظيم و رب جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و رب السبع المثاني و القرآن العظيم و رب محمد ص
خاتم النبيين صل على محمد و آله و أسألك باسمك الأعظم الذي به تقوم السماء و الأرض و به تحيي الموتى و ترزق الأحياء و تفرق بين الجمع و تجمع بين المتفرق و به أحصيت عدد الآجال و وزن الجبال و كيل البحار أسألك يا من هو كذلك أن تصلي على محمد و
آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا و سل حاجتك
و منها دعاء أهل البيت المعمور يا من أظهر الجميل و ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة و لم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل حاجة يا واسع المغفرة يا مفرج كل كربة يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٦
يا سيداه يا غاية رغبتاه أسألك بك و بمحمد ص و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و القائم المهدي الأئمة الهادية ع أن تصلي
على محمد و آل محمد و أسألك يا الله يا الله ألا تشوه خلقي بالنار و أن تفعل بي ما أنت أهله ثم قال الكفعمي هذا الدعاء المسمى بدعاء أهل البيت المعمور جليل الشأن عظيم القدر و ختم به الشيخ المقداد كتابه شرح النهج و ختم به الشيخ أحمد بن فهد كتابه عدة الداعي و ختم به الرازي فخر الدين بعض كتبه و ذكر فيه صاحب العدة ثوابا عظيما ملخصه أن النبي ص سأل جبرئيل عن ثوابه

www.ahl-ul-bait.org

فقال ع يا محمد لو اجتمعت ملائكة السماوات و الأرضين على أن يصفوا من ألف جزء جزءا واحدا ما قدروا و ستر الله تعالى قائله بألف ستر في الدنيا و الآخرة و يغفر ذنوبه و لو كانت كزبد البحر حتى الكبائر و يفتح له سبعين بابا من الرحمة حتى يخوض فيها خوضا و يعطى من الأجر ثواب كل مصاب و كل سالم و كل مسكين و كل ضرير و فقير و مريض و يكرمه كرامة الأنبياء و يعطى أمنيته

في القيامة و يعطى من الأجر بعدد من خلقه الله في الجنة و النار و السماوات السبع و الأرضين السبع و الشمس و القمر و النجوم و قطر الأمطار و أنواع الخلق و الجبال و الحصى و الثرى و النجوم و العرش و الكرسي و غير ذلك و ملأ الله قلبه إيمانا و أشهد له ملائكته أنه أعتقه من النار و عتق أبويه و إخوته و أهله و ولده و جيرانه و شفعه في ألف رجل ممن وجبت لهم النار فعلمه يا محمد المتقين و لا تعلمه المنافقين و به يستجاب الدعاء و هو دعاء أهل البيت المعمور و به يطوفون حوله

أقول لم أر في الروايات ما يدل على اختصاص الدعاءين بتعقيب الظهر و

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٧

الدعاء الثاني أورده الشيخ في تعقيب نوافل العصر بتغيير ما كما سيأتي

١١- جنة الأمان، عن الصادق ع من قال بعد صلاة الفجر و بعد صلاة الظهر اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم لم يمت

حتى يدرك القائم من آل محمد ص

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٨

باب ٤٠- تعقيب العصر المختص بها

١- مجالس الشيخ، عن جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز عن جده محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن الرضا عن

آبائه ع قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني عملا لا يحال بينه و بين الجنة قال ص لا تغضب و لا تسأل الناس شيئا و ارض للناس و ما ترضى لنفسك فقال يا رسول الله زدني قال إذا صليت العصر فاستغفر الله سبعا و سبعين مرة تحط عنك عمل سبع و سبعين

سيئة قال ما لي سبع و سبعون سيئة فقال له رسول الله فاجعلها لك و لأبيك قال ما لي و لأبي سبع و سبعون سيئة فقال له رسول الله

ص اجعلها لك و لأبيك و لأمك قال يا رسول الله ما لي و لأبي و أمي سبع و سبعون سيئة فقال ص له اجعلها لك و لأبيك و لأمك و

لقرابتك

٢- مجالس الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عمرو بن خالد عن أخيه سفيان عن الصادق ع قال من استغفر الله عز و جل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فإن لم يكن له ذنب فلأبيه و إن لم يكن لأبيه فلأمه فإن لم يكن لأمه فلأخيه فإن لم يكن لأخيه فلأخته فإن لم يكن لأخته فللأقرب و الأقرب

٣- المحاسن، عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان أنه سأل أبا عبد الله ع قال أخبرنا عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال الصلاة على محمد و آل

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٧٩

www.ahl-ul-bait.org

محمد مائة مرة بعد العصر و ما زدت فهو أفضل

٤- السرائر، نقلا من جامع البزنطي عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من قال بعد العصر يوم الجمعة اللهم صل على محمد و آل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك و بارك عليهم بأفضل بركاتك و السلام عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته كان له مثل ثواب عبادة الثقلين في ذلك اليوم

٥- جامع الأخبار، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ص قال من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب سبعين سنة

٦- فلاح السائل، فإذا فرغ من صلاة العصر خرج منها بالتسليم كما ذكرناه فيسبح تسبيح الزهراء صلوات الله عليها ثم يعقب بعد

ذلك بما ذكرنا أنه يعقب به أو يدعو به عقيب الخمس المفروضات من تلك المهمات و أما ما نذكره مما يختص بصلاة فريضة العصر من

التعقيب و الدعوات فمن ذلك أنه يستغفر الله جل جلاله سبعين مرة و يكون في حال استغفاره على وجهه و عند قلبه و إسراره صفات

الجناة و أصحاب الذنوب إذا سألوا المغفرة من جلالة علام الغيوب فإنه إن استغفر الله جل جلاله و قلبه غافل أو عقله ذاهل أو متكاسل فإن استغفاره على هذه الصفات من جملة الجنايات و يكن كالمستهزئ الذي لا يأمن تعجيل النقمات

و مما روي في الاستغفار سبعين مرة بعد صلاة العصر ما رواه محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن مسكين الأعمى عن أبي جرير عن أبي عبد الله ع قال من استغفر الله في أثر العصر سبعين مرة غفرت له ذنوب خمسين عاما فإن لم يكن غفر الله لوالديه فإن لم يكن فلقرابته

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٨٠

فإن لم يكن فلجيرانه

و من ذلك ما حدث به أبو المفضل محمد بن عبد الله ره عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن عبد الله بن محمد عن محمد بن البختري العطار عن أبي داود المسترق عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله سبعمائة ذنب قال ثم قال و أيكم يذنب في اليوم و الليلة سبعمائة ذنب

مصباح الشيخ، و غيره عنه ع مثله إلى قوله سبعمائة ذنب

٧- فلاح السائل، و من المهمات في تعقيب العصر قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات فإذا أردت قراءتها فلتكن أنت على صفات من هو بين يدي سلطان الأرضين و السماوات يقرأ كلامه جل جلاله في حضرته بالهيبة و الاحترام و الإعظام و بقصد العبادة له

جل جلاله لأنه أهل للعبادة لا لأجل ثواب في دار المقام فمما روي في قراءتها ما ذكره محمد بن علي بن محمد اليزدآبادي عن أحمد بن

محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن جريش الرازي عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر ع قال من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد صلاة العصر عشر مرات مرت له على مثال أعمال الخلائق

مصباح الشيخ و الكفعمي، و غيرهما عن أبي جعفر ع مثله و زاد في آخره يوم القيامة و في بعض النسخ في ذلك اليوم

٨- فلاح السائل، و من المهمات بعد صلاة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما في الدعاء لمولانا المهدي صلوات عليه كما رواه محمد

www.ahl-ul-bait.org

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸۱

بن بشير الأزدي عن أحمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن أبيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلي قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر ع ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء و سمعته يقول أنت الله لا إله إلا أنت الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و أنت الله لا إله إلا أنت إليك زيادة الأشياء و نقصانها و أنت الله لا إله إلا أنت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك و لا حاجة إليهم و أنت الله لا إله إلا أنت منك المشية و إليك البداء أنت الله لا إله إلا أنت قبل القبل و خالق القبل أنت الله لا إله إلا أنت بعد البعد و خالق البعد أنت الله لا إله إلا أنت تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب أنت الله لا إله إلا أنت غاية كل شيء و وارثه أنت الله لا إله إلا أنت لا يعزب عنك الدقيق و لا الجليل أنت الله لا إله إلا أنت لا تخفى عليك

اللغات و لا تتشابه عليك الأصوات كل يوم أنت في شأن لا يشغلك شأن عن شأن عالم الغيب و أخفى ديان يوم الدين مدبر الأمور باعث من في القبور محيي العظام و هي رميم أسألك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم الذي لا يخيب من سألك به أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعجل فرج المنتقم لك من أعدائك و أنجز له ما وعدته يا ذا الجلال و الإكرام قال قلت من المدعو له قال ذاك المهدي من آل محمد ص ثم قال بأبي المنتدح البطن المقرون الحاجبين أجمش الساقين بعيد ما بين المنكبين أسمر

اللون يعتوره مع سمرته صفرة من سهر الليل بأبي من ليله يرعى النجوم ساجدا و راكعا بأبي من لا يأخذه في الله لومة لائم مصباح الدجى بأبي القائم بأمر الله قلت و متى خروجه قال إذا رأيت العساكر بالأنبار على شاطئ الفرات و الصراة و دجلة و هدم قنطرة الكوفة و إحراق بعض بيوتات الكوفة فإذا رأيت ذلك فإن الله يفعل ما يشاء لا غالب لأمر الله و لا معقب لحكمه

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸۲

مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، و الاختيار، و غيرها كان أبو الحسن ع يقول بعد العصر أنت الله إلى آخر الدعاء بيان غاية كل شيء أي نهايته إما لانتهاء علل الأشياء إليه تعالى أو لأنه لما كان موجودا بعد فناء كل شيء فكأنه غايته فانتهى امتداد وجوده إليه و وارثه أي الباقي بعده قال في النهاية في أسماء الله تعالى الوارث هو الذي يرث الخلائق و يبقى بعد فنائهم و في القاموس العزوب الغيبة يعزب و يعزب و الذهاب و قال البيضاوي في قوله سبحانه و تعالى كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ كل وقت يحدث ۵۵- ۲۹- أشخاصا و يجدد أحوالا على ما سبق به قضاؤه و في الحديث من شأنه أن يغفر ذنبا و يفرج كربا و يرفع قوما و يضع آخرين

و هو رد لقول اليهود إن الله لا يقضي يوم السبت. عالم الغيب أي ما غاب عن الحواس و أخفى أي ما غاب عن العقول أيضا و قال الفيروزآبادي الدين بالكسر و الجزاء و الإسلام و العادة و العبادة و الطاعة و الذل و الحساب و القهر و الغلبة و الاستعلاء و السلطان و الملك و اسم لجميع ما يتعبد الله به و الديان القهار و القاضي و الحاكم و المحاسب و المجازي لا يضيع عملا. قوله ع الحي القيوم يحتمل أن يكون الاسم مقحما هنا فتجري الأوصاف كلها على الذات الأقدس أو يكون توصيف الاسم بهما على المجاز لاتصاف مسماه بهما و كون الحي القيوم عطف بيان للاسم بعيد و المنتدح المتسع و في القاموس الصراة نهر بالعراق

۹- فلاح السائل، و من المهمات بعد صلاة العصر ما رواه أبو محمد هارون بن موسى رض عن محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن

جمهور العمي عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن السكوني عن أبي عبد الله ع عن أبيه قال قال رسول الله ص من قال بعد صلاة العصر في

كل يوم مرة واحدة أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال و الإكرام و أسأله أن يتوب علي توبة عبد

www.ahl-ul-bait.org

ذليل

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸۳

خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا و لا ضرا و لا موتا و لا حياة و لا نشورا أمر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفته كائنة ما كانت

مصباح الشيخ، و سائر الكتب مرسلا مثله فلاح السائل، قد نبهناك على صفة المستغفرين فانظر إلى هذا الحديث الآن عن النبي ص و تأدب بغاية الإمكان و كن صادقا في قولك إنك تتوب توبة عبد ذليل فليظهر الذل على سؤالك و على لسان حالك و قلت خاضع

فليكن الخضوع على وجه مقالك و فعالك و قلت فقير فليكن صورة مسألتك صورة عبد فقير لمولى غني كبير و قلت بائس فلتكن صفتك

ما تعرفه من أهل البأساء إذا تعرضوا لسؤال أعظم العظماء و قلت مسكين فليكن على قلبك و وجهك و جوارحك أثر المسكنة و الاستكانة بالصدق و الإنابة و قلت مستجير فليكن هربك إلى الله جل جلاله في تلك الحال هرب من قد أحاطت به عظائم الأهوال فهرب إلى مولاه و استجار به استجارة من لا يملك لنفسه نفعا و لا ضرا و لا دفعا و انقطع إليه على كل الأحوال بالقلب و القالب و

المقال و الفعال فإنك أيها العبد إذا صدقت في هذه المقامات كان الله جل جلاله أهلا أن يأمر الملكين بتخريق صحيفتك من الجنايات فلا تحسب أنك إذا قلت ذلك و أنت غافل أو كاذب في هذه الدعاوي و الاستغفار أنك تكون قد سلمت من زيادة الجنايات بيان الحي

القيوم و سائر الأوصاف بعدهما في بعض النسخ منصوب بكونهما صفة للجلالة و في بعضها مرفوع بكونها بدلا من الضمير و يجزي

في أكثر الموارد هذان الوجهان فلا تغفل

۱۰- فلاح السائل، و من المهمات الاقتداء بمولانا أمير المؤمنين صلوات الله

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸٤

عليه و آله في الدعاء عقيب الخمس الصلوات فمن دعائه عقيب صلاة العصر سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ سبحان الله بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكارِ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سبحان ذي الملك و الملكوت سبحان ذي العز و الجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الله الحي القيوم سبحان العلي الأعلى سبحانه و تعالى سبوح قدوس رب الملائكة و الروح اللهم إن ذنبي أمسى مستجيرا بعفوك و خوفي أمسى مستجيرا بأمنك و فقري أمسى مستجيرا بغناك و ذلي أمسى مستجيرا بعزك اللهم صل على محمد و آل محمد و

اغفر لي و ارحمني إنك حميد مجيد اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد وجهك ربنا أكرم الوجوه و جاهك أعظم الجاه و عطيتك أفضل العطاء تطاع ربنا و تشكر و تعصى فتغفر و تجيب المضطر و تكشف الضر و تنجي من الكرب و تغني

www.ahl-ul-bait.org

الفقير و تشفي السقيم و لا يجازي آلاءك أحد و أنت أرحم الراحمين

بيان قال الجوهري الغدو نقيض الرواح و قد غدا يغدو غدوا و قوله تعالى بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ أي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما

يقال أتيتك طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس و قال الأصيل الوقت بعد العصر إلى المغرب و جمعه الأصل و الآصال و قال البيضاوي في قوله تعالى وَ سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ أي من الزوال إلى الغروب و قيل من العصر إلى الغروب إلى ذهاب صدر الليل وَ الْإِبْكارِ من

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٨٥

طلوع الفجر إلى الضحى و قال الطبرسي في قوله سبحانه فَسُبْحانَ اللَّهِ أي فسبحوه و نزهوه عما لا يليق به أو ينافي تعظيمه من صفات النقص بأن تصفوه بما يليق به من الصفات و الأسماء و الإمساء الدخول في المساء و هو مجيء ظلام الليل و الإصباح نقيضه و هو مجيء ضياء النهار و له الثناء و المدح في السماوات و الأرض أي هو المستحق لحمد أهلها لإنعامه عليهم وَ عَشِيًّا أي و في العشي وَ حِينَ تُظْهِرُونَ أي تدخلون في الظهيرة و هي نصف النهار و في النهاية القيوم من أبنية المبالغة أي القائم بأمور الخلق و مدبر العالم في جميع أحواله أو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره و هو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء و لا دوام وجوده إلا به و السبوح و القدوس بالضم من أبنية المبالغة و قد يفتح أولهما و مفادهما الطاهر النزه عن العيوب و النقائص و يمكن تخصيص أحدهما بتنزيه الذات و الآخر بتنزيه الصفات و الأفعال

١١- فلاح السائل، و من المهمات الدعاء عقيب العصر بما كانت الزهراء فاطمة سيدة النساء صلوات الله عليها تدعو به في جملة دعائها للخمس الصلوات و هو سبحان من يعلم جوارح القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في الأرض و لا في السماء و الحمد لله الذي لم يجعلني كافرا لأنعمه و لا جاحدا لفضله فالخير فيه و هو أهله و الحمد لله على حجته البالغة على جميع من خلق ممن أطاعه و ممن عصاه فإن رحم فمن منه و إن عاقب فبما قدمت أيديهم و ما الله بظلام للعبيد و الحمد لله العلي المكان و الرفيع البنيان الشديد الأركان العزيز السلطان العظيم الشأن الواضح البرهان الرحيم الرحمن المنعم المنان الحمد لله الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة الربوبية و قدرة الوحدانية فلم تدركه الأبصار و لم تحط به الأخبار و لم يعينه مقدار و لم يتوهمه اعتبار لأنه الملك الجبار اللهم قد ترى مكاني و تسمع كلامي و تطلع على أمري و تعلم ما في نفسي

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٨٦

و ليس يخفى عليك شيء من أمري و قد سعيت إليك في طلبتي و طلبت إليك في حاجتي و تضرعت إليك في مسألتي و سألتك لفقر و

حاجة و ذلة و ضيقة و بؤس و مسكنة و أنت الرب الجواد بالمغفرة تجد من تعذب غيري و لا أجد من يغفر لي غيرك و أنت غني عن عذابي و أنا فقير إلى رحمتك فأسألك بفقري إليك و غناك عني و بقدرتك علي و قلة امتناعي منك أن تجعل دعائي هذا دعاء وافق منك

إجابة و مجلسي هذا مجلسا وافق منك رحمة و طلبتي هذه طلبة وافقت نجاحا و ما خفت عسرته من الأمور فيسره و ما خفت عجزه من

الأشياء فوسعه و من أرادني بسوء من الخلائق كلهم فاغلبه آمين يا أرحم الراحمين و هون علي ما خشيت شدته و اكشف عني ما خشيت كربته و يسر لي ما خشيت عسرته آمين رب العالمين اللهم انزع العجب و الرياء و الكبر و البغي و الحسد و الضعف و الشك

و الوهن و الضر و الأسقام و الخذلان و المكر و الخديعة و البلية و الفساد من سمعي و بصري و جميع جوارحي و خذ بناصيتي إلى ما

www.ahl-ul-bait.org

تحب و ترضى يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر ذنبي و استر عورتي و آمن روعتي و اجبر مصيبتي و أغن فقري
و يسر حاجتي و أقلني عثرتي و اجمع شملي و اكفني ما أهمني و ما غاب عني و ما حضرني و ما أتخوفه منك يا أرحم الراحمين اللهم فوضت أمري إليك و ألجأت ظهري إليك و أسلمت نفسي إليك بما جنيت عليها فرقا منك و خوفا و طمعا و أنت الكريم الذي لا يقطع
الرجاء و لا يخيب الدعاء فأسألك بحق إبراهيم خليلك و موسى كليمك و عيسى روحك و محمد ص صفيك و نبيك ألا تصرف وجهك
الكريم عني حتى تقبل توبتي و ترحم عبرتي و تغفر لي خطيئتي يا أرحم الراحمين و يا أحكم الحاكمين اللهم اجعل ثاري على من ظلمني و انصرني على من عاداني اللهم لا تجعل مصيبتي في ديني و لا تجعل الدنيا أكبر همتي و لا مبلغ علمي إلهي أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري و أصلح لي دنياي التي فيها معاشي و أصلح لي آخرتي التي إليها معادي و اجعل الحياة زيادة لي من كل خير و
اجعل الموت راحة لي من
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸۷
كل شر اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم أحيني ما علمت الحياة خيرا لي و توفني إذا كانت الوفاة خيرا لي و أسألك خشيتك
في الغيب و الشهادة و العدل في الغضب و الرضا و أسألك القصد في الفقر و الغنى و أسألك نعيما لا يبيد و قرة عين لا ينقطع و أسألك الرضا بعد القضاء و أسألك لذة النظر إلى وجهك اللهم إني أستهديك لإرشاد أمري و أعوذ بك من شر نفسي اللهم عملت سوء و
ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك و صبرا على بليتك و خروجا من الدنيا إلى رحمتك
اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك و حملة عرشك و أشهد من في السماوات و من في الأرض أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا
شريك لك و أن محمدا عبدك و رسولك و أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السماوات و الأرض يا كائن قبل أن يكون شيء و
المكون لكل شيء و الكائن بعد ما لا يكون شيء اللهم إلى رحمتك رفعت بصري و إلى جودك بسطت كفي فلا تحرمني و أنا أسألك و لا
تعذبني و أنا أستغفرك اللهم فاغفر لي فإنك بي عالم و لا تعذبني فإنك علي قادر برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم ذا الرحمة الواسعة و الصلاة النافعة الرافعة صل على أكرم خلقك عليك و أحبهم إليك و أوجههم لديك محمد عبدك و رسولك المخصوص بفضائل الوسائل أشرف و أكمل و أرفع و أعظم و أكرم ما صليت على مبلغ عنك مؤتمن على وحيك اللهم كما سددت به العمى و فتحت به
الهدى فاجعل مناهج سبله لنا سننا و حجج برهانه لنا سببا نأتم به إلى القدوم عليك اللهم لك الحمد ملء السماوات السبع و ملء

www.ahl-ul-bait.org

طباقهن و ملء الأرضين السبع و ملء ما بينهما و ملء عرش ربنا الكريم و ميزان ربنا الغفار و مداد كلمات ربنا القهار و ملء الجنة و
ملء النار و عدد الماء و الثرى و عدد ما يرى و ما لا يرى اللهم و اجعل صلواتك و بركاتك و منك و مغفرتك و رحمتك و رضوانك و
فضلك

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸۸

و سلامتك و ذكرك و نورك و شرفك و نعمتك و خيرتك على محمد و آل محمد كما صليت و باركت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم أعط محمدا الوسيلة العظمى و كريم جزائك في العقبى حتى تشرفه يوم القيامة يا إله الهدى اللهم صل على محمد و آل محمد و على جميع ملائكتك و أنبيائك و رسلك سلام على جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و حملة العرش و ملائكتك المقربين و الكرام الكاتبين و الكروبيين و سلام على ملائكتك أجمعين و سلام على أبينا آدم و على أمنا حواء و سلام على النبيين أجمعين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و سلام على المرسلين أجمعين و الحمد لله رب العالمين و لا حول و قوة إلا بالله العلي العظيم و حسبي الله و نعم الوكيل و صلى الله على محمد و آله و سلم كثيرا
توضيح قال الجوهري جمع الله شملهم أي ما تشتت من أمرهم و فرق الله شمله أي ما اجتمع من أمره و قال ثارت القتيل و بالقتيل ثارا و ثورة أي قتلت قاتله يقال ثارتك بكذا أي أدركت به ثاري منك في الغيب أي في غيبة الخلق و الشهادة أي عند شهودهم و حضورهم و القصد التوسط بين الإسراف و التقتير و باد الشيء يبيد هلك. إلى وجهك أي ثوابك و كرامتك أو وجوه أوليائك و الجهة
التي منها تخاطب أحباءك أو المراد بالنظر النظر بعين القلب و قال الجوهري السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد و يقال امض على سنتك و سننك أي على وجهك و قال الفيروزآبادي الكروبيون مخففة الراء سادة الملائكة انتهى و المضبوط في أكثر كتب الدعاء بالتشديد
۱۲- فلاح السائل، و من المهمات دعوات قدمناها عن الصادق ع عقيب كل واحدة من الصلوات المفروضات و من المهمات دعاء
الصادق ع بعد العصر و قد قدمنا إسناده عند ما يختص بفريضة الظهر برواية معاوية بن عمار لكل صلاة من المفروضات الدعاء

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۸۹

بعد صلاة العصر الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد خاتم النبيين و على آله الطاهرين اللهم صل على محمد و آل محمد في الليل إذا يغشى و صل على محمد و آله في النهار إذا تجلى و صل على محمد و آله في الآخرة و الأولى و صل على محمد و آله ما لاح الجديدان و ما اطرد الخافقان و ما حدا الحاديان و ما عسعس ليل و ما ادلهم ظلام و ما تنفس صبح و ما أضاء فجر اللهم اجعل محمدا خطيب وفد المؤمنين إليك و المكسو حلل الأمان إذا وقف بين يديك و الناطق إذا خرست الألسن بالثناء عليك اللهم أعل منزلته و ارفع درجته و أظهر حجته و تقبل شفاعته و ابعثه المقام المحمود الذي وعدته و اغفر له ما أحدث المحدثون من أمته بعده اللهم بلغ روح محمد و آل محمد مني التحية و السلام و اردد علي منهم تحية كثيرة و سلاما يا ذا الجلال و الإكرام و الفضل و الإنعام
اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ و أن أشرك به ما لم تنزل به سلطانا أو

www.ahl-ul-bait.org

أقول عليك ما لا أعلم اللهم إني أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و الغنيمة من كل بر و السلامة من كل إثم و أسألك الفوز
بالجنة و النجاة من النار اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل لي في صلاتي و دعائي بركة تطهر بها قلبي و تكشف بها كربي و تؤمن بها روعتي و تغفر بها ذنبي و تصلح بها أمري و تغني بها فقري و تذهب بها ضري و تفرج بها همي و تسلي بها غمي و تشفي بها
سقمي و تؤمن بها خوفي و تجلو بها حزني و تقضي بها ديني و تجمع بها شملي و تبيض بها وجهي و اجعل ما عندك خيرا لي اللهم صل
على محمد و آل محمد و لا تدع لي ذنبا إلا غفرته و لا كربا إلا كشفته و لا خوفا إلا آمنته و لا سقما إلا شفيته و لا هما إلا فرجته و لا غما
إلا أذهبته و لا حزنا إلا سلبته و لا دينا إلا قضيته و لا عدوا إلا كفيته و لا حاجة إلا قضيتها و لا دعوة إلا أجبتها و لا مسألة إلا أعطيتها و
لا أمانة إلا أديتها

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٠

و لا فتنة إلا صرفتها اللهم اصرف عني من العاهات و الآفات و البليات ما أطيق و ما لا أطيق صرفه إلا بك اللهم أمسى ظلمي مستجيرا
بعفوك و أمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك و أمسى خوفي مستجيرا بأمانك و أمسى فقري مستجيرا بغناك و أمسى ذلي مستجيرا بعزك
و أمسى ضعفي مستجيرا بقوتك و أمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي يا كائنا قبل كل شيء و يا مكون كل شيء صل على محمد و آل محمد و اصرف عني و عن أهلي و مالي و ولدي و أهل حزانتي و إخواني فيك شر كل ذي شر و شر كل جبار
عنيد و شيطان مريد و سلطان جائر و عدو قاهر و حاسد معاند و باغ مراصد و من شر السامة و الهامة و ما دب في الليل و النهار و من
شر فساق العرب و العجم و فسقة الجن و الإنس و أعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام و أسألك ألا تميتني غما و لا هما و لا مزديا و لا
ردما و لا غرقا و لا حرقا و لا عطشا و صبرا و لا قودا و لا أكيل السبع و أمتني على فراشي في عافية أو في الصف الذي نعت أهله في
كتابك فقلت كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ مقبلين غير مدبرين على طاعتك و طاعة رسولك ص قائما بحقك غير جاحد لآلائك و لا معاندا لأوليائك و لا مواليا لأعدائك يا كريم اللهم اجعل دعائي في المرفوع المستجاب و اجعلني عندك وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ و اغفر لي و لوالدي و ما ولدا و ما ولدت و ما توالدوا من المؤمنين و المؤمنات يا خير الغافرين الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً
مصباح الشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، و منهاج

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩١

www.ahl-ul-bait.org

الصلاح، و غيرها مرسلا مثله إلا أن الصلاة على الآل ع مذكور في الجميع في المواضع
و فيها أصبح بدل أمسى في المواضع و هو أنسب كما ذكره الكفعمي حيث قال لفظ أمسى هنا أليق من أصبح لأنه ما كان قبل الزوال
يقال فيه أصبح و ما بعده أمسى انتهى و فيها و أعوذ بدرعك الحصينة التي لا ترام أن تميتني غما أو هما أو مترديا أو هدما أو ردما أو
غرقا أو حرقا أو عطشا أو شرقا أو صبرا أو قودا أو ترديا أو أكيل سبع أو في أرض غربة أو ميتة سوء و أمتني على فراشي إلى قوله كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ على طاعتك و طاعة رسولك مقبلا على عدوك غير مدبر عنه قائما بحقك غير جاحد لآلائك و لا معاند لأوليائك
و لا ممال لأعدائك يا كريم إلى آخر الدعاء. و لنوضح بعض ألفاظه لاح بدا و ظهر و الجديدان الليل و النهار و الخافقان المشرق و المغرب و اطرادهما بقاؤهما و الحاديان الليل و النهار كأنهما يحدوان بالناس ليسيروا إلى قبورهم كالذي يحدو بالإبل و قال الكفعمي الحاديان الذي يحدو للإبل ليلا و الذي يحدو لها نهارا و الأول أظهر ما عسعس أي أقبل أو أدبر كما مر و ما ادلهم ظلام على
وزن اقشعر أي اشتدت ظلمته و الظلام ذهاب النور و أول الليل و ما تنفس صبح أي ظهر و عبر عنه بالتنفس لهبوب النسيم عنده فكأنه تنفس به. و خطيب القوم في اللغة كبيرهم الذي يخاطب السلطان و يكلمه في حوائجهم و في النهاية الوفد هم الذين يجتمعون و يردون البلاد واحدهم وافد و كذلك الذين يقصدون الأمراء لزيادة أو استرفاد و انتجاع و غير ذلك انتهى و المعنى أنه ص
في القيامة يكلم عن أمته عند الله و يشفع لهم. المكسو حلل الأمان قال الشيخ البهائي ره المراد أمان أمته من النار فإن الله تعالى قال له وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى و هو ص لا يرضى بدخول أحد من أمته في النار كما ورد في الحديث و حلل الأمان استعارة و
ذكر الكسوة ترشيح.
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٢
و قال الكفعمي أحزنه أمر غمه و الحزن و الحزن خلاف السرور و أحزنه غيره و حزنه قاله الجوهري و الفرق بين الغم و الحزن و الهم
أن الهم قبل نزول الأمر و هو يطرد النوم و الغم بعد نزوله و هو يجلب النوم و الحزن أسفك على ما فات و الفرق بين الخوف و الحزن أن الحزن أسفك على ما فات و يرادفه الغم و الخوف على ما لم يأت و يرادفه الهم و الحزن تألم الباطل بسبب وقوع مكروه يتعذر دفعه أو فوات فرصته أو مرغوب فيه يتعذر تلافيه و الخوف تألم الباطن بسبب مكروه يمكن حصول أسبابه أو توقع فوات مرغوب فيه تعذر تلافيه قاله الشيخ مقداد في شرح النصيرية و الفرق بين الحزن و الغضب أن الأمر إن كان ممن فوقك أحزنك و إن كان ممن دونك أغضبك قاله إبراهيم بن محمد بن أبي عون الكاتب في كتاب الأجوبة انتهى. و في القاموس حزانتك عيالك الذين تتحزن لأمرهم و المارد و المريد العاتي الشديد و المراصد المراقب الذي يرصد الوثوب و الراصد الأسد و في النهاية فيه أعيذكما من كل سامة و هامة السامة ما يسم و لا يقتل مثل العقرب و الزنبور و نحوهما و الهامة كل ذات سم يقتل و في حديث ابن المسيب كنا نقول إذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة و العامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال سم إذا خص انتهى. و قال الجوهري ردى في

www.ahl-ul-bait.org

البئر و تردى إذا سقط في بئر أو تهور من جبل و قوله لا ردما أي بأن يجعل في بيت و يردم بابه حتى يموت أو بأن يجعل بين ردم مبني
أو بأن يسقط عليه جدار قال الفيروزآبادي ردم الباب و الثلمة سده كله أو ثلثه و الردم بالتسكين ما يسقط من الجدار المنهدم و قال
الكفعمي ردما أي مردوما أي ضرب الردم بينه و بين الحياة حاجزا فوق حاجز و الردم السد المتراكب
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٣
بعضه على بعض و الثوب المردم هو المرقع الذي رقاعه بعضها على بعض. و الشرق الشجا و الغصة اللذان يموت الإنسان منهما و في
الحديث يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى أي إلى أن يبقى من الشمس ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت و قوله أو صبرا أن يحبس للقتل حتى يموت و في الحديث نهي عن قتل الدواب صبرا و هو أن تحبس ثم ترمى حتى تقتل و منه الحديث في الذي أمسك رجلا و قتله آخر فقال اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به و منه يقال للمضروب عنقه
قتل صبرا أي محبوسا ممسكا على القتل و كل من حبس لقتل فهو قتيل صبر قاله الجوهري و الهروي انتهى. و قال الفيروزآبادي القود بالتحريك القصاص قوله ع و لا ممال أصله مهموز يقال ملأه على الأمر و مالأه ساعده و شايعه و تمالئوا عليه اجتمعوا
١٣- البلد الأمين، في الحلية لأبي نعيم من قال كل يوم بعد صلاة الصبح و صلاة العصر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير مائة مرة و سبحان الله و بحمده مائة مرة لم يكتب من الغافلين و محوا خطاياه و لو كانت مثل زبد البحر
١٤- كتاب الصفين، لنصر بن مزاحم قال لما خرج علي ع من كوفة إلى صفين و أتى دير أبي موسى صلى بها العصر فلما انصرف قال
سبحان الله ذي الطول و النعم سبحان ذي القدرة و الإفضال أسأل الله الرضا بقضائه و العمل بطاعته و الإنابة إلى أمره فإنه سميع الدعاء
١٥- مصباحا المتهجد، و الكفعمي، و غيرها في تعقيب العصر تقول تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حملك فغفرت فلك الحمد و
بسطت يدك فأعطيت
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٤
فلك الحمد وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أعظم العطايا و أهنؤها يطاع ربنا فيشكر و يعصى فيغفر و يجيب المضطر و يكشف الضر و ينجي من الكرب و يغفر من الذنب و يغني الفقير و يشكر اليسر لا يجازى بآلائك أحد و لا يبلغ مدحتك قول
قائل و يقول أيضا اللهم مد لي أيسر العافية و اجعلني في زمرة النبي ص في العاجلة و الآجلة و بلغ بي الغاية و اصرف عني العاهات و

www.ahl-ul-bait.org

الآفات و اقض لي بالحسنى في أموري كلها و اعزم لي بالرشاد و لا تكلني إلى نفسي أبدا يا ذا الجلال و الإكرام اللهم مد لي في السعة

و الدعة و جنبني ما حرمته علي و وجه لي بالعافية و السلامة و البركة و لا تشمت بي الأعداء و فرج عني الكروب و أتمم علي نعمتك و

أصلح لي الحرث في الإصلاح لأمر آخرتي و دنياي و اجعلني سالما من كل سوء معافا من الضرورة في منتهى الشكر و العافية و صلى

الله على محمد نبيه و آله و سلم ثم تقول اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع و من قلب لا يخشع و من علم لا ينفع و من صلاة لا

ترفع و من دعاء لا يسمع اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر و الفرج بعد الكرب و الرخاء بعد الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا إله

إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك

بيان قال في القاموس الحرث الكسب و جمع المال و المحجة المكدودة بالحوافر و الزرع و التفتيش و التفقه انتهى و أكثر المعاني متناسبة مع تجوز أو بدونه في منتهى الشكر أي حال كوني في منتهاه

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٥

باب ٤١- تعقيب صلاة المغرب

١- مجالس الشيخ، و ولده عن المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن عيسى عن يونس عن العلاء بن الرزين عن محمد

بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء و من قالها إذا صلى المغرب قبل أن يتكلم دفع الله عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام و البرص

٢- مجالس ابن الشيخ، و مجالس المفيد، عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيرا ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد

الله ع فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك و آخرتك و تكفي به وجع عينك فقلت بلى فقال تقول في دبر الفجر و دبر المغرب اللهم إني أسألك

بحق محمد و آل محمد عليك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل النور في بصري و البصيرة في ديني و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي و السلامة في نفسي و السعة في رزقي و الشكر لك أبدا ما أبقيتني

٣- ثواب الأعمال، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أبي المغيرة قال سمعت أبا الحسن ع يقول من قال في دبر صلاة الصبح و صلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلم أحدا إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً اللهم صل على محمد و ذريته

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٦

www.ahl-ul-bait.org

قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا و ثلاثين في الآخرة قال قلت له ما معنى صلاة الله و صلاة ملائكته و صلاة المؤمنين قال صلاة

الله رحمة من الله و صلاة ملائكته تزكية منهم له و صلاة المؤمنين دعاء منهم له و من سر آل محمد ص في الصلاة على النبي و آله اللهم صل على محمد و آل محمد في الأولين و صل على محمد و آل محمد في الآخرين و صل على محمد و آل محمد في الملإ الأعلى و صل على محمد و آل محمد في المرسلين اللهم أعط محمدا الوسيلة و الشرف و الفضيلة و الدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد و لم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته و ارزقني صحبته و توفني على ملته و اسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت بمحمد و لم أره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد ص عني تحية كثيرة و سلاما فإن من صلى على النبي ص بهذه الصلوات هدمت ذنوبه و محيت خطاياه و دام سروره و استجيب دعاؤه و أعطي أمله و بسط له في رزقه

و أعين على عدوه و هي له سبب أنواع الخير و يجعل من رفقاء نبيه في الجنان الأعلى يقولها ثلاث مرات غدوة و ثلاث مرات عشية

٤- المحاسن، عن أبيه رفعه قال كان علي بن الحسين ع يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين

٥- فلاح السائل، إذا سلم من صلاة المغرب و فرغ مما مر من تسبيح الزهراء ع و غيره فليقل ما رواه علي بن الصلت عن إسحاق و

إسماعيل ابني محمد بن عجلان عن أبيهما قال قال أبو عبد الله ع إذا أمسيت و أصبحت فقل في دبر الفريضة في صلاة المغرب و صلاة

الفجر أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عشر مرات ثم قل اكتبا رحمكما الله

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم أمسيت و أصبحت بالله مؤمنا على دين محمد ص و سنته و على دين علي ع و سنته و على دين فاطمة ع و سنتها و على دين الأوصياء صلوات الله عليهم و سنتهم و آمنت بسرهم و علانيتهم و بغيبهم و شهادتهم و أستعيذ بالله في ليلتي هذه

و يومي هذا مما استعاذ منه محمد و علي و فاطمة و الأوصياء صلى الله عليهم و أرغب إلى الله فيما رغبوا فيه و لا حول و لا قوة إلا بالله

ثم يقول ما رواه أبو غالب أحمد بن سليمان الزراري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن

الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال من قال بعد صلاة الفجر و بعد صلاة المغرب قبل أن يثني رجله أو يكلم

أحدا إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً اللهم صل على محمد النبي و على ذريته و على أهل بيته مرة واحدة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين منها للآخرة و ثلاثين للدنيا

و يقول أيضا ما رواه أبو محمد هارون بن موسى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن إسماعيل بن همام عن أبي الحسن يعني الرضا ع قال قال أمير المؤمنين ع من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات و هو ثان رجله بعد المغرب قبل أن يتكلم و بعد الصبح قبل أن يتكلم صرف الله تعالى عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء أدناها الجذام و البرص و السلطان و الشيطان

www.ahl-ul-bait.org

و مما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده في كتاب الدعاء من كتاب الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله ص من
صلى الغداة فقال قبل أن ينقض ركبتيه عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير و في
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٨
المغرب مثلها لم يلق الله عز و جل عبد بعمل أفضل من عمله إلا من جاء بمثل عمله
و يقول أيضا بعد صلاة المغرب و بعد صلاة الفجر سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فإنه لا يغفر الذنوب كلها جميعا
إلا أنت فقد روى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر يرفعه إلى النبي ص في حديث هذا المراد منه أن العبد إذا قال ذلك قال الله جل جلاله للكتبة اكتبوا لعبدي المغفرة بمعرفته إنه لا يغفر الذنوب كلها جميعا إلا أنا
بيان ثان رجله أي لم يغيرها عما كانت عليه في التشهد ببسطها بالقيام أو غير ذلك و هو المراد بقوله قبل أن ينقض ركبتيه و في بعض النسخ قبل أن يقبض أي يرفعهما مقربا لهما إلى بدنه يحيي و يميت و يميت و يحيي الإحياء الأول في الدنيا و كذا الإماتة أولا و الإماتة الثانية في القبر فتدل ضمنا على إحياء آخر و لما كانت مدة تلك الحياة قليلة لم يذكرها صريحا و الإحياء ثانيا في الآخرة و لم يذكر الإحياء و الإماتة في الرجعة لعدم عمومهما و شمولهما لكل أحد مع أنه يحتمل أن تكون الإماتة الثانية إشارة إليه و لا يبعد أن يكون المراد بكل من الفقرتين جنس الإماتة و الإحياء و التكرير لبيان استمرارهما و كثرتهما. قوله ع إلا من جاء فيه أنه إذا جاء بمثل عمله كيف يكون أفضل من عمله إلا أن يقال المراد أنه جاء بأعمال أخر مع هذا العمل و الحاصل أنه لا يكون عمل آخر أفضل من هذا العمل إلا إذا انضم إليه فيكون المجموع أفضل. أقول
و ذكر الشيخ و الكفعمي و ابن الباقي و غيرهم أكثر الأدعية المتقدمة و زادوا عليها ثم قل عشرا ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله و يقول اللهم إني أسألك موجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و السلامة من كل إثم و الغنيمة من كل
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٩٩
بر و النجاة من النار و من كل بلية و الفوز بالجنة و الرضوان في دار السلام و جوار نبيك محمد ص اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا إله
إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك
ثم ذكروا أكثر التعقيبات بعد النوافل لضيق وقت النوافل. قال السيد قدس سره في فلاح السائل و لا تكثر في تعقيب المغرب قبل أن
تصلي نوافلها لأن أفضل وقت نوافل صلاة المغرب إلى زوال الشفق من أفق المغرب انتهى. و قال الشهيد قدس الله سره في الذكرى قال المفيد تفعل نافلة المغرب بعد التسبيح و قبل التعقيب كما فعلها النبي ص لما بشر بالحسن ع فإنه صلى ركعتين شكرا فلما بشر بالحسين ع صلى ركعتين و لم يعقب حتى فرغ منها و ابن الجنيد لا يستحب الكلام و لا عمل شيء بينها و بين المغرب. ثم قال و لو قيل بامتداد وقتها أي النافلة بوقت المغرب أمكن لأنها تابعة لها و إن كان الأفضل المبادرة بها قبل كل شيء سوى التسبيح و عد ره في النفلية مما يختص بالمغرب تأخير تعقيبها إلى الفراغ من راتبتها. أقول و لعل الأولى رعاية الأمرين معا بأن يأتي بالتعقيبات ما لا ينافي ما يريد الإتيان به من النوافل ثم يؤخر البقية إذ يأتي في الخبر أن تعقيب الفريضة أفضل من النافلة و قد وردت الأخبار بأن لا نافلة في وقت الفريضة.

www.ahl-ul-bait.org

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۰۰

و يؤيد التأخير ما رواه المفيد قدس الله روحه في إرشاده عن أبي جعفر الثاني ع أنه لما تزوج بنت المأمون و حملها قاصدا إلى المدينة سار إلى شارع باب الكوفة و الناس معه يشيعونه فانتهى إلى دار المسيب عند مغيب الشمس فنزل و دخل المسجد و كان في صحنه نبقة لم تحمل بعد فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل النبقة و قام فصلى بالناس صلاة المغرب فقرأ في الأولى الحمد و إذا جاء نصر الله و الفتح و قرأ في الثانية الحمد و قل هو الله أحد و قنت قبل ركوعه و صلى الثالثة و تشهد و سلم ثم جلس هنيئة يذكر الله و قام من غير أن يعقب فصلى النوافل أربع ركعات و عقب بعده و سجد سجدتي الشكر فلما انتهى الناس إلى النبقة رأوها و قد حملت

حملا جنيا فتعجبوا و أكلوا منها فوجدوه نبقا حلوا لا عجم له فودعوه و مضى

أقول سيأتي هذا الخبر في نوافل المغرب نقلا عن الخرائج أيضا و هو يومي إلى ما ذكرنا من التوسط لأن قوله من غير أن يعقب محمول على أنه لم يعقب كثيرا لقوله قبل ذلك يذكر الله و ما سيأتي مصرح بذلك.

و سيأتي أيضا في خبر رجاء بن أبي الضحاك أن الرضا ع كان إذا سلم عن المغرب جلس في مصلاه يسبح الله و يحمده و يكبره و يهلله

ما شاء الله ثم سجد سجدة الشكر ثم رفع رأسه و لم يتكلم حتى يقوم فيصلي أربع ركعات ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب ما شاء الله

و روى الشيخ عن أبي العلاء الخفاف عن جعفر بن محمد ع قال من صلى

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۰۱

المغرب ثم عقب و لم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فإن صلى أربعا كتبت له حجة مبرورة

و هذا يدل على تقديم التعقيب في الجملة. و العجب أن الشيخ ذكر هذا الخبر حجة للمفيد و أما تقديم سجدة الشكر و تأخيرها فسنفصل الكلام في بابه إن شاء الله

٦- الكافي، بسنده عن سعد بن زيد قال قال أبو الحسن ع إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك و لم تكلم أحدا حتى تقول مائة مرة

بسم الله الرحمن الرحيم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة في المغرب و مائة مرة في الغداة فمن قالها رفع الله عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص و الجذام و الشيطان و السلطان

٧- فلاح السائل و من تعقيب فريضة المغرب ما يختص بها ما روي عن مولانا أمير المؤمنين ع من الدعاء عقيب الخمس المفروضات فمنها بعد صلاة المغرب اللهم تقبل مني ما كان صالحا و أصلح مني ما كان فاسدا اللهم لا تسلطني علي فساد ما أصلحت مني و أصلح لي

ما أفسدته من نفسي اللهم إني أستغفر من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك و نالته يدي بفضل نعمتك و بسطت إليه يدي بسعة رزقك

و احتجبت فيه عن الناس بسترك و اتكلت فيه على كريم عفوك اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه و ندمت على فعله و

استحييت منك و أنا عليه و رهبتك و أنا فيه راجعته و عدت إليه اللهم إني أستغفرك من كل ذنب علمته أو جهلته ذكرته أو نسيته

www.ahl-ul-bait.org

أخطأته أو تعمدته هو مما لا أشك أن نفسي مرتهنة به و إن كنت أنسيته و غفلت عنه اللهم إني أستغفرك من كل ذنب جنيته علي بيدي

و آثرت فيه شهوتي أو سعيت فيه لغيري أو استغويت فيه من تابعني أو كابرت فيه من منعني أو قهرته بجهلي أو لطفت فيه بحيلة غيري أو استزلني إليه ميلي و هواي اللهم إني أستغفرك من كل شيء أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك و شاركني

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٢

فيه ما لم يخلص لك و أستغفرك بما عقدته على نفسي ثم خالفه هواي اللهم صل على محمد و آل محمد و أعتقني من النار و جد علي بفضلك اللهم إني أسألك بوجهك الكريم الباقي الدائم الذي أشرقت بنوره السماوات و الأرض و كشفت به ظلمات البر و البحر و

دبرت به أمور الجن و الإنس أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تصلح شأني برحمتك يا أرحم الراحمين

بيان فخالطني فيه ما ليس لك أي نية لا ترضاها أو لا ترجع إليك كما إذا كان الغرض الجنة أو الخلاص من النار فإنهما يرجعان إليه تعالى أو بدعة لا توافق أمرك و رضاك و كذا الفقرة التي تليها

٨- فلاح السائل، و من تعقيب فريضة المغرب أيضا ما يختص بها مما روي عن مولاتنا فاطمة ع من الدعاء عقيب الخمس الصلوات و

هو الحمد لله الذي لا يحصي مدحه القائلون و الحمد لله الذي لا يحصي نعماءه العادون و الحمد لله الذي لا يؤدي حقه المجتهدون و لا إله إلا الله الأول و الآخر و لا إله إلا الله الظاهر و الباطن و لا إله إلا الله المحيي المميت و الله أكبر ذو الطول و الله أكبر ذو البقاء الدائم و الحمد لله الذي لا يدرك العالمون علمه و لا يستخف الجاهلون حلمه و لا يبلغ المادحون مدحته و لا يصف الواصفون صفته و لا يحسن الخلق نعته و الحمد لله ذي الملك و الملكوت و العظمة و الجبروت و العز و الكبرياء و البهاء و الجلال و المهابة و الجمال و العزة و القدرة و الحول و القوة و المنة و الغلبة و الفضل و الطول و العدل و الحق و الخلق و العلاء و الرفعة و المجد و الفضيلة و الحكمة و الغناء و السعة و البسط و القبض و الحلم و العلم و الحجة البالغة و النعمة السابغة و الثناء الحسن الجميل و الآلاء الكريمة ملك الدنيا و الآخرة و الجنة و النار و ما فيهن تبارك و تعالى الحمد لله الذي علم أسرار الغيوب و اطلع على ما تجن القلوب فليس عنه

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٣

مذهب و لا مهرب و الحمد لله المتكبر في سلطانه العزيز في مكانه المتجبر في ملكه القوي في بطشه الرفيع فوق عرشه المطلع على خلقه و البالغ لما أراد من علمه الحمد لله الذي بكلماته قامت السماوات الشداد و ثبتت الأرضون المهاد و انتصبت الجبال الرواسي الأوتاد و جرت الرياح اللواقح و سار في جو السماء السحاب و وقفت على حدودها البحار و وجلت القلوب من مخافته و انقمعت

الأرباب لربوبيته تباركت يا محصي قطر المطر و ورق الشجر و محيي أجساد الموتى للحشر سبحانك يا ذا الجلال و الإكرام ما فعلت بالغريب الفقير إذا أتاك مستجيرا مستغيثا ما فعلت بمن أناخ بفنائك و تعرض لرضاك و غدا إليك فجثا بين يديك يشكو إليك ما لا يخفى عليك فلا يكونن يا رب حظي من دعائي الحرمان و لا نصيبي مما أرجو منك الخذلان يا من لم يزل و لا يزول كما لم يزل قائما على كل نفس بما كسبت يا من جعل أيام الدنيا تزول و شهورها تحول و سنيها تدور و أنت الدائم لا تبليك الأزمان و لا تغيرك الدهور

www.ahl-ul-bait.org

يا من كل يوم عنده جديد و كل رزق عنده عتيد للضعيف و القوي و الشديد قسمت الأرزاق بين الخلائق فسويت بين الذرة و العصفور

اللهم إذا ضاق المقام بالناس فنعوذ بك من ضيق المقام اللهم إذا طال يوم القيامة على المجرمين فقصر ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة إلى الصلاة اللهم إذا أدنيت الشمس من الجماجم فكان بينها و بين الجماجم مقدار ميل و زيد في حرها حر عشر سنين فإنا نسألك أن تظلنا بالغمام و تنصب لنا المنابر و الكراسي نجلس عليها و الناس ينطلقون في المقام آمين رب العالمين أسألك اللهم بحق هذه المحامد إلا غفرت لي و تجاوزت عني و ألبستني العافية في بدني و رزقتني السلامة في ديني فإني أسألك و أنا واثق بإجابتك إياي في مسألتي و أدعوك و أنا عالم باستماعك دعوتي فاستمع دعائي و لا تقطع رجائي و لا ترد ثنائي و لا تخيب دعائي أنا محتاج إلى

رضوانك و فقير إلى غفرانك و أسألك و لا آيس من رحمتك و أدعوك و أنا غير محترز من سخطك يا رب و استجب لي و امنن علي

بعفوك و توفني مسلما و ألحقني بالصالحين رب لا تمنعني فضلك يا منان و لا تكلني

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٤

إلى نفسي مخذولا يا حنان رب ارحم عند فراق الأحبة صرعتي و عند سكون القبر وحدتي و في مفازة القيامة غربتي و بين يديك موقوفا

للحساب فاقتي رب أستجير بك من النار فأجرني رب أعوذ بك من النار فأعذني رب أفزع إليك من النار فأبعدني رب أسترحمك مكروبا

فارحمني رب أستغفرك لما جهلت فاغفر لي رب قد أبرزني الدعاء للحاجة إليك فلا تؤيسني يا كريم ذا الآلاء و الإحسان و التجاوز سيدي يا بر يا رحيم استجب بين المتضرعين إليك دعوتي و ارحم من المنتحبين بالعويل عبرتي و اجعل في لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتي و استر بين الأموات يا عظيم الرجاء عورتي و اعطف علي عند التحول وحيدا إلى حفرتي إنك أملي و موضع طلبتي و العارف بما أريد في توجيه مسألتي فاقض يا قاضي الحاجات حاجتي فإليك المشتكى و أنت المستعان و المرتجى أفر إليك هاربا من الذنوب فاقبلني و ألتجئ من عدلك إلى مغفرتك فأدركني و ألتاذ بعفوك من بطشك فامنعني و أسترو ح رحمتك من عقابك فنجني و أطلب القربة منك بالإسلام فقربني و من الفزع الأكبر فآمني و في ظل عرشك فظللني و كفلين من رحمتك فهب لي و من الدنيا سالما فنجني و من الظلمات إلى النور فأخرجني و يوم القيامة فبيض وجهي و حسابا يسيرا فحاسبني و بسرائري فلا تفضحني و على بلائك

فصبرني و كما صرفت عن يوسف السوء و الفحشاء فاصرفه عني و ما لا طاقة لي به فلا تحملني و إلى دار السلام فاهدني و بالقرآن فانفعني و بالقول الثابت فثبتني و من الشيطان الرجيم فاحفظني و بحولك و قوتك و جبروتك فاعصمني و بحلمك و علمك و سعة رحمتك من جهنم فنجني و جنتك الفردوس فاسكني و النظر إلى وجهك فارزقني و بنبيك محمد ص فألحقني و من الشياطين و أوليائهم و من شر كل ذي شر فاكفني اللهم و أعدائي و من كادني إن أتوا برا فجبن شجعهم فض جموعهم كلل سلاحهم عرقب دوابهم سلط

عليهم العواصف و القواصف أبدا حتى تصليهم النار أنزلهم من صياصيهم و أمكنا من نواصيهم آمين رب العالمين اللهم صل على محمد و آل محمد

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٥

www.ahl-ul-bait.org

صلاة يشهد الأولون مع الأبرار و سيد المرسلين و خاتم النبيين و قائد الخير و مفتاح الرحمة اللهم رب البيت الحرام و الشهر الحرام و رب المشعر الحرام و رب الركن و المقام و رب الحل و الإحرام بلغ روح محمد منا التحية و السلام سلام عليك يا رسول الله سلام عليك يا أمين الله سلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام عليك و رحمة الله و بركاته فهو كما وصفته بالمؤمنين رءوف رحيم اللهم أعطه أفضل ما سألك و أفضل ما سئلت له و أفضل ما أنت مسئول له إلى يوم القيامة آمين يا رب العالمين

بيان و لا يستخف الجاهلون حلمه أي لا يصير جهلهم سببا لقلة حلمه و خفته ليغضب و يعاجل بالنقمة و قال الفيروزآبادي الحول الحذق و جودة النظر و القدرة على التصرف و جمع الحيلة و قال جنه الليل و عليه جنا و أجنه ستره و كل ما ستر عنك فقد جن عنك

قوله ع في مكانه أي في درجته و منزلته الرفيعة و كلمة في في الأكثر تحتمل التعليلية فوق عرشه أي مسلطا عليه أو عرش العظمة و الجلال البالغ لما أراد اللام زائدة كما في قوله تعالى نَزّاعَةً لِلشَّوى أو بمعنى إلى نحو أَوْحى لَها من علمه أي من معلوماته أو إرادة بسبب علمه به و الأول أظهر بكلماته أي تقديراته أو علومه أو إراداته المعبر عنها بكن أو أسمائه العظام. قامت السماوات الشداد أي المحكمات التي لا يؤثر فيها مرور الدهور و ثبتت الأرضون المهاد المهاد الفراش و الوحدة باعتبار كل واحدة منها أو الجميع بمنزلة فراش واحد و إنما وحد موافقة لقوله تعالى أَ لَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهاداً و هنا جمع المهد الذي يتهيأ للصبي كسهم و سهام و الرواسي الثوابت و الأوتاد لأنها بمنزلة الوتد في الأرض تمنعها عن التزلزل و التفتت كما قال تعالى وَ أَلْقى فِي الْأَرْضِ رَواسِيَ

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٦

أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ أي لئلا تميد و تتحرك بكم

و قال أمير المؤمنين ع وتد بالصخور ميدان أرضه

و قد مر الكلام فيه في كتاب السماء و العالم. و الرياح اللواقح إشارة إلى قوله سبحانه وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِحَ يعني ملاقح جمع ملقحة أي تلحق الشجر و السحاب لأنها تهيجه و يقال لواقح أي حوامل لأنها تحمل السحاب و تقله و تصرفه ثم تمر به فتذره يدل عليه قوله تعالى حَتّى إِذا أَقَلَّتْ سَحاباً أي حملت و الضمير في حدودها راجع إلى السماء لأنها ترى على آفاقها و قال الجوهري قمعته و أقمعته بمعنى أي قهرته و أذللته فانقمع. يا من كل يوم عنده جديد أي يستأنف فيه ما يريد و لا يبنيه على اليوم السابق كقوله كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ أو المعنى أنه ليس بزماني يرد عليه الأزمان و يخلقه بل كل يوم عنده متجدد كأنه لم يكن قبله زمان بالنظر إليه أو كل يوم من الأزمان السالفة و الآتية حاضر عند علمه عالم بما فيه و قال الجوهري العتيد الحاضر المهيأ. فسويت بين الذرة و العصفور أي بينهما و بين ما هو أكبر منهما و لم تغفل عنهما و لم تتركهما لصغرهما و حقارتهما أو سويت الرزق بين أفراد هذين الصنفين أيضا و لم تترك واحدا منهما فكيف بمن هو أعظم منهما إذا ضاق المقام أي في يوم القيامة للحاجة إليك الظرف متعلق بالحاجة أو بأبرزني أو بهما على التنازع و النحيب و الانتحاب رفع الصوت بالبكاء كالعويل و الإعوال و اجعل في لقائك أي لقاء رحمتك أو مشاهدة أمور الآخرة و المشتكى مصدر. و في القاموس اللوذ بالشيء الاستتار و الاحتصان به كاللواذ مثلثة و اللياذ و

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٧

الملاوذة و اللواذ المراوغة و أسترح رحمتك أي أطلب الروح منها أو أستنيم و أسكن إليها و أسكن خوفي بذكرها في القاموس استرح وجد الراحة كاستراح و تشمم و إليه استنام من عقابك أي هاربا منه أو عند فزعي منه و كفلين إشارة إلى قوله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ و الكفل الحظ و النصيب و الغرض مضاعفة الثواب. و فسر السوء في قصة يوسف بالخيانة و الفحشاء بالزنا و التعميم هنا أنسب و الضمير في قولها فاصرفه راجع إلى كل واحد منهما و الأظهر

www.ahl-ul-bait.org

فاصرفهما و ما لا طاقة لي به أي من الشدائد و المصائب و علمك أي بحالي و قلة حيلتي. إن أتوا برا كأنه سقط منه ما يتعلق بالبحر أو

هو كناية عن المجاهرة بالعداوة و المبارزة قال في النهاية خرج فلان برا أي خرج إلى البر و الصحراء و أبر فلان على أصحابه أي علاهم و الفض الكسر بالتفرقة و عرقب الدابة قطع عرقوبها و هو رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها و العواصف الرياح الشديدة و القواصف أيضا الشديدة التي لها صوت و تكسر ما تمر به و قال الجوهري صليت الرجل نارا إذا أدخلته النار و جعلته يصلاها فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت أصليته بالألف و صليته تصلية و قال الصياصي الحصون. صلاة يشهد الأولون أي رحمة تصير سببا لحضور الأنبياء و الأوصياء المتقدمين مع الأبرار من الأئمة الطاهرين و سيد المرسلين صلى الله عليهم لنصرتهم و الانتقام من أعدائهم في الرجعة كما شهدت بالأخبار و لعل فيه سقطا أو تصحيفا و رب الحل و الإحرام و في بعض النسخ الحرام فيحتمل المصدرية و الصفة أي المحل و المحرم أو خارج الحرم و الحرم و أفضل ما سئلت له أي إلى الآن ما أنت مسئول أي بعد ذلك إلى يوم القيام

٩- فلاح السلاح، و من تعقيب صلاة المغرب أيضا ما يختص بها من رواية معاوية بن عمار عن الصادق ع في تعقيب الخمس الصلوات

المفروضات و هو

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ١٠٨

اللهم صل على محمد البشير النذير و السراج المنير الطهر الطاهر الخير الفاضل خاتم أنبيائك و سيد أصفيائك و خالص أخلائك ذي الوجه الجميل و الشرف الأصيل و المنبر النبيل و المقام المحمود و المنهل المشهود و الحوض المورود اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتك و جاهد في سبيلك و نصح لأمته و عبدك حتى أتاه اليقين و صل على محمد و آله الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار الذين

انتجبتهم لدينك و اصطفيتهم من خلقك و ائتمنتهم على وحيك و جعلتهم خزائن علمك و تراجمة كلمتك و أعلام نورك و حفظة سرك و

أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا بحبهم و احشرنا في زمرتهم و تحت لوائهم و لا تفرق بيننا و بينهم و اجعلني بهم

عندك وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ الحمد لله الذي ذهب بالنهار بقدرته و جاء بالليل برحمته خلقا جديدا و جعله لباسا و سكنا و جعل الليل و النهار آيتين ليعلم بهما عدد السنين و الحساب الحمد لله على إقبال الليل و إدبار النهار اللهم صل على محمد و آل محمد و أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري و أصلح لي دنياي التي فيها معيشتي و أصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي و اجعل الحياة زيادة لي في كل خير و اجعل الموت راحة لي من كل سوء و اكفني أمر دنياي و آخرتي بما كفيت به أولياءك و خيرتك من عبادك الصالحين و اصرف عني شرهما و وفقني لما يرضيك عني يا كريم أمسيت و الملك لله

الواحد القهار و ما في الليل و النهار اللهم إني و هذا الليل و النهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك و لا ترهما مني جرأة على

معاصيك و لا ركوبا مني لمحارمك و اجعل عملي فيهما مقبولا و سعيي مشكورا و يسر لي ما أخاف عسره و سهل لي ما صعب علي أمره و

www.ahl-ul-bait.org

اقض لي فيه بالحسنى و آمني مكرك و لا تهتك عني سترك و لا تنسني ذكرك و لا تحل بيني و بين حولك و قوتك و لا تكلني إلى نفسي
طرفة عين أبدا و لا إلى أحد من خلقك يا كريم
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۰۹
اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى أعي وحيك و أتبع كتابك و أصدق رسلك و أومن بوعدك و أخاف وعيدك و أوفي بعهدك و أتبع
أمرك و أجتنب نهيك اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تصرف عني وجهك و لا تمنعني فضلك و لا تحرمني عفوك و اجعلني أوالي
أولياءك و أعادي أعداءك و ارزقني الرهبة منك و الرغبة إليك و الخشوع و الوقار و التسليم لأمرك و التصديق بكتابك و اتباع سنة
نبيك اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تقنع و بطن لا يشبع و عين لا تدمع و قلب لا يخشع و صلاة لا ترفع و عمل لا ينفع و دعاء لا
يسمع و أعوذ بك من سوء القضاء و درك الشقاء و شماتة الأعداء و جهد البلاء و من عمل لا ترضى و أعوذ بك من الكفر و الفقر و القهر
و الغدر و من ضيق الصدر و من شتات الأمر و من الداء العضال و غلبة الرجال و خيبة المنقلب و سوء المنظر في النفس و الدين و الأهل و المال و الولد و عند معاينة الموت و أعوذ بالله من إنسان سوء و جار سوء و قرين سوء و يوم سوء و ساعة سوء و من شر ما
يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها و من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها و من شر طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير و
من شر كل دابة ربي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراط مُسْتَقِيم فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الحمد لله الذي قضى عني صلاة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً
مصباح الشيخ، و مصباح الكفعمي، عن معاوية بن عمار مثله إيضاح قال الجوهري المنهل المورد و هو عين ماء ترده الإبل في المراعي و تسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لأن فيها ماء انتهى و لو كان المراد الكوثر فعطف الحوض عليه تفسيري و اليقين الموت المتيقن و التراجمة
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۱۰
بكسر الجيم جمع ترجمان و هو المفسر للسان و جعله لباسا أي سترا يستر به و سكنا أي يسكن فيه الناس سكون الراحة آيتين أي علامتين تدلان على القادر الحكيم بتعاقبهما على نسق واحد أو ذوي آيتين و هما الشمس و القمر لنعلم بهما أي باختلافهما أو بحركاتهما و الحساب أي جنس الحساب. و هو عصمة أمري بكسر العين و إسكان الصاد المهملتين أي وقاية حالي و حافظي من العقاب و العذاب في الدنيا و الآخرة فيها معيشتي أي حياتي أو مكسبي أو ما أتعيش به من المطعم و المشرب و غيرهما زيادة لي أي موجبة لازديادي من كل نوع من أنواع الخيرات. خلقان أي مخلوقان قال الشيخ البهائي ره لما كان الليل و النهار عبارة عن مقدار دورة الشمس صحت تثنية خبر إن و يمكن أن يجعل الخبر عن اسمها محذوفا فيكون من عطف الجملة على الجملة و التقدير إني

www.ahl-ul-bait.org

خلقك و هذا الليل و النهار خلقان. و لا ترهما جرأة مني أي لا تجعلهما بحيث يريان مني جرأة على الذنوب لو كان لهما حس أو الإسناد

مجازي و المراد رؤية الملائكة الموكلين بالخلائق فيهما و الغرض التوفيق لترك الذنوب و آمني مكرك أي عذابك بغتة حتى أعي وحيك أي أفهمه أو أحفظه. و أوفي بعهدك أي بما عاهدتك عليه من العمل بأوامرك و الترك لمعاصيك فيكون ما بعده عطف تفسير و يمكن أن يخص بالعقائد و ما بعده بالأعمال من درك الشقاء قال في النهاية في تفسيره الدرك اللحاق و الوصول إلى الشيء و أدركته إدراكا و دركا انتهى و الشقاء ضد السعادة و الشدة و المشقة و كل منهما يناسب المقام و قال الشيخ البهائي قدس سره في شرح هذا

الكلام الدرك بالتحريك يطلق على المكان و طبقاته دركات و يقال النار دركات و الجنة درجات و يطلق أيضا على أقصى قعر الشيء

انتهى و لا يخفى عدم مناسبته و لم يتعرض للمعنى المتقدم مع اتفاق شراح الحديث عليه

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١١

و هذا منه غريب. و قال ره الجهد بفتح أوله و قد يضم المشقة و جهد البلاء هي الحالة التي يتمنى الإنسان معها الموت و قيل هي كثرة

العيال مع الفقر انتهى و في النهاية و من المفتوح أعوذ بك من جهد البلاء أي الحالة الشاقة انتهى و في بعض الروايات جهد البلاء هو أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا و الأسير ما دام في وثاق العدو و الرجل يجد على بطن امرأته رجلا و في بعضها ذهاب الدين و

سيأتي في أبواب الدعاء و لعل التعميم أولى ليشمل الجميع. و الوقر بالفتح ثقل السمع و يمكن أن يقرأ بالكسر و هو الحمل الثقيل و في النهاية أداء العضال هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دواء له و غلبة الرجال أي تسلطهم و استيلاؤهم هرجا و مرجا أو

غلبة السلاطين و الجبارين و قال النووي في شرح صحيح مسلم غلبة الرجال كأنه يريد به هيجان النفس من شدة الشبق و إضافته إلى المفعول أي يغلبهم ذلك و قال الطيبي في شرح المشكاة إما أن تكون إضافته إلى الفاعل أي قهر الديان إياه و غلبتهم عليه بالتقاضي و ليس له ما يقضي دينه أو إلى المفعول بأن لا يكون أحد يعاونه على قضاء ديونه من رجاله و أصحابه انتهى و قيل أراد به المفعولية بالأبنة و الأول أظهر. و الخيبة الحرمان و المنقلب مصدر ميمي بمعنى الانقلاب و المراد به الرجوع إليه سبحانه عند الموت و في القيامة و يمكن التعميم بحيث يشمل الانقلاب من الأسفار و غيرها أيضا قال في النهاية في حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر و العود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه و الانقلاب الرجوع مطلقا انتهى و الأول هنا أنسب و سوء المنظر أي أعوذ بك أن أنظر إلى شيء يسوءني من المذكورات و السوء بالفتح مصدر ساء أي فعل به

ما يكره و بالضم اسم للحاصل بالمصدر و يقال إنسان سوء بالإضافة و فتح السين و كذلك جار

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٢

سوء و قرين سوء و أمثال ذلك

١٠- كتاب الصفين، لنصر بن مزاحم قال لما خرج علي ع إلى صفين نزل على شاطئ البرس و صلى المغرب فلما انصرف قال الحمد لله

www.ahl-ul-bait.org

الذي يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ الحمد لله كل ما وقب ليل و غسق و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق

١١- البلد الأمين، عن الصادق ع قال من بسمل و حولق في دبر كل صلاة من الفجر و المغرب سبعا دفع الله تعالى عنه سبعين نوعا من

أنواع البلاء أهونها الريح و البرص و الجنون و يكتب في ديوان السعداء و إن كان شقيا

١٢- الكافي، بسندين عن أبي عبد الله ع مثله و بسند آخر عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن ع مثله إلا أنه قال يقولها ثلاث مرات

حين يصبح و ثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا و لا سلطانا و لا برصا و لا جذاما قال أبو الحسن ع و أنا أقولها مائة مرة

و منه بإسناده عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله ع قال من قال إذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء و لا يفعل ما يشاء غيره أعطي خيرا كثيرا

أقول سيأتي بعض ما يناسب الباب في باب تعقيب الصبح و باب أدعية الصباح و المساء

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٣

باب ٤٢- تعقيب صلاة العشاء

١- فلاح السائل، من المهمات بعد صلاة العشاء الآخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من أدعية مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله

عليه عقيب الخمس المفروضات و هو اللهم صل على محمد و آل محمد و احرسني بعينك التي لا تنام و اكنفني بركنك التي لا يرام و اغفر لي بقدرتك علي يا ذا الجلال و الإكرام اللهم إني أعوذ بك من طوارق الليل و النهار و من جور كل جائر و حسد كل حاسد و بغي

كل باغ اللهم احفظني في نفسي و أهلي و مالي و جميع ما خولتني من نعمك اللهم تولني فيما عندك مما غبت عنه و لا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب و لا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك و أعطني ما لا ينقصك إنك أنت الوهاب اللهم إني

أسألك فرجا قريبا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العفو و العافية في الدنيا و الآخرة اللهم صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و لوالدي و للمؤمنين و المؤمنات الأحياء منهم و الأموات اللهم اجعلني ممن يكثر ذكرك و يتابع شكرك و يلزم عبادتك و يؤدي أمانتك

اللهم طهر لساني من الكذب و قلبي من النفاق و عملي من الرياء و بصري من الخيانة إنك أنت تعلم خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ

اللهم رب السماوات السبع و ما أظلت و رب الأرضين السبع و ما أقلت و رب الرياح و ما درت و رب كل شيء و إله كل شيء و آخر

كل شيء رب جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و إله إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أسألك أن تصلي على محمد و على آل محمد

و أن تتولاني برحمتك و تشملني بعافيتك و تسعدني بمغفرتك و لا تسلط علي أحدا من خلقك

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٤

اللهم إليك فقربني و على حسن الخلق فقومني و من شر شياطين الجن و الإنس فسلمني و في آناء الليل و النهار فاحرسني و في أهلي

www.ahl-ul-bait.org

و مالي و ولدي و إخواني و جميع ما أنعمت به علي فاحفظني و اغفر لي و لوالدي و لسائر المؤمنين و المؤمنات يا ولي الباقيات الصالحات إنك على كل شيء قدير و نعم المولى و نعم النصير برحمتك يا أرحم الراحمين و الحمد لله رب العالمين و صلواته على سيدنا محمد النبي صلى الله عليه و آله و عترته الطاهرين

توضيح بعينك التي لا تنام أي بعلمك الذي لا يغفل عن شيء و اكنفني في النهاية الكنف بالتحريك الجانب و الناحية و كنفت الرجل

قمت بأمره و جعلته في كنف و الركن معتمد البناء بعد الأساس و ركنا الجبل جانباه و في القاموس الركن بالضم الجانب الأقوى و ما

يقوى به من ملك و جند و غيره و العز و المنعة انتهى و في التنزيل أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيد و قال تعالى فَتَوَلّى بِرُكْنِهِ لا يرام أي لا يمكن لأحد أن يقصده أو يقصد من لجأ إليه بسوء و الطوارق البلايا النازلة تولني أي كن وليي و المتكفل بأموري فيما غبت عنه من أمور الآخرة و الدرجات العالية أو الأعم منها و مما لم يأتني بعد من أمور الدنيا فيما حضرته من أمور دنياي و الخائنة مصدر مثل الخيانة و خيانة الأعين كل ما يحرم عليها كالهمز و اللمز و الإشارة بها و قال البيضاوي في قوله تعالى يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ النظرة الخائنة كالنظرة الثانية إلى غير المحرم و استراق النظر أو خيانة الأعين وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ من الضمائر و النيات و الأخلاق و العقائد و ما أقلت أي حملت قال الجوهري أقل الجرة أطاق حملها و ما ذرت أي طيرته و أذهبته و تشملني بعافيتك أي تجعل عافيتك شاملة لجميع بدني و كل أحوالي

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٥

٢- فلاح السائل، و من المهمات أيضا بعد صلاة العشاء الآخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من أدعية مولاتنا فاطمة صلوات الله عليها عقيب الخمس المفروضات و هو سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء

بأمره و ملكه سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي

من توكل عليه كفاه الحمد لله سامك السماء و ساطح الأرض و حاصر البحار و ناضد الجبال و بارئ الحيوان و خالق الشجر و فاتح

ينابيع الأرض و مدبر الأمور و مسير السحاب و مجري الريح و الماء و النار من أغوار الأرض متسارعات في الهواء و مهبط الحر و البرد الذي بنعمته تتم الصالحات و بشكره تستوجب الزيادات و بأمره قامت السماوات و بعزته استقرت الراسيات و سبحت الوحوش

في الفلوات و الطير في الوكنات الحمد لله رفيع الدرجات منزل الآيات واسع البركات ساتر العورات قابل الحسنات مقيل العثرات منفس الكربات منزل البركات مجيب الدعوات محيي الأموات إله من في الأرض و السماوات الحمد لله على كل حمد و ذكر و شكر و

صبر و صلاة و زكاة و قيام و عبادة و سعادة و بركة و زيادة و رحمة و نعمة و كرامة و فريضة و سراء و ضراء و شدة و رخاء و مصيبة و

بلاء و عسر و يسر و غناء و فقر و على كل حال و في كل أوان و زمان و كل مثوى و منقلب و مقام اللهم إني عائذ بك فأعذني و مستجير

www.ahl-ul-bait.org

بك فأجرني و مستعين بك فأعني و مستغيث بك فأغثني و داعيك فأجبني و مستغفرك فاغفر لي و مستنصرك فانصرني و مستهديك فاهدني و مستكفيك فاكفني و ملتجأ إليك فآوني و مستمسك بحبلك فاعصمني و متوكل عليك فاكفني و اجعلني في عياذك و جوارك و

حرزك و كهفك و حياطتك و حراستك و كلاءتك و حرمتك و أمنك و تحت ظلك و تحت جناحك و اجعل علي جنة واقية منك و اجعل

حفظك و حياطتك و حراستك و كلاءتك من

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٦

ورائي و أمامي و عن يميني و عن شمالي و من فوقي و من تحتي و حوالي حتى لا يصل أحد من المخلوقين إلى مكروهي و أذاي بحق لا إله إلا أنت أنت المنان بديع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإكرام اللهم اكفني حسد الحاسدين و بغي الباغين و كيد الكائدين و مكر الماكرين و حيلة المحتالين و غيلة المغتالين و ظلم الظالمين و جور الجائرين و اعتداء المعتدين و سخط المسخطين و تشحب المتشحبين و صولة الصائلين و اقتسار المقتسرين و غشم الغاشمين و خبط الخابطين و سعاية الساعين و غيمة النامين و سحر السحرة و المردة و الشياطين و جور السلاطين و مكروه العالمين اللهم إني أسألك باسمك المخزون الطيب الطاهر الذي قامت به السماوات و الأرض و أشرقت له الظلم و سبحت له الملائكة و وجلت عنه القلوب و خضعت له الرقاب و أحييت به الموتى أن تغفر لي

كل ذنب أذنبته في ظلم الليل و ضوء النهار عمدا أو خطأ سرا أو علانية و أن تهب لي يقينا و هديا و نورا و علما و فهما حتى أقيم كتابك و أحل حلالك و أحرم حرامك و أؤدي فرائضك و أقيم سنة نبيك محمد ص اللهم ألحقني بصالح من مضى و اجعلني من صالح من

بقي و اختم لي عملي بأحسنه إنك غفور رحيم اللهم إذا فني عمري و تصرمت أيام حياتي و كان لا بد لي من لقائك فأسألك يا لطيف أن

توجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الأولون و الآخرون اللهم اقبل مدحتي و التهافي و ارحم ضراعتي و هتافي و إقراري على نفسي و

اعترافي فقد أسمعتك صوتي في الداعين و خشوعي في الضارعين و مدحتي في القائلين و تسبيحي في المادحين و أنت مجيب المضطرين و مغيث المستغيثين و غياث الملهوفين و حرز الهاربين و صريخ المؤمنين و مقيل المذنبين و صلى الله على البشير النذير و السراج المنير و على الملائكة و النبيين اللهم داحي المدحوات و بارئ المسموكات و جبال القلوب على فطرتها شقيها

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٧

و سعيدها اجعل شرائف صلواتك و نوامي بركاتك و كرائم تحياتك على محمد عبدك و رسولك و أمينك على وحيك القائم بحجتك و

الذاب عن حرمك و الصادع بأمرك و المشيد لآياتك و الموفي لنذرك اللهم فأعطه بكل فضيلة من فضائله و نقيبة من مناقبه و حال من

أحواله و منزلة من منازله رأيت محمدا لك فيها ناصرا و على مكروه بلائك صابرا و لمن عاداك معاديا و لمن والاك موالیا و عن ما كرهت نائيا و إلى ما أحببت داعيا فضائل من جزائك و خصائص من عطائك و حبائك تسني بها أمره و تعلي بها درجته مع القوام بقسطك

www.ahl-ul-bait.org

و الذابين عن حرمك حتى لا يبقى سناء و لا بهاء و لا رحمة و لا كرامة إلا خصصت محمدا بذلك و آتيته منك الذرى و بلغته المقامات

العلى آمين رب العالمين اللهم إني أستودعك ديني و نفسي و جميع نعمتك علي فاجعلني في كنفك و حفظك و عزك و منعك عز جارك و

جل ثناؤك و تقدست أسماؤك و لا إله غيرك حسبي أنت في السراء و الضراء و الشدة و الرخاء و نعم الوكيل رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَ اغْفِرْ لَنا رَبَّنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً إِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ ربنا إننا آمنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ رَبَّنا وَ آتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَ لا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا برحمتك عَذابَ النّارِ و صلى الله على سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين و سلم تسليما

بيان و حاصر البحار أي أحاط بها و منعها عن الجريان و يقال نضد المتاع أي وضع بعضه على بعض و الفلوات جمع الفلاة و هي المفازة و قال الجوهري

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١١٨

الوكن بالفتح عش الطائر في جبل أو جدار الأصمعي الوكن مأوى الطائر في غير عش و الوكر بالراء ما كان في عش أبو عمرو الوكنة و

الأكنة بالضم مواقع الطير حيث ما وقعت و الجمع وكنات و وكنات و وكنات و وكن انتهى. و الحياطة و الكلاءة بكسرهما الحفظ و

الحراسة. و قال الجوهري الغيلة بالكسر الاغتيال يقال قتله غيلة و هو أن يخدعه فيذهب به إلى موضع فإذا صار إليه قتله و قال الفيروزآبادي السخط بالضم و كعنق و جبل و مقعد ضد الرضا و قد سخط كفرح و تسخط و أسخطه أغضبه و تسخطه تكرهه و تشحب

المتشحبين أي تغير المتغيرين و في بعض النسخ بالسين المهملة من سحبه كمنعه جره على وجه الأرض و لعل فيه تصحيفا و في الصحاح صال عليه إذا استطال و صال عليه وثب صولا و صولة و قال قسره على الأمر قسرا أكرهه عليه و قهره و كذلك اقتسره عليه و

قال الغشم الظلم و الخبط الضرب الشديد و السعاية هو أن يسعى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه و الهدي السيرة الحسنة. و في القاموس لهف كفرح حزن و تحسر كتلهف عليه و الملهوف و اللاهف المظلوم المضطر يستغيث و يتحسر و الإلهاف الحرص و الشره و

التهف التهب و قال ضرع إليه و يثلث ضرعا محركة و ضراعة خضع و ذل و استكان و قال هتف به هتافا بالضم صاح و فلانا مدحه و قال

الصريخ المغيث و المستغيث ضد انتهى و المدحوات الأرضون المبسوطة كما قال تعالى وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها و المسموكات السماوات المرفوعات. و في القاموس جبلهم الله يجبل خلقهم و على شيء طبعه و جبره انتهى أي خلق القلوب على قابلياتها المختلفة و استعداداتها المتباينة أو طبعها على الإيمان به إذا خليت و طباعها كما قال سبحانه و تعالى فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النّاسَ

www.ahl-ul-bait.org

عَلَيْها

و قال النبي ص كل مولود يولد على الفطرة

و قد مر تحقيقه في كتاب التوحيد.

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۱۹

شقيها و سعيدها بدل من القلوب. و قال الجوهري صدعت بالحق إذا تكلمت به جهارا قوله تعالى فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ قال الفراء أراد فاصدع بالأمر أي أظهر دينك و في القاموس النقيبة النفس و العقل و المشورة و نفاذ الرأي و الطبيعة انتهى و في بعض النسخ و منقبة و هو أظهر و الحباء بالكسر العطاء و أسناه رفعه و السنا بالقصر ضوء البرق و بالمد الرفعة و الذب الدفع و المنع و في القاموس أنت في كنف الله محركة في حرزه و ستره. فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا أي بأن تسلطهم علينا فيفتنوننا بعذاب لا نتحمله كانَ غَراماً أي لازما رَبَّنَا افْتَحْ أي احكم بيننا و الفتاح القاضي و الفتاحة الحكومة أي و أظهر أمرنا حتى ينكشف ما بيننا و بينهم و يتميز المحق من المبطل من فتح المشكل إذا بينه وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ أي أمتنا محشورين معهم معدودين في زمرتهم ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ أي على تصديقهم أو على ألسنتهم أو منزلا عليهم إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا أي لا تؤاخذنا بما أدى بنا إلى نسيان أو خطإ من تفريط و قلة مبالاة. وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً أي عبئا ثقيلا يأصر صاحبه أي يحبسه في مكانه يريد التكاليف الشاقة ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ أي من البلاء و العقوبة أو التكاليف الشاقة أَنْتَ مَوْلانا أي سيدنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً أي رحمة حسنة تصلح بها أمور دنياي و كذا في الآخرة و قيل حسنة الدنيا الصحة و الكفاف و توفيق الخير و الآخرة الثواب و الرحمة و في بعض الروايات حسنة الدنيا المرأة الصالحة و الآخرة الحوراء و قد مر تفاسير أخر في الأخبار

۳- فلاح السائل، و من المهمات أيضا بعد صلاة العشاء الآخرة الدعاء المختص بهذه الفريضة من أدعية مولانا الصادق ع الذي رواه

معاوية بن عمار في تعقيب الصلوات و هو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد و آل محمد صلاة تبلغنا بها رضوانك و الجنة و تنجينا بها من سخطك و النار اللهم صل على محمد و آل محمد و

بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۲۰

أرني الحق حقا حتى أتبعه و أرني الباطل باطلا حتى أجتنبه و لا تجعلهما علي متشابهين فأتبع هواي بغير هدى منك و اجعل هواي تبعا لرضاك و طاعتك و خذ لنفسك رضاها من نفسي و اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

اللهم صل على محمد و آله و اهدني فيمن هديت و عافني فيمن عافيت و تولني فيمن توليت و بارك لي فيما أعطيت و قني شر ما قضيت

إنك تقضي و لا يقضى عليك و تجير و لا يجار عليك تم نورك اللهم فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت

يدك فأعطيت فلك الحمد تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتستر و تغفر أنت كما أثنيت على نفسك بالكرم و الجود لبيك و سعديك

تبارك و تعاليت لا ملجأ و لا منجى منك إلا إليك لا إله إلا أنت سبحانك اللهم و بحمدك عملت سوء و ظلمت نفسي فارحمني و أنت

أرحم الراحمين لا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ لا إله إلا أنت سبحانك اللهم و بحمدك عملت سوءا و ظلمت نفسي

www.ahl-ul-bait.org

فاغفر لي يا خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك اللهم و بحمدك عملت سوءا و ظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم لا إلهَ
إِلّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللهم صل على محمد و آل محمد و بيتني منك في عافية و صبحني منك في عافية و استرني منك بالعافية و ارزقني تمام العافية و دوام العافية و الشكر على العافية اللهم إني أستودعك نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي و أهل حزانتي و كل نعمة أنعمت بها علي فصل
على محمد و آل محمد و اجعلني في كنفك و أمنك و كلاءتك و حفظك و حياطك و كفايتك و سترك و ذمتك و جوارك و ودائعك يا من لا
تضيع ودائعه و لا يخيب سائله و لا ينفد ما عنده اللهم إني أدرأ بك في نحور أعدائي و كل من كادني و بغى علي اللهم من أرادنا فأرده و
من كادنا فكده و من نصب لنا فخذه يا رب أخذ عزيز مقتدر
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٢١
اللهم صل على محمد و آل محمد و اصرف عني من البليات و الآفات و العاهات و النقم و لزوم السقم و زوال النعم و عواقب التلف ما
طغى به الماء لغضبك و ما عتت به الريح عن أمرك و ما أعلم و ما لا أعلم و ما أخاف و ما لا أخاف و ما أحذر و ما لا أحذر و ما أنت به
أعلم اللهم صل على محمد و آل محمد و فرج همي و نفس غمي و سهل حزني و اكفني ما ضاق به صدري و ما عيل به صبري و قلت به
حيلتي و ضعفت عنه قوتي و عجزت عنه طاقتي و ردتني فيه الضرورة عند انقطاع الآمال و خيبة الرجاء من المخلوقين إليك فصل على
محمد و آل محمد و اكفنيه يا كافيا من كل شيء و لا يكفي منه شيء اكفني كل شيء حتى لا يبقى شيء يا كريم اللهم صل على محمد و
آل محمد و ارزقني حج بيتك الحرام و زيارة قبر نبيك ص مع التوبة و الندم اللهم إني أستودعك نفسي و ديني و أهلي و مالي و ولدي
و و إخواني و أستكفيك ما أهمني و ما لم يهمني و أسألك بخيرتك من خلقك الذي لا يمن به سواك يا كريم الحمد لله الذي قضى عني
صلاة كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً
مصباح الشيخ، و كتاب الكفعمي، و مصباح ابن الباقي، عن معاوية بن عمار مثله بيان و خذ لنفسك أي وفقني لأن أعمل ما يرضيك
عني و قال الشيخ البهائي ره أي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك انتهى و كان في نسخته ره رضي من نفسي و مع ذلك أيضا ما

www.ahl-ul-bait.org

ذكرناه أظهر و النسخ متفقة على رضاها لما اختلف فيه أي للحق الذي اختلف فيه من اختلف من الحق بيان لما اختلفوا فيه بإذنك أي
بلطفك و توفيقك.
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۲۲
اللهم اهدني فيمن هديت أي كما هديت جماعة فاهدني فأكون في زمرتهم فيكون تأكيدا للطلب أو لبيان أني لا أستحق هذه النعمة الجليلة مستقلا بل أرجو أن أكون سهيم نعمتهم و شريك كرامتهم و المراد اهدني بالهدايات الخاصة التي هديت بها جماعة من أوليائك فيكون الغرض تخصيص الهداية بأفضلها و أكملها و كذا البواقي و تولني أي تول أموري أو أحبني و بارك لي فيما أعطيت من
العمر و المال و التوفيق بالزيادة كما و كيفا. تم نورك فهديت أي لما كانت كمالاتك و أنوارك تامة هديت عبادك إليك ليعرفوك و يوميء إلى أن الهداية لا تكون إلا ممن كان كاملا من جميع الجهات و بسطت يدك أي لما كنت كريما جوادا فياضا أعطيت كلا من المخلوقين ما كان قابلا له فالفاء فيهما و فيما بعدهما سببية و يحتمل أن يكون هنا للترتيب الذكري كما في قوله تعالى فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُما وَ نادى نُوحٌ رَبَّهُ فَقالَ. و استرني منك بالعافية لعله إشارة إلى أن الستر من الله لا يكون إلا بالعافية من الذنوب إذ مع ثبوتها يعلمها البتة أو المعنى استرني بعافية كائنة منك و بلطفك و قال الجوهري الحزانة بالضم و التخفيف عيال الرجل الذين يتحزن بأمرهم انتهى فإضافة الأهل إليه بيانية و ذمتك أي عهدك و كفالتك و في القاموس الجوار بالكسر أن تعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك فتجيره و جاوره مجاورة و جوارا و قد يكسر صار جاره. و قال في النهاية اللهم إني أدرأ بك في نحورهم
أي أدفع بك في نحورهم لتكفيني أمرهم و إنما خص النحور لأنه أسرع و أقوى في الدفع و التمكن من المدفوع و قال الشيخ البهائي قدس سره قد ضمن أدرأ معنى أضرب أو أطعن فقال في نحور أعدائي انتهى و أقول الباء إما زائدة أو المعنى أرفع كيدي في نحورهم بحولك و قوتك كما ورد و رد كيدهم في نحرهم.
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۲۳
و من نصب لنا أي عادانا و العزيز الغالب و لزوم السقم قال البهائي ره الأولى قراءة السقم هنا بفتحتين ليناسب النقم و إن جاء بضم
أوله و إسكان ثانيه أيضا و ما طغى به الماء أي جاوز الحد و المراد ما يوجب الهلاك بالماء بسبب غضبه و ما عتت به الريح من العتو و هو مجاوزة الحد أي ما عتت بسببه الريح عتوا صادرا عن أمرك لها بذلك و قال الكفعمي ره يريد ع صرف كل أذية و آفة يكون من
قبل الماء و الريح لأنه تعالى أهلك بالماء قوم نوح و بالريح قوم هود ثم احترس ع بعد ذكره الريح و الماء بقوله و ما أعلم و ما لا أعلم ليدخل في ذلك جميع الأشياء المؤذية المسببة عن غير هذين و معنى طغى الماء أي جاوز الحد و طغى البحر هاج و الطاغية الصاعقة و قوله ع عتت به الريح أي جاوزت حدها الأول و يقال لكل أمر شديد عات و أمور طاغية عاتية أي شديدة انتهى. و ما عيل به
على صيغة المجهول من عال إذا غلب ما أهمني قال الكفعمي بخط ابن السكون هنا و في الدعاء الذي بعد صلاة عيد الفطر ما همني بغير

www.ahl-ul-bait.org

٩- طب الأئمة، عن صالح بن أحمد عن عبد الله بن جبلة عن العلاء عن

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٢٧

محمد قال قال أبو عبد الله ع حصنوا أموالكم و أهليكم و أحرزوهم بهذه و قولوها بعد صلاة العشاء الآخرة أعيذ نفسي و ذريتي و أهل بيتي و مالي بكلمات الله التامات من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة و هي العوذة التي عوذ بها جبرئيل ع الحسن و الحسين ع

و منه عن الخضر بن محمد عن أحمد بن عمر بن مسلم و محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن أبي جعفر أو أبي عبد الله ع قال كل

من قال هذه الكلمات و استعمل هذه العوذة في كل ليلة ضمنت له أن لا يغتاله مغتال من سارق في الليل و النهار يقول بعد صلاة العشاء الآخرة أعوذ بعزة الله و أعوذ بقدرة الله و أعوذ بمغفرة الله و أعوذ برحمة الله و أعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير و أعوذ بكرم الله و أعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد و شيطان مريد و كل مغتال و سارق و عارض و من شر السامة و الهامة و

العامة و من شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار و من شر فساق العرب و العجم و فجارهم و من شر فسقة الجن و الإنس و من شر

كل دابة ربي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراط مُسْتَقِيم

١٠- مصباح الشيخ، و مصباح الكفعمي، و اختيار ابن الباقي، و غيرها و يستحب أن يقرأ سبع مرات إنا أنزلناه في ليلة القدر ثم تقول اللهم رب السماوات السبع و ما أظلت و رب الأرضين السبع و ما أقلت و رب الشياطين و ما أظلت و رب الرياح و ما ذرت

اللهم رب كل شيء و إله كل شيء و خالق كل شيء و مليك كل شيء أنت الله المقتدر على كل شيء أنت الله الأول فلا شيء قبلك و

أنت الآخر فلا شيء بعدك و أنت الظاهر فلا شيء فوقك و أنت الباطن فلا شيء دونك و رب جبرئيل و

: بحارالأنوار ج ٨ ص ١

ميكائيل و إسرافيل و إله إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و الأسباط أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تولاني

٤ لي به الـ ١

www.ahl-ul-bait.org

الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر عشرا و تصلي على النبي و آله عشر مرات و قل اللهم افتح لي أبواب رحمتك و أسبغ علي من حلال رزقك و متعني بالعافية ما أبقيتني في سمعي و بصري و جميع جوارح بدني اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا إله إلا أنت أستغفرك و
أتوب إليك يا أرحم الراحمين

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٢٩

باب ٤٣- التعقيب المختص بصلاة الفجر

أقول قد مر كثير منه في باب تعقيب المغرب سوى ما مضى في تعقيب كل صلاة

١- فلاح السائل، من كتاب محمد بن علي بن محبوب بخط جدي أبي جعفر الطوسي عن علي بن السندي عن جعفر بن محمد بن عبيد
الله عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن أبيه ع قال ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال ذلك اليوم يا ابن آدم أنا يوم جديد و أنا عليك شهيد فافعل في خيرا و اعمل في خيرا أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعدها أبدا

٢- المكارم، عن الصادق ع قال من صلى الفجر و تمكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهرا و
اجتهد أن لا تتكلم قبل طلوع الشمس و أن تكون مشتغلا بالدعاء و بقراءة القرآن فقد روي عن النبي ص أنه قال من جلس في مصلاه
من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله من النار

و عن أمير المؤمنين ع أنه كان يقول و الله إن ذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف
في الأرض

و روى جابر عن أبي جعفر ع قال إن إبليس إنما يبث جنوده جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى وقت الشفق و يبث جنود النهار من
حين طلوع الفجر إلى مطلع الشمس

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٣٠

و ذكر أن النبي ص كان يقول أكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين فإنهما ساعتا غفلة

و قال الصادق ع نومة الغداة مشئومة تطرد الرزق و تصفر اللون و تقبحه و تغيره و هو نوم كل مشئوم إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإياكم و تلك النومة

و قال الرضا ع في قول الله عز و جل فَالْمُقَسِّماتِ أَمْراً قال الملائكة تقسم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه

و روى معمر بن خلاد قال كان أبو الحسن الرضا ع و هو بخراسان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه إلى أن تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك و يؤتى بالمصحف فيقرأ فيه

٣- دعوات الراوندي، كان رسول الله ص إذا صلى الغداة قال اللهم متعني بسمعي و بصري و اجعلهما الوارثين مني و أرني ثاري في

www.ahl-ul-bait.org

عدوي

٤- طب الأئمة، بإسناده إلى سليمان الجعفري عن الباقر ع أن رجلا شكا إليه قلة الولد و أنه يطلب الولد من الإماء و الحرائر فلا يرزق له و هو ابن ستين سنة فقال ع قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة و في دبر صلاة الفجر سبحان الله سبعين مرة و أستغفر الله سبعين مرة تختمه بقول الله عز و جل اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً

٥- عدة الداعي، روي أن أبا القمقام أتى أبا الحسن ع و كان رجلا محارفا فشكا إليه حرفته و أنه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال

له أبو الحسن ع قل

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٣١

في دبر الفجر سبحان الله العظيم و بحمده أستغفر الله و أسأله من فضله عشر مرات قال أبو القمقام فلزمت ذلك فو الله ما لبثت إلا قليلا حتى ورد علي قوم من البلادية فأخبروني أن رجلا من قومي مات و لم يعرف له وارث غيري فانطلقت و قبضت ميراثه و لم أزل

مستغنيا

الكافي، بسنده عن رجل من الجعفريين مثله

٦- العدة،]عدة الداعي [روى حماد بن عثمان عن الصادق ع قال من قال في كل صلاة الفجر رب صل على محمد و على أهل بيته وقى

الله وجهه من نفخات النار

و عن سعد بن زيد قال قال أبو الحسن ع إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك و لا تكلم أحدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة في المغرب و مائة مرة في الغداة فمن قالها دفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منه البرص و الجذام و الشيطان و السلطان

الكافي، عن سعيد بن زيد مثله

٧- المكارم، روي عن هلقام بن أبي هلقام أنه قال أتيت أبا إبراهيم ع فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا و الآخرة و أوجزه

قال قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس سبحان الله و بحمده أستغفر الله و أسأله من فضله قال هلقام و لقد كنت أسوأ أهل بيتي حا لافما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني ١ صلي مجوم لمن لسر أهل بيتي و ما لك إلا مما علمني

www.ahl-ul-bait.org

www.ahl-ul-bait.org

من صلى صلاة الفجر ثم قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن رغم أنف الشيطان

و منه عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي الحسن النهدي عن أبان بن عثمان عن قيس بن ربيعة عن عمار بن زياد عن عبد الله بن حجر عن أمير المؤمنين ع مثله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٣٦

دعائم الإسلام، عنه ع مرسلا مثله

١٩- مصباحبعه فيخ، و الجنة،]جنة الأمان [ذ صليت الفجر عقبت بما تقدم ذكره -

www.ahl-ul-bait.org

www.ahl-ul-bait.org

أنت اللهُ لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ و أنت اللهُ لا إله إلا أنت الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهِ عَمّا يُشْرِكُونَ و أنت اللهُ لا إله إلا أنت الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ و الكبرياء رداؤك أسألك يا اللهُ بجودك الذي أنت أهله و أسألك يا اللهُ برحمتك التي أنت أهلها أن تصلي على محمد عبدك و رسولك و على آل محمد و أن تعطيني من جزيل ما أعطيت أولياءك ما آمن به من عذابك و أستوجب به كرامتك فإن في عطائك خلفا من منع غيرك

و ليس في منعك خلف من عطاء غيرك يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تتشابه عليه الأصوات

و لا تغشاه الظلمات يا من لا يشغله شيء عن شيء أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لي ما سلف من ذنوبي و تعطيني

سؤلي في دنياي و آخرتي يا أرحم الراحمين

بيان روى الشيخ في التهذيب في أدعية نوافل شهر رمضان صدر هذا الدعاء إلى قوله و الكبرياء رداؤك و زاد بعد قوله كُفُواً أَحَدٌ و

خِ ك نَ ء أنت اللهُ ز إله إلا أنت الْ ءِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ

www.ahl-ul-bait.org

محارمك و لا الجرأة على معاصيك و ارزقني فيه عملا مقبولا و سعيا مشكورا و تِجارَةً لَنْ تَبُورَ اللهم إني أقدم بين يدي نسياني و

وة إلا بالله أصـ ـحت بالله ؤ نا قنا على دين محمد ص و سنته و على دين

www.ahl-ul-bait.org

٢٩- البلد الأمين، من كتاب طريق النجاة إذا نزل بك فقر أو بؤس فقل إذا أصبحت و أمسيت عشرا لا حول و لا قوة إلا بالله إلى قوله

وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً فإن النبي صلى الله عليه و آله علم ذلك رجلا من الأنصار شكا إليه ذلك قاله ثلاثة أيام و نفي عنه الفقر و السقم

٣٠- مصباح الشيخ، و سائر الكتب ثم تقول عشر مرات اللهم اقذف في قلوب العباد محبتي و ضمن السماوات و الأرض رزقي و ألق

الرعب في قلوب أعدائك مني و انشر رحمتك لي و أتمم نعمتك علي و اجعلها موصولة بكرامتك إياي و أوزعني شكرك و أوجب لي

المزيد من لدنك و لا تنسني ذكرك و لا تجعلني من الغافلين ثم يقول عشر مرات اللهم يسر لنا ما نخاف عسرته و سهل لنا ما نخاف حزونته و نفس عنا ما نخاف كربته و اكشف عنا ما نخاف غمه و اصرف عنا ما نخاف بليته يا أرحم الراحمين ثم يقول عشر مرات اللهم

لا تنزع مني صالحا أعطيته أبدا و لا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا و لا تشمت بي عدوا و لا حاسدا أبدا و لا تكلني إلى نفسي بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٤٧

طرفة عين أبدا و يقول عشر مرات اللهم بارك لي فيما أعطيتني و بارك لي فيما رزقتني و زدني من فضلك و اجعل لي المزيد من كرامتك

و اقرأ آية الكرسي عشر مرات و قل أشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لا ولدا عشر مرات

www.ahl-ul-bait.org

القدر و آخر آل عمران من قوله إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إلى آخر السورة ثم قل اللهم بك يصول الصائل و بقدرتك يطول
الطائل و لا حول لكل ذي حول إلا بك و لا قوة يمتارها ذو قوة إلا منك و بصفوتك من خلقك و خيرتك من بريتك محمد ص نبيك و
عترته و سلالته عليه و عليهم السلام صل عليهم و اكفني شر هذا اليوم و ضره و ارزقني خيره و يمنه و بركاته و اقض لي في متصرفاتي
بحسن العافية و بلوغ المحبة و الظفر بالأمنية و كفاية الطاغية المغوية و كل ذي قدرة لي على أذية حتى أكون في جنة و عصمة من
كل بلاء و نعمة و أبدلني فيه من المخاوف أمنا و من العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد و لا يحل بي طارق من أذى
العباد إنك على كل شيء قدير و الأمور إليك تصير يا من لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
بيان الامتيار جلب الطعام و استعير هنا لطلب المعونة و القوة
٣٤- المصباح، و غيره ثم تقول اللهم إني أصبحت أستغفرك في هذا الصباح و في هذا اليوم لأهل رحمتك و أبرأ إليك من أهل لعنتك
اللهم إني أصبحت أبرأ إليك في هذا اليوم و في هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين و ما كانوا يعبدون إِنَّهُمْ كانُوا قَوْمَ

ل ن

الله مضجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية و كان يذكر ما تضمنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرة لا يألوا جهدا في ذلك و ذلك

لأنه تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزمها الفراش أشهرا فقلق والدي لذلك قلقا عظيما فذكر هذه

الرواية فأمرها ره أن تقول ما ذكرناه عقيب

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٥٤

الفجر أربعين مرة ففعلت ذلك فبرأت بإذن الله تعالى. و رأيت في كتاب السرائر الرواية التي ذكرناها في الأصل من غير زيادة و نقصان

و أوردها عن الصادق ع و ذكر أن من قال ذلك كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تعالى عنه تسعة و تسعين نوعا من البلاء أهونها الجذام

٣٨- مصباح الشيخ، و الإختيار، ثم تقول مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين ثم تقول خمس عشر مرة لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا و تصديقا لا إله إلا الله عبودية و رقا دعاء آخر اللهم أعطني الذي أحب و اجعله خيرا لي اللهم ما نسيت فلا أنسى

ذكرك و ما فقدت فلا أفقد عونك و ما يغيب عني من شيء فلا يغيب عني حفظك اللهم إني أعوذ بك من فجاء نقمتك و من زوال نعمتك و

من تحويل عافيتك و من جميع سخطك و غضبك دعاء آخر سبحان ربي الملك القدوس و الحمد لرب الصباح اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها و لك الحمد كما تحب و ترضى اللهم لك الحمد على بلائك و صنيعتك إلى خاصة من خلقك خلقتني يا

www.ahl-ul-bait.org

معنى الإصغاء مبالغة في نفيه. وَ يُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِب دُحُوراً أي يرمون من كل جانب من جوانب السماء يقصدونه لاسترق السمع
و دُحُوراً أي طردا مفعول لأجله أي يقذفون للطرد أو مفعول مطلق لقربه من معنى القذف وَ لَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ في الآخرة و الواصب
الدائم الشديد. إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ استثناء من فاعل يسمعون أي اختلس خلسة من كلام الملائكة فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ أي تبعه شهاب مضيء كأنه يثقب الجو بضوئه و الشهاب ما يرى كأن كوكبا انقض و قد مر تحقيقه
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۱۶۰
[illegible] سبحانه فَا

و ابن الباقي و المكارم و غيرها من رواية معاوية بن عمار في أعقاب الصلوات تقول بعد الفجر بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد و أهل بيته الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ما شاء الله كان حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ و أعو ذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ و لا

قوة إ لا بالله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أهله و مستحقه و كما ينبغي لكرم وجهه و عز جلاله على آناليل مظلا

س متهزوه و كفايته و جميل صنعه مرحبا بخلق الله الجديد و اليوم الطيب المبارك مرحبا بكما م ملكين كريمين و

ها ي هذه م كما حتى ألقى ها ر ي ني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا

ه و رسوله أرسله بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ا

www.ahl-ul-bait.org

قوة إلا بالله الحليم الكريم العلي العظيم الرحمن الرحيم الملك القدوس الحق المبين عدد خلقه و زنة عرشه و ملء سماواته و أرضيه و عدد ما جرى به علمه و أحصاه كتابه و مداد كلماته و رضي نفسه إحدى عشرة مرة ثم تقول اللهم صل على محمد و أهل بيت
محمد المباركين و صل على جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و حملة عرشك أجمعين و الملائكة المقربين اللهم صل عليهم جميعا حتى تبلغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على ملك الموت و أعوانه و
صل على رضوان و خزنة الجنان و صل على مالك و خزنة النيران اللهم صل عليهم جميعا حتى تبلغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا مما
أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على الكرام الكاتبين و السفرة الكرام البررة و الحفظة لبني آدم و صل على ملائكة الهواء و السماوات العلى و ملائكة الأرضين السفلى و ملائكة الليل و النهار و الأرض و الأقطار و البحار و الأنهار و البراري و الفلوات و القفار و الأشجار و صل على الملائكة الذين أغنيتهم عن الطعام و الشراب بتسبيحك و تقديسك و عبادتك اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على أبينا آدم و أمنا حواء و ما ولدا من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و أهل بيته الطيبين و على أصحابه المنتجبين و على أزواجه المطهرات و على ذرية محمد و على كل بشير بمحمد و على كل نبي ولد محمدا و على كل امرأة صالحة كفلت محمدا و على كل ملك هبط إلى محمد و على كل من في
صلاتك
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٦٧
عليه رضا لك و رضا لنبيك محمد ص اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا و تزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد و ارحم محمدا و آل محمد كأفضل ما صليت و باركت و ترحمت على إبراهيم
و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعط محمدا الوسيلة و الفضل و الفضيلة و الدرجة الرفيعة و أعطه حتى يرضى و زده بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد كما أمرتنا أن تصلي عليه اللهم صل على محمد و آل محمد كما ينبغي لنا أن نصلي عليه اللهم صل على محمد و آل محمد بعدد كل حرف في صلاة صليت عليه اللهم صل على محمد و آل محمد بعدد
لمى محمد و آل محمد بعدد كل شعرة و لفظة و لحظة و نفس و صفة و سكون و

www.ahl-ul-bait.org

و الآخرة و اجعل منك عليهم واقية حتى لا يخلص إليهم إلا بسبيل خير و علي معهم و على شيعتهم و محبيهم و على أوليائهم و على

www.ahl-ul-bait.org

الباطن أو بسببه و في بعض النسخ بالواو و الجيم من الوجد و هو الغضب و على الأول يحتمل أن يكون من أخذ العهد و البيعة أي معاهدة و أخوة غير صافية بل مع خبث الباطن. بسم الله على أهل بيت النبي ص أي أستعين بالله لهم أو أقرأ بسم الله عليهم لحفظهم من قلدني أي أخذ العهد مني للدعاء فكأنه جعله كالقلادة في عنقي و أسدى إليه أحسن بسم الله أي أستعين به و بالله أي أستعين بذاته الأقدس و من الله أي أستمد منه أو وجودي و جميع أحوالي و أموري منه إلى الله أتوسل إليه أو مرجعي إليه ما شاء الله أي كان. و قال في النهاية الحول الحركة و منه الحديث اللهم بك أصول و بك أحول أي أتحرك و قيل أحتال و قيل أدفع و أمنع من حال بين الشيئين إذا منع أحدهما عن الآخر و في حديث آخر بك أصاول و بك أحاول هو من المفاعلة و قيل المحاولة طلب الشيء

بحيلة و قال أصاول أي أسطو و أقهر و الصولة الحملة و الوثبة و قال يقال كاثرته فكثرته إذا غلبته و كنت أكثر منه. و في القاموس اعتزالفلان جعل نفسه عزيزا به و إليه متاب بكسر الباء أي مرجعي و رجوعي في الدنيا و الآخرة و في القاموس الثرى الندى و الا اب

www.ahl-ul-bait.org

و مكبل يا نور النور أي خالق الأنوار و جاعلها نورا يا شافي الصدور من غيظ الأعادي أو من الأخلاق الذميمة التي هي أمراض القلوب

يا جاعل الظل أي خالقه و الجعل يطلق غالبا فيما لا يقوم بنفسه من الأعراض و الخلق فيما يقوم بنفسه من الأجسام و نحوها و الحرور الريح الحارة بالليل و قد يكون بالنهار و حر الشمس و الحر الدائم و النار ذكره الفيروزآبادي. بذات الصدور أي بالنيات و الأسرار التي فيها و النور عطف تفسير للكتاب و الإبكار الغدوة و الظهور جمع الظهر بالضم الدارسات أي الباليات من درس الثوب

أي خلق يا سابق الفوت أي لا يفوته شيء بل يسبق فوته فيدركه قبل فوته و الفوت السبق أيضا أي يسبق بسبق من سبق و قيل سبق

الفوت فلا يفوت هو و هو بعيد و تجشم الأمر تكلفه على مشقة و أعنان السماء نواحيها و قال الفيروزآبادي

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٧٨

الدنف محركة المرض الملازم و رجل و امرأة و قوم دنف محركة فإذا كسرت أنثت و ثنيت و جمعت. و قال الكفعمي ره العميد قال شارح السبع العلويات فيه هو الذي هذه المرض قال و هو المعمود أيضا و قال الجوهري عمده المرض أي فدحه و قال الهروي العمد ورم يكون في الظهر و منه الحديث و شفي العمد و أقام الأود و المراد حسن السياسة انتهى. و الوعد يطلق غالبا في الخير و قد يطلق في الشر أيضا و التوعد و الإيعاد التهدد بالشر و الخطر القدر و المنزلة و السبق يتراهن عليه و الإشراف على الهلاك و الكل هنا

مناسب و إن كان الأول أنسب يا كريم الظفر أي الكريم عند الظفر أو ظفره جليل عظيم لا يطفأ على بناء المعلوم و المجهول بالهمز و غيره تخفيفا و أصله الهمز في القاموس طفأت النار كسمع طفوءا ذهب لهبها و أطفأتها انتهى. و الأيادي النعم بالمنظر الأعلى المنظر ة المرقبة أي في المرآة الأعلى يرآ عباده و هو مطلع على جميع أحوالهم أو هو أعلى و أرفع من أنظار الخلق و أفكارهم و يا أهل التقوى أي هو سبحانه لعظمته و جلاله أهل لأن يتقى عذابه و سطوته و لكرمه و جوده أهل لأن يغفر يا من لا يدرك أمده أي

لوفائه و

www.ahl-ul-bait.org

و أعوذ باللّٰه و بكلماته و عظمته و حوله و قوته و قدرته من غضبه و سخطه و عقابه و أخذه و بأسه و سطوته و نقمته و من جميع مكاره
الدنيا و الآخرة و امتنعت بحول اللّٰه و قوته من حول خلقه جميعا و قوتهم و بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ وَ مِنْ
شَرِّ النَّفّاثاتِ فِي الْعُقَدِ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ و بِرَبِّ النّاسِ مَلِكِ النّاسِ إِلهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِهِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النّاسِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ و باللّٰه استفتح و

www.ahl-ul-bait.org

خلقه انتهی.

www.ahl-ul-bait.org

مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله و إن كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ و في الكافي، من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا إله إلا هو

عدة الداعي، عنه ع مثله إلى قوله حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الله رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي من كان منذ كنت لم يزل حسبي حسبي الله إلخ

٤٩- الفقيه، بإسناده الصحيح عن حفص بن البختري قال إن رسول الله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٨٧

صلى الله عليه و آله كان يقول بعد صلاة الفجر اللهم إني أعوذ بك من الهم و الحزن و العجز و الكسل و البخل و الجبن و ضلع الدين و غلبة الرجال و بوار الأيم و الغفلة و الزلة و القسوة و العيلة و المسكنة و أعوذ بك من نفس لا تشبع و من قلب لا يخشع و

من عين لا تدمع و من دعاء لا يسمع و من صلاة لا تنفع و أعوذ بك من امرأة تشيبني قبل أوان مشيبي و أعوذ بك من ولد يكون علي ربا

و أعوذ بك من مال يكون علي عذابا و أعوذ بك من صاحب خديعة إن رأى حسنة دفنها و إن رأى سيئة أفشاها اللهم لا تجعل لفاجر علي

يدا و لا منة

توضيح منهم من فرق بين الهم و الحزن بأن الهم إنما يكون في الأمر المتوقع و الحزن فيما قد وقع و الهم هو الحزن الذي يذيب الإنسان يقال همني المرض بمعنى أذابني و سمي به ما يعتري الإنسان من شدائد الغم لأنه يذيبه أبلغ و أشد من الحزن الذي أصله الخشونة و العجز أصله التأخر عن الشيء مأخوذ من العجز و هو مؤخر الشيء و للزومه الضعف و القصور عن الإتيان بالشيء استعمل

في مقابلة القدرة و الكسل التثاقل عن الشيء مع وجود القدرة. و في النهاية فيه نعوذ بالله من بوار الأيم أي كسادها من بارت السوق

و الأيم التي لا زوج بها انتهى و سيأتي في الحديث تفسير له في كتاب الدعاء و في النهاية عال يعيل عيلة افتقر و في القاموس الشيب بياض الشعر كالمشيب و شيب الحزن رأسه و برأسه و كذلك أشاب. يكون علي ربا أي مربيا و منعما و أكون محتاجا إليه فإن

ذلك أصعب الأشياء لكونه على خلاف العادة بل الغالب بالعكس و التعدية بعلى لتضمين معنى

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٨٨

التسلط و الاستيلاء و قال السيد الداماد قدس سره لو كان ربا لعدي باللام و الصواب رباء كسماء بمعنى الطول و المنة و المصدر بمعنى اسم الفاعل و رباء كظماء أو بالتسكين كنوء و □ورة كدفء و كلها تصحيف و تكلف مستغن عنه و

التعدية هين كما عرفت

ت ف

www.ahl-ul-bait.org

يا من لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ الكاف زائدة أو ليس ما يشبه أن يكون مثله فكيف مثله حقيقة أو المراد بمثله ذاته كقولهم مثلك لا يفعل كذا

فيرجع إلى الأول و قيل مثله صفته أي ليس كصفته صفة و لا تستبدل بي غيري إشارة إلى قوله سبحانه وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ أي لا تجعلني بسبب المعاصي مستوجبا لغضبك حتى تذهب بي و تأتي بغيري مكاني لنصر دينك و يحتمل أن يكون المراد لا تغير جسمي و خلقي في الدنيا و الآخرة و الأول أظهر. كما شرع الضمير فيه و في نظائره راجع إلى الله و يمكن أن يقرأ على بناء المجهول في الجميع

٥١- الفقيه، و المكارم، و الذكرى، عن مسمع بن كردين أنه قال صليت مع أبي عبد الله ع أربعين صباحا فكان إذا انفتل رفع يديه

إلى السماء و قال أصبحنا و أصبح الملك لله اللهم إنا عبيدك و أبناء عبيدك اللهم فاحفظنا من حيث نحتفظ و من حيث لا نحتفظ اللهم احرسنا من حيث نحترس و من حيث لا نحترس اللهم استرنا من حيث نستتر و من حيث لا نستتر اللهم استرنا بالغناء و العافية اللهم ارزقنا العافية و دوام العافية و ارزقنا الشكر على العافية

بيان في الذكرى نتحفظ في الموضعين و كذا نتحرس فيهما و كذا نتستر فيهما و في آخره و ارزقنا العافية و ارزقنا الشكر عليها ثم قال قلت في هذا إشارة إلى أنه دعا مستقبل القوم و لعل هذا بعد الفراغ من التعقيب فإنه قد ورد أن المعقب يكون على هيئة المتشهد في استقبال القبلة و في التورك و أن ما يضر

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٩١

بالصلاة يضر بالتعقيب أو يقال هنا يختص بالصبح لا غير أو يقال المراد بانفتاله فراغه من الصلاة و إيماؤه بالتسليم انتهى و الأخير أظهر و الانفتال بمعنى الانصراف شائع و إن كان مجازا

٥٢- الكافي، في الصحيح عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة ع و

عشر مرات بعد الفجر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير و يسبح ما شاء تطوعا و منه عن العدة عن البرقي عن بعض أصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك و لك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك و لك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك و لك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك اللهم لك الحمد و إليك المشتكى و أنت المستعان اللهم لك الحمد كما أنت أهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى حيث ما يحب ربي و يرضى و تقول بعد الفجر قبل أن تتكلم الحمد لله ملء الميزان و منتهى الرضا و زنة العرش و سبحان الله ملء الميزان و منتهى الرضا و زنة العرش و الله أكبر ملء الميزان و منتهى الرضا و زنة العرش و لا إله إلا الله ملء الميزان و منتهى الرضا و زنة العرش يعيد ذلك أربع مرات ثم يقول أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لنا ذنبنا و تقضي لنا حوائجنا في الدنيا و الآخرة في يسر منك و عافية

٥٣- التهذيب، عن محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن الرضا ع قال سمعته يقول ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٩٢

بعد التعقيب خمسين آية

٥-

www.ahl-ul-bait.org

ألزم السنن و أوجبها و لم يقل إن هذه السجدة بدعة إلا من أراد أن يحدث في دين الله بدعة و أما الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب و الاختلاف في أنها بعد الثلاث أو بعد الأربع فإن فضل الدعاء و التسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفرائض على النوافل و السجدة دعاء و تسبيح و الأفضل أن يكون بعد الفرض فإن جعلت بعد النوافل أيضا جاز

بيان يدل على جواز السجدة في المغرب قبل النوافل و بعدها و أن التقديم أفضل و هو أقرب و به يجمع بين الأخبار و لا يبعد أن يكون ما ورد من التأخير محمولا على التقية لأنهم بعد الفريضة يتفقدون من يسجد و من لا يسجد و يشعر به بعض الأخبار أيضا. و ذهب أكثر الأصحاب إلى أفضلية التأخير قال في المنتهى سجود الشكر في المغرب ينبغي أن يكون بعد نافلتها

لما رواه الشيخ عن حفص الجوهري قال صلى أبو الحسن علي بن محمد صلاة المغرب فسجد سجدة الشكر بعد السابعة

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٩٥

فقلت له كان آباؤك يسجدون بعد الثلاثة فقال ما كان أحد من آبائه يسجد إلا بعد السبع

و قد روى جواز التقديم بعد المغرب جهم بن أبي جهمة قال رأيت موسى بن جعفر ع و قد سجد بعد ثلاث ركعات من المغرب فقلت له

جعلت فداك رأيتك سجدت بعد الثلاث فقال و رأيتني قلت نعم قال فلا تدعها فإن الدعاء فيها مستجاب

انتهى. أقول و هذا مما يومي إلى التقية في التأخير فلا تغفل و سيأتي في خبر ابن أبي الضحاك عن الرضا ع أنه سجد قبل النافلة و قال في الذكرى في موضع سجدتي الشكر بعد المغرب روايتان يجوز العمل بهما مع إمكان حمل رواية الكاظم ع على سجدة مطلقة و إن كان بعيدا انتهى و لعل إيقاعها في الموضعين أفضل و أحوط إذ يظهر من كثير من الأخبار استحبابها بعد النافلة مطلقا أيضا

٢- مجالس الصدوق، عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن عمار القطان عن الحسين بن علي الزعفراني عن إسماعيل بن إبراهيم

العبدي عن سهل عن ابن محبوب عن الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند أسطوانة السابعة قائما يصلي يحسن ركوعه

و سجوده فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك و هو الإيمان بك منا منك به علي لا من به مني عليك و لم أعصك في أبغض الأشياء إليك لم أدع لك ولدا و لم أتخذ لك شريكا منا

منك علي لا من مني عليك و عصيتك في أشياء على غير مكاثرة و لا مكابرة و لا استكبار عن عبادتك و لا جحود لربوبيتك و لكن اتبعت

هواي و أضلني الشيطان بعد الحجة و البيان فإن تعذبني فبذنبي غير ظالم لي و إن ترحمني فبجودك و رحمتك يا أرحم الراحمين

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ١٩٦

ثم انفتل و خرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين فمر بأسود فأمره بشيء لم أفهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين

ع فقلت جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع فقال هذا الذي رأيت

بيان الذي رأيت أي الصلاة في هذا المسجد و لعل عدم ذكر زيارة أبيه و جده ع للتقية لأنهما كانتا أهم.

أقول و روي هذا الدعاء في المكارم عنه ع مرسلا قال و كان علي بن الحسين ع يقول في سجوده و ساق الدعاء إلى قوله و تركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك و هو أن أدعو لك ولدا و أدعو لك شريكا إلى قوله و عصيتك في أشياء على غير وجه مكابرة و لا

www.ahl-ul-bait.org

معاندة و لا استكبار إلى قوله و استزلني الشيطان بعد الحجة و البرهان فإن تعذبني فبذنوبي

-٣

www.ahl-ul-bait.org

إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن موسى ع احتبس عنه الوحي أربعين أو ثلاثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام
يقال له أريحا فقال يا رب إن كنت إنما حبست عني وحيك و كلامك لذنوب بني إسرائيل فغفرانك القديم قال فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى بن عمران أ تدري لما اصطفيتك لوحيي و كلامي دون خلقي فقال لا علم لي يا رب فقال يا موسى إني اطلعت إلى خلقي
اطلاعة فلم أجد في خلقي أشد تواضعا لي منك فمن ثم خصصتك بوحيي و كلامي من بين خلقي قال و كان موسى ع إذا صلى لم ينفتل
حتى يلصق خده الأيمن بالأرض و الأيسر
١٠- كتاب الزهد، للحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عمن أخبره عن أبي بصير عن أبي جعفر ع مثله
مشكاة الأنوار، نقلا من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله ع مثله المكارم، عن إسحاق مثله
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٠١
١١- العلل، عن محمد بن عصام عن الكليني عن الحسين بن الحسن و علي بن محمد بن عبد الله معا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع إن أبي علي بن الحسين ع ما ذكر لله عز و جل نعمة عليه إلا سجد و لا قرأ آية من كتاب الله عز و جل فيها سجود إلا
سجد و لا دفع الله عز و جل عنه سوء يخشاه أو كيد كائد إلا سجد و لا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد و لا وفق لإصلاح بين اثنين إلا
سجد و كان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك
١٢- ثواب الأعمال، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المحاربي قال قال أبو عبد الله ع أيما مؤمن سجد لله سجدة لشكر نعمة في غير صلاة كتب الله له بها عشر حسنات و محا عنه عشر سيئات و رفع له عشر درجات في الجنان
١٣- البصائر، عن الهيثم بن النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت مع أبي عبد الله ع بالمدينة و هو راكب حماره فنزل و قد كنا صرنا إلى السوق أو قريبا من السوق قال فنزل و سجد و أطال السجود و أنا أنتظره ثم رفع رأسه قال قلت جعلت
فداك رأيتك نزلت فسجدت قال إني ذكرت نعمة لله علي قال قلت قرب السوق و الناس يجيئون و يذهبون قال إنه لم يرني أحد
الخرائج، عن معاوية بن وهب مثله
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٠٢
١٤- كمال الدين، عن محمد بن زياد الهمداني عن جعفر بن أحمد العلوي عن علي بن أحمد العقيقي عن أبي نعيم الأنصاري الزيدي عن
الحجة القائم صلوات الله عليه قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول في سجدة الشكر يا من لا يزيده إلحاح الملحين إلا

www.ahl-ul-bait.org

جودا و كرما يا من له خزائن السماوات و الأرض يا من له ما دق و جل لا يمنعك إساءتي من إحسانك إلي إني أسألك أن تفعل بي ما
أنت أهله و أنت أهل الجود و الكرم و العفو يا الله يا الله افعل بي ما أنت أهله فأنت قادر على العقوبة و قد استحققتها لا حجة لي و
لا عذر لي عندك أبوء إليك بذنوبي كلها و أعترف بها كي تعفو عني و أنت أعلم بها مني بؤت إليك بكل ذنب أذنبته و بكل خطيئة أخطأتها و بكل سيئة عملتها يا رب اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم

أقول تمامه أوردنا بأسانيد في باب من رأى القائم ع

١٥- دلائل الإمامة، للطبري عن محمد بن هارون التلعكبري عن أبيه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن

www.ahl-ul-bait.org

الملائكة يا ربنا لا علم لنا قال فيقول الله تبارك و تعالى أشكر له كما شكر لي و أقبل إليه بفضلي و أريه وجهي
بيان هذا الخبر مروي في سائر الكتب بسند صحيح و حمل الوجوب على تأكد اش‌ستحباب و صلاتك في قوله ع تتم بها صلاتك إما فاعل تتم أو مفعوله على أنه من تم أو أتم‌في كذا المعطوفان عليه و قوله ع فتح الرب إلى آخره يدل على أن الإنس محجوبون عن

www.ahl-ul-bait.org

ألف مرة و هو يقول العفو العفو ثم ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته و هو يقول بصوت حزين بؤت إليك بذنبي عملت سوءا و ظلمت

نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثلاث مرات ثم ألصق خده الأيسر بالأرض فسمعته و هو يقول ارحم من أساء و

اقترف و استكان و اعترف ثلاث مرات ثم رفع رأسه

بيان رواه الشيخ و غيره مرسلا عن الكاظم ع في تعقيب صلاة الظهر تغرغر على بناء المضارع بحذف إحدى التاءين قال الجوهري و يتغرغر صوته في حلقه أي يتردد لكمهتني على التفعيل و في بعض النسخ لأكمهتني أي لأعميتني قال في القاموس الكمه محركة العمى يولد به الإنسان أو عام و قال كنع يكنع كنوعا تقبض و انضم و أصابعه ضربها فأيبسها و كنع يده تكنيعا أشلها انتهى فيجوز فيه التخفيف و التشديد و كذا قوله ع لجذمتني و قوله لعقمتني قال الفيروزآبادي جذمه يجذمه و يجذمه جذمة فانجذم و تجذم قطعه و الأجذم المقطوع اليد أو الذاهب الأنامل جذمت يده كفرح و جذمتها و أجذمتها و قال العقم بالضم هزمة تقع في الرحم فلا يقبل الولد

عقمت كفرح و نصر و كرم و عني و عقمها الله يعقمها و أعقمها و رجل عقيم لا يولد له انتهى و في الصحيفة الكاملة و عقم أرحام

نسائهم و يقال باء بذنبه أي اعترف به و الاقتراف الاكتساب و يطلق غالبا على اكتساب الذنب قال في النهاية قرف الذنب و اقترفه

إذا عمله و قارف الذنب و غيره إذا داناه و لاصقه. تأويل ما يوهمه هذا الدعاء و أمثاله من نسبة الذنب إليهم ع و قال

ن سعيد في كتاب الزهد لا خلاف بين علمائنا في أنهم ع معصومون من

www.ahl-ul-bait.org

ركوع فقال ص نعم أتاني جبرئيل ع فقال لي يا محمد إن الله عز و جل يحب عليا فسجدت و رفعت رأسي فقال لي إن الله عز و جل
يحب فاطمة فسجدت و رفعت رأسي فقال لي إن الله يحب الحسن فسجدت و رفعت رأسي فقال لي إن الله يحب الحسين فسجدت و

www.ahl-ul-bait.org

www.ahl-ul-bait.org

الحسن بن محبوب و روى محمد بن علي بن أبي قرة ره عن أبيه علي بن محمد ره عن الحسين بن علي بن سفيان عن جعفر بن مالك عن

إبراهيم بن سليمان الخزاز عن الحسن بن محبوب عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر ع يقول و هو ساجد أسألك

بحق حبيبك محمد ص إلا بدلت سيئاتي حسنات و حاسبتني حسابا يسيرا ثم قال في الثانية أسألك بحق حبيبك محمد ص إلا كفيتني مئونة الدنيا و كل هول دون الجنة ثم قال في الثالثة أسألك بحق محمد حبيبك ص لما غفرت لي الكثير من الذنوب و القليل و قبلت من عملي اليسير ثم قال في الرابعة أسألك بحق محمد حبيبك ص لما أدخلتني الجنة و جعلتني من سكانها و لما نجيتني من سفعات النار برحمتك

هذا آخر الرواية المذكورة فإن خطر لأحد أن هذه الرواية ما تضمنت أن هذه سجدتا الشكر لأجل صلاة المغرب فيقال له إن إيراد أصحابنا الرواية كذلك في سجدتي الشكر بعد صلاة المغرب و تعيينهم أن هاتين السجدتين للمغرب يقتضي أن يكونوا عرفوا ذلك من

www.ahl-ul-bait.org

ص أتم ركوعا و لا سجودا منه فسعيت نحوه فلما سمع بحسي أشار بيده فوقفت حتى صلى ركعتين أوجزهما و أكملهما ثم سلم ثم سجد

سجدة أطالها فقلت في نفسي نام و الله فرفع رأسه ثم قال لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا و تصديقا لا إله إلا الله تعبدا و رقا يا معز المؤمنين بسلطانه يا مذل الجبارين بعظمته أنت كهفي حين تعييني المذاهب عند حلول النوائب فتضيق علي الأرض برحبها أنت خلقتني يا سيدي رحمة منك لي و لو لا رحمتك لكنت من الهالكين و أنت مؤيدي بالنصر من أعدائي و لو لا نصرك لكنت من المغلوبين يا منشئ البركات من مواضعها و مرسل الرحمة من معادنها و يا من خص نفسه بالعز و الرفعة فأولياؤه بعزه يعتزون و يا من وضع له الملوك نير المذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون أسألك بكبريائك التي شققتها من عظمتك و بعظمتك التي استويت بها على عرشك و علوت بها على خلقك و كلهم خاضع ذليل لعزتك صل على محمد و آله

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٢٦

و افعل بي أولي الأمرين تباركت يا أرحم الراحمين قال عدي بن حاتم الطائي ثم التفت إلى أمير المؤمنين بكله فقال يا عدي أ سمعت ما قلت أنا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما دعا به مكروب و لا توسل إلى الله به محروب و لا مسلوب إلا نفس الله خناقه و حل وثاقه و فرج همه و يسر غمه و حقيق على من بلغه أن يتحفظه قال عدي فما تركت الدعاء منذ سمعته

عن أمير المؤمنين حتى الآن

بيان برحبها أي بسعتها و قال الجوهري نير الفدان الخشبة المعترضة في عنق الثورين

٤٦- الكشي، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال إن القراء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى

يخرج علي بن الحسين فخرجنا و خرج معه ألف راكب فلما صرنا بالسقيا نزل فصلى و سجد سجدتي الشكر فقال فيهما

و في رواية الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين ع فخرج و خرجت معه فنزل في بعض المنازل و صلى ركعتين فسبح في سجوده فلم يبق شجر و لا مدر إلا سبح معه ففزعنا فرفع رأسه فقال يا سعيد أ فزعت فقلت نعم يا ابن رسول الله فقال هذا التسبيح الأعظم قال حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ص أنه قال لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح فقلت علمنا

و في رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه سبح في سجوده فلم يبق حوله شجرة و لا مدرة إلا سبحت بتسبيحه ففزعت من ذلك

أنا و أصحابي ثم قال يا سعيد إن الله جل جلاله لما خلق جبرئيل ألهمه هذا التسبيح فسبحت السماوات و من فيهن لتسبيحه و هو اسم الله عز و جل الأكبر

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٢٧

و التسبيح هو هذا سبحانك اللهم و حنانيك سبحانك اللهم و تعاليت سبحانك اللهم و العز إزارك سبحانك اللهم و العظمة رداؤك

سبحانك اللهم و الكبرياء سلطانك سبحانك من عظيم ما أعظمك سبحانك سبحت في الأعلى سبحانك تسمع و ترى ما تحت الثرى

www.ahl-ul-bait.org

أطعتك و لا حجة لي إن عصيتك و لا صنع لي و لا لغيري في إحسانك و لا عذر لي إن أسأت ما أصابني من حسنة فمنك يا كريم اغفر لمن
في مشارق الأرض و مغاربها من المؤمنين و المؤمنات
٥٠- التوحيد، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن إبراهيم بن عبد
الحميد قال سمعت
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٢٩
أبا الحسن ع يقول في سجوده يا من علا فلا شيء فوقه و يا من دنا فلا شيء دونه اغفر لي و لأصحابي
٥١- فقه الرضا، قال ع كان أمير المؤمنين ع يقول في سجوده اللهم ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من الناس و أنسي
إليك يا كريم فإني عبدك و ابن عبدك أتقلب في قبضتك يا ذا المن و الفضل و الجود و الغنى و الكرم ارحم ضعفي و شيبتي من النار يا
كريم و كان أبو جعفر ع يقول و هو ساجد لا إله إلا الله حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا و إيمانا و تصديقا يا عظيم إن عملي
ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا جبار اغفر لي ذنوبي و جرمي و تقبل عملي يا كريم يا جبار و كان أبو عبد الله ع يقول في سجدته يا كائن
قبل كل شيء و يا مكون كل شيء لا تفضحني فإنك بي عالم و لا تعذبني فإنك علي قادر اللهم إني أعوذ بك من العديل عند الموت و
من شر المرجع في القبر و من الندامة يوم القيامة اللهم إني أسألك عيشة نقية و ميتة سوية و منقلبا كريما غير مخز و لا فاضح و كان
أبو عبد الله ع يقول اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنوبي و رحمتك أرجا عندي من عملي فاغفر لي يا حي و من لا يموت و كان أبو الحسن
ع يقول في سجوده لك الحمد إن أطعتك و لك الحجة إن عصيتك لا صنع لي و لا لغيري في إحسان كان مني حال الحسنة يا كريم صل
بما سألتك من في مشارق الأرض و مغاربها من المؤمنين و من ذريتي اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي اللهم احفظني
فيما غبت عنه و لا تكلني إلى
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٣٠
نفسي فيما قصرت يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره الذنوب صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ما لا يضرك و أعطني ما لا ينقصك و
بالله التوفيق
٥٢- العيون، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول إذا نام العبد و

www.ahl-ul-bait.org

هو ساجد قال الله تبارك و تعالى عبدي قبضت روحه و هو في طاعتي

و منه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال قال رأيت أبا الحسن ع صلى ست ركعات أو ثمان ركعات قال و

كان مقدار ركوعه و سجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصا و ذكر بعض أصحابنا أنه

ألصق خديه بأرض المسجد

و منه عن محمد بن علي بن حاتم عن عبد الله بن يحيى الشيباني عن العباس الجزري عن الشوباني قال كانت لأبي الحسن موسى بن جعفر ع بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس إلى وقت الزوال الحديث

٥٣- العلل، عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره قال قلت لأبي عبد الله ع لم اتخذ الله إبراهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الأرض

٥٤- إرشاد المفيد، قال كان أبو الحسن موسى ع أعبد أهل زمانه إلى قوله و روي أنه كان يصلي نوافل الليل و يصلها بصلاة الصبح

ثم يعقب حتى تطلع

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٣١

الشمس و يخر لله ساجدا فلا يرفع رأسه من الدعاء و التحميد حتى يقرب زوال الشمس و كان كثيرا ما يقول اللهم إني أسألك الراحة

عند الموت و العفو عند الحساب و يكرر ذلك

٥٥- مصباح الشيخ، و غيره في سجود الظهر و يستحب أن يقول في سجوده أيضا يا خير من رفعت إليه أيدي السائلين و يا أكرم من

قصدت إليه أعناق الراغبين و يا أكرم الأكرمين و يا أرحم الراحمين صل على محمد و آله الطيبين الطاهرين و ألطف بي بلطفك الخفي

يرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم و الغم و الحزن و الغير

www.ahl-ul-bait.org

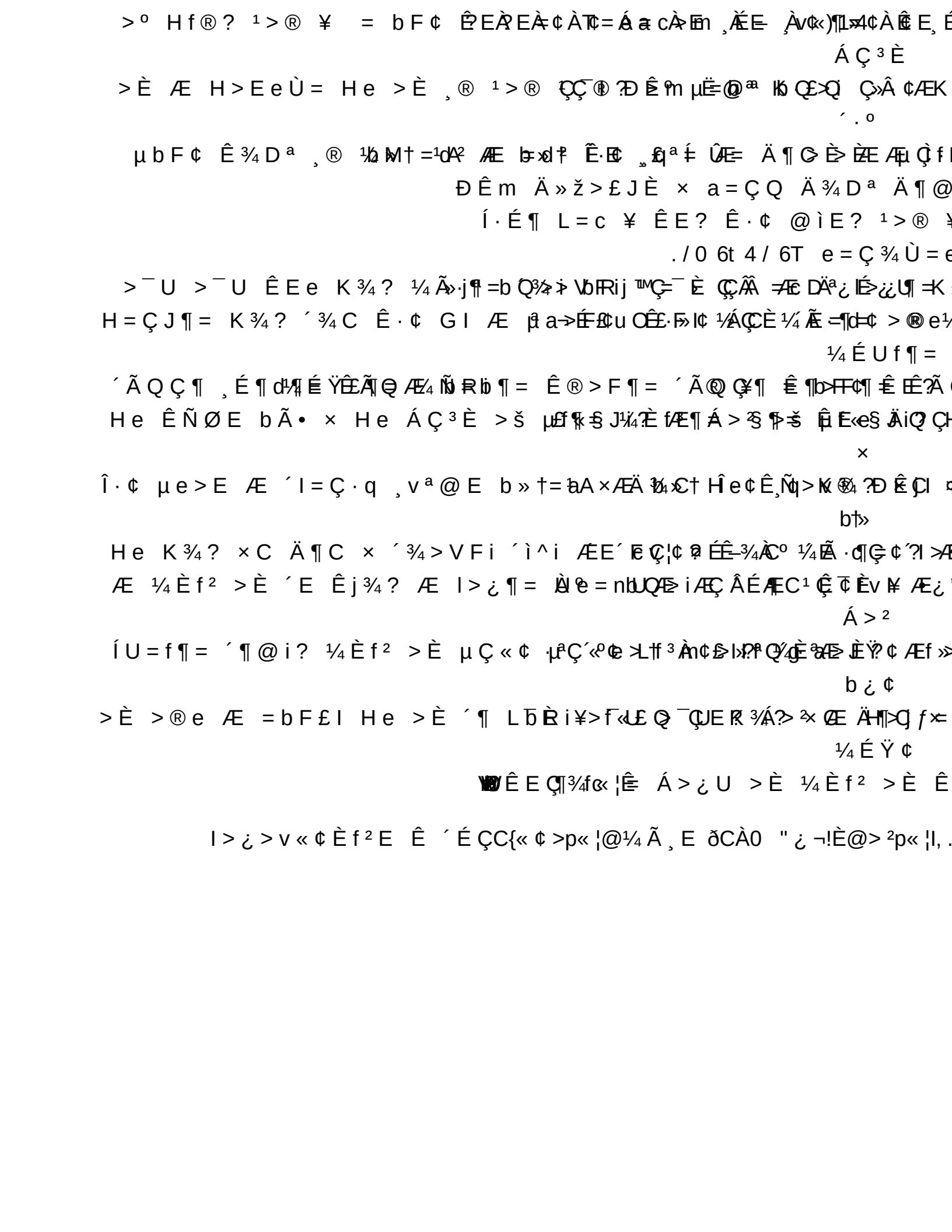

علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي

و الخلف الصالح صلواتك عليهم أجمعين أنمتي بهم أتولى و من عدوهم أتبرأ اللهم إني أنشدك دم المظلوم ثلاثا اللهم إني أنشدك

على عدوك و عدوهم أن تصلي على محمد و على المستحفظين من آل محمد ثلاثا

www.ahl-ul-bait.org

القائم ع قال كان يقول زين العابدين ع عند فراغه من صلاته في سجدة الشكر يا كريم مسكينك بفنائك يا كريم فقيرك زائرك حقيرك

ببابك يا كريم

بيان لعل هذا الدعاء لسجدة الشكر بعد صلاة الطواف أو لمطلق الصلاة في هذا المكان لمناسبة لفظ الدعاء و لأنه ع قال ذلك لجماعة من الطالبين له بعد فراغه من الطواف عند الكعبة

٦٢- الفقيه، قال الصادق ع إن العبد إذا سجد فقال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك و تعالى لبيك ما حاجتك

٦٣- إختيار ابن الباقي، عن خديجة الكبرى قالت كانت ليلتي من رسول الله ص فإذا أنا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد

لك سوادي و آمن به فؤادي رب هذه يداي و ما جنيت على نفسي يا عظيما يرجى لكل عظيم اغفر لي الذنوب العظيمة ثم قال إن جبرئيل ع علمني ذلك و أمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعتها فقوليها في سجودك فمن قالها في سجوده لم يرفع رأسه حتى يغفر له

 لهأتفضل التعقيب و سيأتي بعضها في أبواب آداب النوافل إن شاء الله

www.ahl-ul-bait.org

www.ahl-ul-bait.org

أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد البرقي عن ابن حماد عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر الباقر عن أبيه ع قال إن الموكل بالعبد يكتب في صحيفة أعماله فأملوا في أولها خيرا و آخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك

٥- مجالس الصدوق، عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن علي بن

يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق عن آبائه قال قال رسول الله ص من سره أن يلقى الله عز و جل يوم القيامة و في صحيفته شهادة

أن لا إله إلا الله و أني رسول الله و تفتح له أبواب الجنة الثمانية و يقال له يا ولي الله ادخل من أيها شئت فليقل إذا أصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته و جاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين و حياكما الله من كاتبين و يلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله و يقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ على ذلك أحيا و عليه أموت و على ذلك أبعث إن شاء الله اللهم أقرئ محمدا

و آله مني السلام

عدة الداعي، عن الباقر ع عن النبي ص مثله و زاد في آخره الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته و جاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا

بالحافظين و يلتفت عن يمينه حياكما الله من كاتبين و يلتفت عن شماله

٦- مجالس الصدوق، عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه قال كان النبي ص يقف عند طلوع

كل فجر على باب علي و فاطمة يقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بحمد الله و نعمته و حسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلاة يا أهل البيت إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٤٧

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً

بيان سمع سامع أي ليسمع كل من يتأتى منه السماع أنا نحمد الله و نظهر نعمته علينا قال في النهاية فيه سمع سامع بحمد الله و حسن بلائه علينا أي ليسمع السامع و ليشهد الشاهد حمد الله تعالى على ما أحسن إلينا و أولانا من نعمه و حسن البلاء النعمة و الاختبار بالخير ليتبين الشكر و بالشر ليظهر الصبر انتهى. و قال النووي هذا معنى سمع بكسر الميم و روي بفتحها مشددة بمعنى بلغ سامع قولي هذا لغيره تنبيها على الذكر و الدعاء في السحر و قال غيره أي من كان له سمع فقد سمع بحمدنا لله و إفضاله علينا فإن كليهما قد اشتهر و استفاض حتى لا يكاد يخفى على ذي سمع

٧- مجالس الصدوق، عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن عن العباس بن المعروف عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الملك ينزل بصحيفته أول النهار و آخر النهار فيكتب فيها عمل

ابن آدم فأملوا في أولها خيرا و في آخرها خيرا فإن الله عز و جل يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله و إن الله عز و جل يقول فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ و يقول جل جلاله وَ لَذِكْرُ اللّهِ أَكْبَرُ

www.ahl-ul-bait.org

مسلم عن أبي جعفر ع قال إن نوحا إنما سمي عبدا شكورا لأنه كان يقول إذا أصبح و أمسى اللهم إني أشهدك أنه ما أمسى و أصبح بي

من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد و لك الشكر بها علي حتى ترضى إلهنا

بيان ما أمسى و أصبح أي دخل في المساء و الصباح متلبسا بي أو معي و في بعض الروايات أصبحت رعاية لمعنى الموصول فإنه فسر بما و قال الطيبي الفاء جواب للشرط كما في قوله تعالى وَ ما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ و من شرط الجزاء أن يكون

www.ahl-ul-bait.org

في ذلك اليوم

الكافي، بسند صحيح أيضا عن عبد الكريم مثله إلا أن فيه يحيي و يميت و يميت و يحيي

بيان لعل المراد باليوم اليوم مع ليلته فيكون ما قاله قبل طلوع الشمس كفارة لذنوب الليل و ما قاله قبل غروبها كفارة لذنوب اليوم و لو كان المراد اليوم فقط كان ناظرا إلى قوله قبل غروبها و أحال الأول على الظهور

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٥٦

٢٦- البلد الأمين رأيت بخط الشهيد ره سئل عطاء ما معنى قول النبي ص خير الدعاء دعائي و دعاء الأنبياء قبلي و هو لا إله إلا الله

وحده لا شريك له إلى آخر ما مر و ليس هذا دعاء و هو تقديس و تحميد فقال عطاء هذا كما قال أمية بن أبي الصلت

أ أذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك إن شيمتك الحباء

إذا أثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

أ فيعلم ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه و لا يعلم الله تعالى ما يراد منه بالثناء عليه

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٥٧

٢٧- المحاسن، عن الحسن بن ظريف عن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن عثمان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائة رقبة و من قال سبحان الله و بحمده كتب

الله له عشر حسنات و إن زاد زاده الله

و منه عن علي بن سيف عن أخيه الحسين عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر ع قال قال إن رسول الله ص مر برجل

يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال له أ لا أدلك على شيء أثبت أصلا و أسرع ينعا و أطيب ثمرا و أبقى قال بلى يا رسول الله

قال إذا أصبحت و أمسيت فقل سبحان الله و الح ٤ أ ٤ صبح ٤ في الجنة من

www.ahl-ul-bait.org

لعنه الله ذكره الجوهري و غيره و في أكثر نسخ المحاسن أبي قزة و قال الفيروزآبادي أبو قزة إبليس لعنه الله أو قزة علم للشيطان و في بعض النسخ قزة بدون ذكر أبي قال في النهاية فيه تعوذوا بالله من قزة و ما ولد هو بكسر القاف و سكون التاء اسم إبليس بما يقرأ ابن قزة بكسر القاف و سكون التاء لما ذكره الجوهري حيث قال

www.ahl-ul-bait.org

أولا الإماتة في الدنيا و بها ثانيا الإماتة في القبر ففيه الإشارة إلى إحياء القبر ضمنا و بالإحياء ثانيا الإحياء عند النشور

٣٩- فلاح السائل، و يقول أيضا ما رواه علي بن مهزيار عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن بقاع عن عبد السلام بن سالم البجلي عن عامر بن عذافر عن أبي عبد الله ع قال إذا أصبحت و أمسيت فضع يدك على رأسك ثم أمررها على وجهك ثم خذ بمجامع

لحيتك و قل أحطت على نفسي و أهلي و مالي و ولدي من غائب و شاهد بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم

الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٧٠

www.ahl-ul-bait.org

www.ahl-ul-bait.org

و ترضى اللهم لك الحمد على كل أكلة و شربة و بطشة و قبضة و في كل موضع شعرة اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك و لك

الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك و لك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك و لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك و لك الحمد باعث الحمد و لك الحمد وارث الحمد و لك الحمد بديع الحمد و لك الحمد منتهى الحمد و لك الحمد

مبتدع الحمد و لك الحمد مشتري الحمد و لك الحمد ولي الحمد و لك الحمد قديم الحمد و لك الحمد صادق الوعد وفي العهد عزيز

الجند قائم المجد و لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات العظيم البركات مخرج النور من الظلمات و مخرج من في الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب و قابل

www.ahl-ul-bait.org

أنظرني خيرك و لا تقايسني بسوء سريرتي و امتحن قلبي لرضاك و اجعل ما تقربت به إليك في دينك خالصا و لا تجعله للزوم شبهة و
لا فخر و لا رئاء يا كريم فإنه إذا قال ذلك أحبه أهل سماواتي و سموه الشكور و يقول أيضا اللهم ما قصرت عنه مسألتي و عجزت عنه
قوتي و لم تبلغه فطنتي فيه صلاح أمر آخرتي و دنياي فصل على محمد و آله و افعله بي يا لا إله إلا أنت بحق
بحارالأنوار ج : ۸۳ ص : ۲۸۰
لا إله إلا أنت برحمتك في عافية سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ
أقول تلك الأدعية أوردها الشيخ و غيره في كتبهم و إن لم يكن لبعضها اختصاص بهذا الموضع
ثم قال السيد ره و إذا ذهبت الحمرة من أفق المشرق مع ارتفاع موانع مشاهدتها أو غلب الظن بزوالها عند الموانع الحائلة بين العبد و بين معرفتها و كان وقت حضور ملكي الليل بمقتضى المنقول من الروايات إذا كنت لا تعرف ذلك من طريق المراحم الربانيات
فسلم عليهما مثل سلامك عند إقبال النهار و أشهد الله جل جلاله و أشهدهما بما أشهدت ملكي النهار فقد روى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده في كتاب الكافي قال كان علي ع إذا أمسى قال مرحبا بالليل الجديد و الكتاب الشهيد اكتبا بسم الله ثم يذكر الله جل جلاله و إن شئت تأخير السلام عليهما إلى بعد صلاة المغرب فقد روي ذلك في بعض الأخبار أقول و رأيت في كتاب حلية الأولياء
لأبي نعيم عن أبي لبابة قال كان يقول إذا أمسى الحمد لله الذي ذهب بالنهار و جاء بالليل سكنا نعمة منه و فضلا اللهم اجعلنا من الشاكرين الحمد لله الذي عافاني في ليلي هذا فرب مبتلى قد ابتلي فيما مضى اللهم عافني فيما بقي منه و في الآخرة و قني عذاب النار
و إذا أصبح قال مثل ذلك إلا أنكان يقو و جاء بالنهار و رأيت في كتاب مسعدة بن زياد الربعي من أصول ا

www.ahl-ul-bait.org

التهليل و التمجيد و السماح و الجود و الكرم و المجد و المن و الخير و الفضل و السعة و الحول و السلطان و القوة و العزة و القدرة و الفتق و الرتق و الليل و النهار و الظلمات و النور و الدنيا و الآخرة و الخلق جميعا و الأمر كله و ما سميت و ما لم أسم و ما

علمت منه و ما لم أعلم و ما كان و ما هو كائن لله رب العالمين الحمد لله الذي أذهب بالليل و جاء بالنهار و أنا في نعمة منه و عافية و

فضل عظيم الحمد لله الذي لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ و الحمد لله الذي

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٨٧

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ يُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ و يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ اللهم بك

نمسي و بك نصبح و بك نحيا و بك نموت و إليك المصير أعوذ بك أن أذل أو أذل أو أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك و طاعة رسولك اللهم لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني و هب لي من لدنك رحمة إِنَّكَ

أَنْتَ الْوَهّابُ ثم تقول اللهم إن الليل و النهار خلقان من خلقك فلا تبتلني فيهما بجرأة على معاصيك و لا ركوب محارمك و ارزقني فيهما عملا متقبلا و سعيا مشكورا و تِجارَةً لَنْ تَبُورَ

بيان و الملك أي و الحال أن الملك و جميع ما ذكر لله أو أصبح الملك و جميع ذلك لله و البهاء الحسن و يقال مجده أي أعظمه و أثنى عليه و السماح الجود و من عليه منا أنعم و الفضل الزيادة في الكمال أو الإحسان أذهب بالليل كذا في أكثر النسخ و الظاهر ذهب بالليل أو أذهب الليل كما في سائر الأدعية و قال بعض الأفاضل لم يقل ذهب بالليل لإيهامه ذهابه تعالى و يرد عليه أنه على هذا

كان يكفي أن يقول أذهب بالليل و أيضا كان ينبغي أن يقول أيضا أجاء بالنهار للعلة المذكور و في التنزيل لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ و قد ذكر

المحققون أن مع باء التعدية لا يفهم إلا ما يفهم من الفعل المتعدي و لا فرق بين قولنا ذهب به أو أذهبه و قيل زيدت الباء هنا لتأكيد التعدية و الصواب أنه من خطإ الكتاب و كان ذهب بالليل فزيدت الهمزة كما في بعض النسخ هنا و سائر الأدعية خلقان من خلقك

المضبوط في النسخ و المسموع من المشايخ بالقاف و السيد الداماد قدس سره زيف هذه النسخة و شنع على من قرأ بها و قال إنه بالفاء و كسر الخاء لقوله تعالى وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٨٨

خِلْفَةً و هو تصحيف لطيف مخالف للنسخ المعتبرة و اتباع المنقول أولى

٤٩- الكافي، بسنده عن يزيد بن كلثمة عن أبي عبد الله ع عن أبي جعفر ع قال تقول إذا أصبحت أصبحت بالله مؤمنا على دين محمد و

سنته و دين الأوصياء و سنتهم آمنت بسرهم و علانيتهم و شاهدهم و غائبهم و أعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله ص و علي ع و الأوصياء ع و أرغب إلى الله فيما رغبوا إليه و لا حول و لا قوة إلا بالله

منه بسنده الصحيح عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع إن علي بن الحسين ع كان إذا أصبح قال أبتدئ يومي هذا بين يدي

www.ahl-ul-bait.org

www.ahl-ul-bait.org

بيان كان النكتة في التعبير في الأول بالصباح و في الثاني بالليلة إن في اليوم غالبا متيقظ مشتغل بالأعمال فيمكن أن يكون في سائر اليوم غافلا بخلاف الليل

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٢٩٦

فإن في أكثره نائم غالبا فيتفضل الله عليه بأن يكتبه في جميع الليل ذاكرا لافتتاحه بالذكر كما أنه إذا نام متطهرا يكتب كذلك إلى أن ينتبه مع أنه يمكن أن يكون المراد بالصباح جميع اليوم أو بالليلة أولها.ﺛ □ يكتب من الغافلين إشارة إلى قوله تعالى

www.ahl-ul-bait.org

مله و صاحب مسه و جار موذ و غنى مطغ و فقر منس و قلب لا يخشع و صلاة لا ترفع و دعاء لا يسمع و عين لا تدمع و نفس لا تقنع و
بطن لا يشبع و عمل لا ينفع و استغاثة لا تجاب و غفلة و تفريط يوجبان الحسرة و الندامة و من الرياء و السمعة و الشك و العمى في دين الله و من نصب و اجتهاد يوجبان العذاب و من مرد إلى النار و من ضلع الدين و غلبة الرجال و سوء المنظر في الدين و النفس
و الأهل و المال و الولد و الإخوان و عند معاينة ملك الموت و أعوذ بالله العظيم من الغرق و الحرق و الشرق و السرق و الهدم و الخسف و المسخ و الحجارة و الصيحة و الزلازل و الفتن و العين و الصواعق و البرق و القود و القرد و الجنون و الجذام و البرص و
أكل السبع و ميتة السوء و جميع أنواع البلايا في الدنيا و الآخرة و أعوذ بالله العظيم من شر السامة و الهامة و اللامة و الخاصة و العامة و الحامة و من شر أحداث النهار و من شر طوارق الليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان و من درك الشقاء و سوء القضاء
و جهد البلاء و شماتة الأعداء و تتابع العناء و الفقر إلى الأكفاء و سوء الممات و سوء المحيا و سوء المنقلب و أعوذ بالله العظيم من شر إبليس و جنوده و أعوانه و أتباعه و من شر الجن و الإنس و من شر الشيطان و من شر السلطان و من شر كل ذي شر و من شر ما
أخاف و أحذر و من شر فسقة العرب و العجم و من شر فسقة الإنس و الجن و من

شر ما في النور و الظلم و من شر ما هجم أو دهم و من شر كل سقم و هم و آفة و ندم و من شر الليل و النهار و البر و البحر و من شر
الفساق و الدغار و الفجار و الكفار و الحساد و الجبابرة و الأشرار و من شر ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها و من شر ما يَلِجُ فِي
الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها و من شر كل دابة ربي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراط مُسْتَقِيم و أعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه لحسا

www.ahl-ul-bait.org

ناراً حامِيَةً و قال الكفعمي قدس الله سره ضلع الدين بفتحتين ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء و قال الشرق الشجا و الغصة و في

الحديث يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتى أي إلى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت انتهى. و الحجارة أي استحقاقها بنزولها من السماء أو بالرجم و أمثاله و العين كذا في النسخ أي تأثير العين و لا يبعد أن يكون بالنونين قال في النهاية في حديث طهفة برئنا إليك من الوثن و العنن العنن الاعتراض كأنه قال برئنا إليك من الشرك و الظلم و قيل أراد به الخلاف و الباطل و منه حديث سطيح أو فاز فاز لم به شأو العنن يريد اعتراض الموت و سبقه أو بالغين المعجمة و الباء الموحدة محركة بمعنى الضعف و النسيان

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٠٦

و الخدعة في البيع. و البرق أي البروق المحرقة و في الجنة و في بعض نسخ المهج البرد إما بسكون الراء أو بالتحريك و في بعض النسخ بالجمع بينهما البرق و البرد هو بالتحريك المراد إصابته و ضرره بالإنسان و الزروع و الأشجار و الثمار كما قال سبحانه مِنْ جِبالٍ فِيها مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشاءُ و قال الكفعمي البرد بفتحتين يجوز أن يكون معناه الموت و برد فلان أي مات و يجوز أن يكون معناه الاتخام و هي جمع بردة و في الحديث أصل كل داء البردة و هي التخمة على المعدة و سميت بردة لأنها تبرد المعدة و لا يستمرئ الطعام انتهى و لا يخفى أن ما ذكرنا أنسب بالمقام. قال قدس سره القود القصاص و يجوز أن يكون استعاذ من البخل و رجل أقود أي بخيل و قوله ع و القرد أي الذل و قرد فلان و أقرد أي سكت عن عي و ذل و في الحديث و

أ ذا ما و و

www.ahl-ul-bait.org

يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و كان في أمان الله عز و جل لو اجتهد الخلائق عن الجن و الإنس أن يضاروه ما قدروا و هو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض و السماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم و لا داء بسم الله أصبحت و على الله توكلت بسم الله على قلبي و نفسي بسم الله على عقلي و ديني بسم الله على أهلي و مالي بسم الله على ما أعطاني ربي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض و لا في السماء و هو السميع العليم الله ربي لا أشرك به شيئا الله أكبر الله أكبر الله أعز و أجل مما أخاف و أحذر عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي و

من شر كل سلطان شديد و من شر كل شيطان مريد و من شر كل جبار عنيد و من شر قضاء السوء و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها

إنك على صراط مستقيم و أنت الله على كل شيء قدير إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

٦٧- مجموع الدعوات، لمحمد بن هارون التلعكبري دعاء لجعفر بن محمد الصادق ع عند الصباح اللهم يا مدرك الهاربين و يا ملجأ الخائفين و يا غياث المستغيثين و يا منتهى رغبة السائلين و يا مجيب دعوة المضطرين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٣١٥

و يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن أوليائه من عذاب مهين يا م ينَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ و خفيات لحظ الجفون و سرائر القلب ين و الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين يا شاهدا لا يغيب يا غالبا غير

www.ahl-ul-bait.org

ناصري و أسلمني أهلي و والدي و ولدي بعد قيام حجتك علي و ظهور براهينك عندي و وضوح أدلتك لي اللهم و قد أكدى الطلب و
أعيت الحيل و تغلقت الطرق و ضـ قت المذاهب و درست الآي ل إلا منك و انقطع الرجاء إلا من جهتك و أخلفت العد

www.ahl-ul-bait.org

بي قال الكفعمي أي التصقت بي و اشتدت علي و اللحك مداخلة الشيء في الشيء و التصاقه به. و أحضر من عديدي أي ممن أعده من
أنصاري أو ممن يعد من عشيرتي و رهطي أو تحضر قبل حضور قرني و عدوي قال الفيروزآبادي العد الإحصاء و الاسم العدد و العديد
الند و القرن و من القوم من يعد فيهم انتهى و قال في المصباح المنير هو عديد بني فلان أي يعد فيهم. و أوجد في معقولي في سائر كتب الدعاء و أوجد في مكاني و أصح في معقولي و هو أوجه و أنسب أي أجدك في كل مكان و لا أجد غيرك إلا في الأحيان و التوسل
بك في العقل أصح من الاستعانة بغيرك لكمال قدرتك و وفور رحمتك و كرمك و الخصاصة الحاجة. و توسمت بالذلة على بناء المعلوم من الوسم بمعنى الكي أي ضربت علي علامة العبودية و الذلة و المعهود فيه اتسمت أو على بناء المجهول من التوسم يقال توسمت فيه الخير أي تفرست و قال الشيخ البهائي رحمه الله أي صرت موسوما بها و لعله بالأول أنسب فامسح ما بي أي أذهب و أزل
و لا تخلني بالتشديد من التخلية و قيل يمكن أن يراد باليد النعمة و أن يقرأ لا تخلني بتخفيف اللام أي لا

تجعلني خاليا من نعمتك و لا يخفى بعده. و لا تزكني لقا أي شيئا ملقى مزوكا لعدوك أي الشيطان يتصرف فيه كيف يشاء قال الجوهري اللقا بالفتح الشيء الملقى لهوانه و في النهاية اللقا الملقى على الأرض و منه حديث حكيم بن حزام و أخذت ثيابها فجعلت لقا أي مرماة ملقاة و قيل أصل اللقا أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم و قالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم و يسمون ذلك الثوب لقا فإذا قضوا نسكهم لم يأخذوها و تركوها بحالها ملقاة و قرأ الكفعمي رحمه الله لفا بالفاء حيث قال قوله و لا تزكني لفاء أي حقيرا و هو مثل تقول العرب قد رضي من الوفاء باللفاء يقصر و يمد قاله شارح الدريدية و من قرأ لقي أراد ملقى مهانا
انتهى و قال الجوهري اللفاء الخسيس من الشيء و كل يسير حقير فهو لفا. أقول المضبوط في أكثر النسخ بالقاف و هو أصوب. إنها
ليست بنكر أي منكر و مستبعد و لا ببدع المراد أن العطية التي لا يحتاج معها إلى أحد ليست أمرا بديعا غريبا لم يعهد مثله من ولايتك قال الشيخ البهائي رحمه الله بفتح الواو أي من إمدادك و إعانتك اللهم ارفع بفضلك سقطتي أي ارفعني من سقطتي أي سقوطي على الأرض و الإسناد على المجاز. أقول سيأتي هذا الدعاء أبسط من ذلك في كتاب الدعاء لكن لا اختصاص له بالصباح و المساء و أورده شيخنا البهائي رحمه الله في مفتاح الفلاح على وجه آخر مباين للروايتين في كثير من الفقرات و أورده في تعقيب صلاة الفجر و لم أطلع بعد على روايته و كذا أورد دعاء الاعتقاد أيضا في هذا الموضع و لم أر فيما عندنا من الروايات تخصيصه بالتعقيب و لا بالصباح و المساء و لذا لم نورده هاهنا
٦٨- المهج، [مهج الدعوات] [علي بن محمد بن عبد الصمد عن جده عن الفقيه أبي الحسن عن السيد أبي البركات علي بن الحسين
الحسيني عن الصدوق محمد بن بابويه عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن القطان عن محمد بن

www.ahl-ul-bait.org

يا ذا الملك و الملكوت يا ذا العز و الكبرياء و العظمة و الجبروت يا حي لا يموت يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من عبد فشكر يا

من عصى فستر يا من بطن فخبر يا من لا تحيط به الفكر يا رازق البشر يا مقدر القدر يا محصي قطر المطر يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا قاضي الحاجات يا منجح الطلبات يا جاعل البركات يا محيي الأموات يا رافع الدرجات يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا

كاشف الكربات يا نور الأرض و السماوات يا صاحب كل غريب يا شاهدا لا يغيب يا مونس كل وحيد يا ملجأ كل طريد يا راحم الشيخ

الكبير يا عصمة الخائف المستجير يا مغني البائس الفقير يا فاك العاني الأسير يا من لا يحتاج إلى التفسير يا من هو بكل شيء خبير يا من هو على كل شيء قدير يا عالي المكان يا شديد الأركان يا من ليس له ترجمان يا نعم المستعان يا قديم الإحسان يا من هو كل

www.ahl-ul-bait.org

أرجو و اكفني من شر ما أخاف و أحذر برحمتك يا أرحم الراحمين

٤ ٤ ار إلى زوال الشمس لعزي بن الحسين ع الزهر حصفا نورك في أتم عظمتك و علا

www.ahl-ul-bait.org

تَزْدادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدار إذا تفاقم أمر طرح عليك و إذا غلقت الأبواب قرع باب فضلك و إذا ضاقت الحاجات فزع إلى سعة

طولك و إذا انقطع الأمل من الخلق اتصل بك و إذا وقع اليأس من الناس وقف الرجاء عليك أسألك بمحمد النبي الأواب الذي أنزلت

عليه الكتاب و نصرته على الأحزاب و هديتنا به إلىردالآب و بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب الكر ن النصاب المتصدق بخاتمه في المحراب و بالإ ة الفاضل محمد بن علي الذي سئل فوفقته لرد الجواب و امتحن فعضدته بالتوفيق و الصواب صلى الله عليه و

www.ahl-ul-bait.org

المتهجد، و غيره اللهم صل على محمد و أهل بيت محمد أولي الأمر الذين أمرت بطاعتهم و أولي الأرحام الذين أمرت بصلتهم و ذوي
القربى الذين أمرت بمودتهم و الموالي الذين أمرت بعرفان حقهم و أهل البيت الذين أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا أسألك بهم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا السيد و الكفعمي و أن تغفر لي ذنوبي كلها يا غفار و تتوب علي يا تواب و
ترحمني يا رحيم يا من لا يتعاظمه ذنب و هو على كل شيء قدير
الكفعمي دعاء آخر لهذه الساعة اللهم يا خالق السقف المرفوع و المهاد الموضوع و رازق العاصي و المطيع
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٥٦
الذي ليس من دونه ولي و لا شفيع أسألك بأسمائك التي إذا سميت على طوارق العسر عادت يسرا و إذا وضعت على الجبال كانت هباء منثورا و إذا رفعت إلى السماء تفتحت لها المغالق و إذا هبطت إلى ظلمات الأرض اتسعت لها المضايق و إذا دعيت بها الموتى نشرت من اللحود و إذا نوديت بها المعدومات خرجت إلى الوجود و إذا ذكرت على القلوب وجلت خشوعا و إذا قرعت الأسماع فاضت
العيون دموعا أسألك بمحمد رسولك المؤيد بالمعجزات المبعوث بمحكم الآيات و بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع الذي اختزته لمواخاته و وصيته و اصطفيته لمصافاته و مصاهرته و بصاحب الزمان المهدي الذي تجمع على طلسته الآراء المتفرقة و تؤلف له
هذعم عهد عدلا و إحسانا و توسع على العباد

www.ahl-ul-bait.org

أو توسعه بالعلوم و المعارف بسبب التقوى فإنه موجب لإفاضتها و قطع الأثر كناية عن الموت لأن الحي يكون له أثر قدم في الأرض.
يا من تجبر أي كثر جبروته و كبرياؤه فجل عن أن تراه عين فلا تخطر القلوب لعله على سبيل القلب أي لا يخطر كنهه بالقلوب بِغَيْرِ حِساب أي كثيرا لا يمكن عده أو لا يحاسب عليه في الآخرة أو من حيث لا يحتسب. الذي شرى أي باع نفسه بالجنة كما قال الله تعالى

ۃ لی ّ ٌنُفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّ

www.ahl-ul-bait.org

فيه تعب و الوحي السريع و الصنع بالضم الإحسان و العصيب الشديد الصعب و قال الراغب يوم عصيب أي شديد يصح أن يكون

بمعنى فاعل و أن يكون بمعنى مفعول أي يوم مجموع الأطراف كقولهم يوم كحلقة خاتم انتهى و المراد هنا يوم القيامة. و موبقات الذنوب مهلكاتها من إضافة الصفة إلى الموصوف تقذف بالحق تلميح إلى قوله تعالى قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أي يلقيه و ينزله على من يجتبيه من عبادة أو في قلب من يشاء أو يرمي به الباطل فَيَدْمَغُهُ كما هو في آية أخرى أو يرمي به إلى أطراف الآفاق بإظهار الإسلام و إفشائه و يا أحكم الحاكمين أي أعدلهم و أعلمهم و يا خير الفاصلين أي بين الحق و الباطل صورته أي صفته

أو تكبر عن أن تكون له صورة تدركها الأوهام. إذا حزب الأمر في بعض النسخ بالزاء المفتوحة يقال حزبه الأمر أي نابه و اشتد عليه أو

ضغطه ذكره الفيروزآبادي و في بعضها بالراء المهملة المكسورة يقال حرب الرجل بالكسر إذا اشتد غضبه و حربه يحربه حربا مثل طلبه إذا أخذ

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦٤

ماله و تركه بلا شيء و قد حرب ماله أي سلبه فهو محروب و حريب ذكرها الجوهري و كل منها لا يخلو من تكلف هنا و الأول هو الظاهر

و في نسخه الشيخ البهائي ره إذا اشتد الأمر. له الخلق أي خلق الأشياء فهو سبحانه خالقها و الأمر أي التدبير و التصرف فيها على خفي السر لعله إشارة إلى قوله سبحانه وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ الآية و العلي جمع العليا تأنيث الأعلى على العرش استوى أي استولى و الثرى التراب الندي قيل المعنى ما وارى الثرى من كل شيء وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ أي لا تجهر برفع الصوت فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى و السر ما أسره إلى غيره و أخفى منه هو ضمير النفس

و عن الباقر ع السر ما أخفيته في نفسك و أخفى ما خطر ببالك ثم أنسيته

الذي سألك إشارة إلى ما رواه ابن شهرآشوب ره في المناقب قال قال بعض عيونه ع لما كان في حبس هارون إني كنت أسمعه كثيرا يقول في دعائه اللهم إنك تعلم أني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك اللهم و قد فعلت فلك الحمد

و ترضى بها أي صلاة ترضى بتلك الصلاة في أداء فروضهم أي ما فرضت علي من أداء حقوقهم و تعظيمهم و الدعاء لهم أو المراد فروضهم عليك أي صلاة و رحمة ترضى بها في أداء ما فرضت لهم على نفسك من الإحسان و الامتنان و الأول أظهر و إن كان على الثاني

تأسيسا أن تجريني أي تجعلني جاريا على ما دعوتني عليه من إحسانك و فضلك و تمنحني أي تعطيني من المنحة و هي العطية و الجزيل العظيم. و لبي ما تعينني أي صارفا لها إلى ما يقويني على هواك أي ما تهويه و تحبه من طاعتك و النوافل جمع نافلة و هي العطية و المنائح جمع المنيحة بمعنى العطية لا المنحة كما توهم و الطول الإحسان و الفضل. ثم إنه في بعض النسخ تقربني بالتاء و ضم الباء و كذا توجب و تستديم

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦٥

و في بعضها بالياء على صيغة الغيبة و ضم الباء أيضا فالجميع عطف على تعينني و على الأول العائد محذوف في الجميع أي بها تعويلا على ذكره في الأول و على الثاني ضمير الفاعل في الجميع راجع إلى الموصول و في بعض النسخ بالتاء و فتح الباء فالجميع عطف على تجريني. و الوابل المطر الشديد و الغيضة بالفتح هي الأجمة و مجتمع الشجر في مغيض ماء من الظلمات أي ظلمات الكفر

www.ahl-ul-bait.org

و الجهالات أو ظلمات العدم و الأصلاب و الأرحام أو الأعم منها و من الظلمات الظاهرة كإخراج يونس ع من ظلمات بطن الحوت و
البحر و الولي الأولى بالأمور و متوليها من الإنسان و المولى السيد و المالك الذي أوليته أي أنعمت عليه و أبليته أي امتحنته بالبلايا. لابتغاء الزلفة أي لطلب القرب و إدراك الحظوة الحظوة بالحاء المهملة و الظاء المعجمة بالضم و الكسر المكانة و المنزلة و الحظ من الرزق ذكره الفيروزآبادي و الأول هنا أنسب أي إدراك القرب و المنزلة لديك بسبب معاداة أعدائك و في النهاية حظيت
المرأة عند زوجها تحظى حظوة و حظوة بالضم و الكسر أي سعدت به و دنت من قلبه و أحبها و ما ذكره الشيخ البهائي ره من أنها بلوغ
المرام لم يرد فيما عندنا من الكتب و لعله أراد بيان حاصل المعنى. فحباهم أي أعطاهم فلم يخل كأنه على القلب و البالغة الكاملة و السابغة التامة ما حظرته أي منعته وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ أي تنقص عن مقدار وقت الحمل الذي يسلم معه الولد وَ ما تَزْدادُ يعني على التسعة أشهر و قيل ما تنقصه و ما تزداده في الجثة و المدة و العدد و قد مر و سيأتي تفاسير أخرى وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدار أي بقدر لا
يجاوزه و لا ينقص عنه إذا تفاقم أمر أي عظم فزع على المجهول أي التجأ بك اتصل على المعلوم أي الأمل و يحتمل المجهول. بحق النبي الأواب أي كثير الرجوع إلى جنابه و مقامه المخصوص الذي لا يسعه ملك مقرب و لا نبي مرسل و قيل الأواب المطيع و قيل الراحم و المراد
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦٦
بالأحزاب إما قبائل العرب الذين تحزبوا يوم الخندق أو الأعم منها و من سائر القبائل من المشركين الذين نصر الله نبيه ص عليهم و دار المآب الجنة لأن المؤمنين يرجعون إليها بعد الموت و النصاب بالكسر الأصل و المرجع. فوفقته لرد الجواب هذه الفقرة و ما بعدها إشارة إلى ما أجاب به عن سؤال المأمون إياه عن السمك الذي صاد صقره في الهواء و عن أسئلة يحيى بن أكثم القاضي في مجلسه حين أراد أن يزوجه ابنته و إلى ما رواه علي بن إبراهيم أنه ع أجاب في ثلاثة أيام عن ثلاثين ألف مسألة من الغوامض حين اجتمع عليه ع علماء الأمصار و الأخير بالأولى و الأولان بالأخيرة أنسب كما لا يخفى. فعضدته أي قويته عصمته أي منعته و اعتصم به
امتنع و دار القرار أيضا الجنة لاستقرارهم فيها أبدا يا من مد الظل إشارة إلى قوله سبحانه أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ و قد مر و سيأتي تفسيره و تأويله و فسره الأكثر بظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس و قال في النهاية الولي في أسماء الله تعالى الناصر و قيل المتولي لأمور العالم و الخلائق القائم بها انتهى الحميد المستحق للحمد من جميع الخلق الودود المحب لمن أطاعه المبدئ إيجاد الخلق المعيد في القيامة و المجيد بالرفع من صفاته تعالى أي العظيم في ذاته و صفاته أو بالجر كما قرأ حمزة و
الكسائي في الآية فيكون صفة للعرش و مجده علوه و عظمته و الجر هنا أنسب و البطش الغضب و الأخذ بعنف و هنا بالجر فقط و لا
يكبر عليه أي لا يصعب. و بنور وجهك أي ذاتك و المراد إما النور الظاهر أي نورت بجميع أركان
بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦٧
العرش و قوائمه و حدوده بنور هو منسوب إلى ذاتك لأنك أوجدته بقدرتك أو الأنوار المعنوية من الوجود و سائر الكمالات و كلها من

www.ahl-ul-bait.org

آثار الذات الكريم و التخصيص بالعرش لأنه أعظم المخلوقات و يظهر منه قدرته و سائر كمالاته أكثر من غيرها و قد يطلق العرش على جميع المخلوقات كما مر في محله و هو هنا أنسب. الذي كفيته قد مر في المجلد الثاني عشر معجزات كثيرة منه ع في كفاية شر المتوكل و سائر أعاديه و كذا في استجابة دعواته فإعادتها هنا توجب التكرار من كفايتك من في الموضعين للتبعيض أو للتعليل و الكلاءة الحفظ و الحماية و توزعني أي تلهمني أو توفقني بلا أولية أي زمانية فإنه لا يوصف بالزمان أو بلا أولية يمكن تعقلها أو بلا أولية أخرى قبل أوليته فتكون إضافية كما قال سيد الساجدين ع بلا أول كان قبله و قد حققنا ذلك في الفرائد الطريفة و كذا الآخرية. و القيوم الدائم القيام بتدبير الخلق و حفظه فيعول من قام بالأمر إذا حفظه أو القائم بالذات الذي به قيام كل شيء و هو معنى وجوب الوجود يا خبيرا أي مطلعا على بواطن الأمور بعلمه أي بكمال علمه أي لما كان علمه كاملا اطلع على خفايا الأمور و يحتمل أن يكون الخبير هنا بمعنى المخبر أو المختبر أي المختبر مع علمه بالعواقب و الأمور بدونه و يا عليما بقدرته يشير إلى ما أومأنا إليه من أن العلية سبب للعلم و كونه صلة للعلم بعيد. جاعل الشمس و القمر بحسبان أي مقدر سير كل منهما في البروج و المنازل بحساب معين لا يتجاوزانه لك المحامد و الممادح أي كلها راجعة إليك فأنت المحمود و الممدوح في الحقيقة لأنك واهب كل قدرة و اختيار و بهاء و كمال لكل محمود و ممدوح و العوائد جمع العائدة و هي التعطف و الإحسان. إليك يصعد إشارة إلى قوله

سبحانه إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦٨

الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

و قد يفسر الصعود إليه تعالى بالقبول و قيل معنى يصعد إليه أي إلى سمائه أو إلى حيث لا يملك الحكم سواه فجعل صعوده إلى سمائه صعودا إليه و الْكَلِمُ الطَّيِّبُ الكلمات الحسنة كلها ذكره الكفعمي و ضمير يرفعه إما أن يعود إلى العمل الصالح أي يتقبله كما هو المراد في هذا الدعاء و إما إلى الكلم الطيب أي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب و قيل هو من باب القلب أي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح فالمراد من الكلم الطيب الشهادتان أو هما مع سائر العقائد لا سيما الإمامة كما ورد في الأخبار الجوانح ما يلي الصدر من الأضلاع بالرحمة الباء للملابسة أو السببية و في كل موقف مشهود أي معلوم أو شهده المسلمون و الكفار للمحاربة. و المراد بمرابضها مواضع استقرارها و هو إشارة إلى ما مر من أن المتوكل لعنه الله ألقاه في بركة السباع فحرسه الله عنها و تذللت له ع. فذللت له مراكبها أي ركوبها بأن يكون مصدرا ميميا أو محال ركوبها و ظهورها و هو إشارة إلى ما مر من أنه كان عند المستعين

بغل لم ير مثله حسنا و كان يمنع ظهره من السرج و اللجام و عجزت الرواض عن ركوبه فبعث إليه ع و طلبه و كلفه إسراجه و إلجامه

ليهلكه و قام ع فوضع يده على كفله فسال العرق من البغل ثم أسرجه و ركبه و ركضه في الدار فوهبه المستعين البغل. بالمياسرة إذا حاسبتني المياسرة مفاعلة من اليسر و المراد المسامحة في الحساب إذا كاشفتني قال في القاموس الكشف الإظهار و رفع شيء عما يواريه و كشفته الكواشف فضحته و كشفته عن كذا تكشيفا أكرهته بالعداوة بادئا بها انتهى و المراد هنا إما إرادة العقوبة و العذاب

فإنه بمنزلة المباداة بالعداوة أو المناقشة في الحساب فإنها موجبة لكشف العيوب أو يكون مبالغة في الكشف أي كشفت عن عيوبي.

بحارالأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٦٩

www.ahl-ul-bait.org

و لا تحملني ما لا طاقة لي به من عقوبات الآخرة التي هي فوق الطاقة البشرية و إن أريد عدم التكليف بما لا يطاق فالمراد به ما فيه شدة و صعوبة زائدة أو هو من قبيل بسط الكلام مع المحبوب فلا يضر كون مضمونه واقعا كما في قوله تعالى رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا بصنعه لعل الباء بمعنى في أو المراد بالصنع القدرة تسمية للمسبب باسم السبب مرضاته أي سبيلها و المهاد بالكسر الفراش و المراد به الأرض. ليس من دونه ولي أي ليس له من مخلوقاته التي هي دونه أو من غيره ولي يتولى أموره في خلق الأشياء و تربيتها و رزقها و لا شفيع يشفع عنده في هذه الأمور فلا ينافي الشفاعة في الآخرة لأرباب المعاصي أو لا شفيع عنده بغير إذنه على طوارق العسر أي النوازل التي تصير سببا للعسر. بمحكم الآيات المحكم خلاف المتشابه أو المنسوخ و يحتمل أن يكون المراد هنا كونها في غاية الإحكام و الإتقان و فصاحة اللفظ و وثاقة المعاني و يحتمل أن يراد بالآيات المعجزات غضا أي طريا و جديدا كالتفسير له. و اعلم أن الأدعية الثواني التي نقلناها من كتاب الكفعمي أوردها الشيخ البهائي نور الله ضريحه في كتاب مفتاح

الفلاح أيضا

٢- المتهجد، روى إسحاق بن عمار عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن لله عز و جل ثلاث ساعات في الليل و ثلاث ساعات في

النهار يمجد فيهن نفسه فأول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر من هذا الجانب يعني من المغرب إلى صلاة الأولى و أول ساعات الليل في الثلث الأخير من الليل إلى أن ينفجر الصبح يقول الله تعالى إني أنا الله رب العالمين إني أنا الله العلي العظيم إني أنا الله العزيز الحكيم إني أنا الله الغفور الرحيم إني أنا الله الرحمن الرحيم إني أنا الله مالك يوم الدين

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٧٠

إني أنا الله لم أزل إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير و الشر إني أنا الله خالق الجنة و النار إني أنا الله بدء كل شيء و إلي يعود إني أنا الله الواحد الصمد إني أنا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر إني أنا الله الخالق البارئ المصور لي الأسماء الحسنى إني أنا الله الكبير المتعال قال ثم قال أبو عبد الله ع لمن عنده الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئا من ذلك كبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو الله عز و جل بهن مقبلا قلبه إلى الله إلا قضى الله عز و جل له حاجته و لو كان شقيا رجوت أن يحول سعيدا

بيان رواه في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق قوله ع مقدارها أي يكون ارتفاعه من أفق المشرق مثل ارتفاع الشمس من أفق المغرب وقت صلاة العصر و هو قريب من ربع اليوم و قوله إلى صلاة الأولى غاية للساعات الثلاث فهو موافق للساعة المعوجة لليوم تقريبا و كذا قوله إلى أن ينفجر الصبح آخر ساعات الليل و اعتبر الثلث هنا لأن الليل الشرعي أقصر من النهار و المراد بالشر الأسقام و الأمراض و الموت و الموذيات التي يتوهم أنها شرور و الثنوية يثبتون لها خالقا آخر. و القاري لهذا الدعاء يغير الفقرات من التكلم إلى الخطاب كما سيأتي

٣- ثواب الأعمال، عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن

أبي عبد الله ع قال إن الله يمجد نفسه في كل يوم و ليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول إلى سعادة فقلت له كيف هو التمجيد قال ع تقول أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم

بحار الأنوار ج : ٨٣ ص : ٣٧١

www.ahl-ul-bait.org

أنت الله لا إله إلا أنت العلي الكبير أنت الله لا إله إلا أنت منك بدء كل شيء و إليك يعود أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل و لا تزال أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير و الشر أنت الله لا إله أنت خالق الجنة و النار أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أنت الله لا إله إلا أنت الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ أنت اللّهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات و الأرض و أنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلا أنت الكبير و الكبرياء رداؤك

المحاسن، عن ابن فضال مثله إلا أنه زاد واو العطف في جميع الفقرات و في آخره الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ

و رواه في الكافي عن العدة عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الله بن أعين عنه ع مثل الصدوق

www.ahl-ul-bait.org